



العدد التاسع عشر - يونيو 2013

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا

العدد التاسع عشر - يونيو 2013

مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا



مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس - ليبيا

مدير التحرير:

د. أسامة سالم الشريف

رئيس التحرير:

د. جمال أحمد زربية

أعضاء الهيئة الاستشارية:

د. البشير أبو عجيبة القنطري

د. علي أحمد شناك

د. صالح بشير أوخيطة

د. ابراهيم علي عطية

د. خالد محمد حدود

أعضاء هيئة التحرير:

د. حميدة علي شنيعة

د. سميحة علي الصقري

تدقيق لغوي:

أ. أسماء أحمد ميلاد

تصميم وتنفيذ:

القبس للخدمات الإعلامية

كلمة رئيس التحرير

لقد أصبح من نافلة القول أن التربية البدنية وعلوم الرياضة تعني إعادة التأهيل من الاصابات والأمراض البدنية منها والنفسية، أو لمكافحة البدانة وتخفيف الوزن، أو كرة تندرج لتستقر في قفص لا يتعدى قطره السبعة أمتار، لكن التربية البدنية وعلوم الرياضة أصبحت مطلباً ملحاً تفرضه طبيعة العصر الذي نعيش بكل أبعاده التقنية والحيوية وحتى الاستراتيجية، يبني بنائها جيلاً متمكناً قادراً على صنع المستقبل، فليس من باب العبث أن تسخر الدول المتحضرة من أجلها الأمكانيات البشرية والمادية وتضخ في ميزانياتها المليارات. فالتربية البدنية والرياضة أضحت سبيلاً للأمن والاستقرار بمعنييه الإقتصادي والإجتماعي، التربية البدنية تعني السلام والإخاء واحترام الآخر وتطوير العلاقات الانسانية المحلية منها والدولية وما أحوجنا اليوم لهذه القيم والمثل العليا، فلا يمكن أن تبنى حضارة تركز على عجلة الاقتصاد وحدها أو عجلة الهندسة وحدها، لكن البناء الذي ننشده يتجسد في « بناء الإنسان أولاً » إرتئينا أن يكون شعاراً للمرحلة الجديدة. وتعد المجلة العلمية إنتاج متميز من أسرة التدريس نسعى لأن تكون أحد أهم إسهامات الكلية في البناء المعرفي لليبيا الجديدة، حيث يعكف على إثرائها كوكبة من الكوادر الوطنية المتخصصة تحمل مؤهلات أكاديمية من مدارس علمية عالمية متنوعة، وكلنا أمل أن يكون إنتاجها العلمي في مستوى معايير الجودة والأمانة العلمية التي تسعى جامعة طرابلس الي تحقيقها في خطتها الحالية، آمليين أن ينهل من هذه المجلة ويستفيد كافة الباحثون عن العلم والمعرفة في العلوم الانسانية والتطبيقية. وكل عام وأنتم جميعاً بخير، حفظ الله ليبيا ومن أراد الخير بليبيا.

والله الموفق ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. جمال أحمد زربية

عميد الكلية ورئيس تحرير المجلة

شروط النشر في مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقييم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD آخر .
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقييم.
- البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب الأمر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر نهائياً أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة الاشتراك .
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .
- تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس .
- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحته ورسالة إيفاد بالنشر.

ثانياً: التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وفي المجال المقدم فيه البحث، وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- تستعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث لتقييمه بشكل سري ، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال اختلاف رأى المحكمين بشأن صلاحية النشر.
- يحظر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الإصدار الأولية.

أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر

- أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم المرتبطة بشرط:-
- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية.
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة ، وألا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً ، حجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Simplified Arabic .
- تترك مسافة 4 سنتيمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و 2,5 من كلا الجانبين.
- أن تشتمل محتويات البحث على (المقدمة ، مشكلة البحث ، الأهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث، نتائج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث ، المراجع) وأن تكتب البحوث على نظام Microsoft Word .
- تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقداً.
- تحال الأبحاث للجنة تقييم البحوث العلمية المكونة من قبل أساتذة متخصصين كلاً في مجال تخصصه.

ثالثاً: حقوق المجلة:

- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث و تقرير أهليته للتحكيم، ويُعد رأي المحكمين إلزامياً.
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين.
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن إسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير.
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً.
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ،

يحق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلاً، كما تخطر الجهة التي يعمل بها.

- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية اذا كان البحث منشور بجهة اخرى.
- إذا لم يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة.
- المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

هيئة تحرير المجلة العلمية

فهرس المحتويات

9	دراسة لعناصر اللياقة البدنية لدى مرحلة (المراهقة) بمدينة طرابلس د. على أحمد شنك د. ناجي قاسم سلامة د. عادل سالم الزيتوني
16	وقت الفراغ والترويح للبنات في مرحلة المراهقة د.عبدالحافظ المبروك غوار د.جمال سوندي يخلف د. جمال الزروق
23	السمات الدافعية المميزة للاعبى الكرة الطائرة ذوي المستويات العالية بليبيا أ.حسن أحمد أصميده د.عبد الحكيم سالم تنتوش
31	ترتيب الأبناء في الأسرة وعلاقته بالإتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس د. منير عبد الله الشبخلى د.حمدي داود سلمان الخزرجى د.الهادي أحمد عبد السيد
43	دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي د . فرج المبروك عمر عامر
57	علاقة بعض الصفات البدنية ومستوى الذكاء بمعدل التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة د. سعاد على محمد زبون
77	العلاج النفسي لذوى صعوبات التعلم لدى الراشدين د. على محمد الصغير
86	بعض القياسات الانثروبومترية وتأثيرها على الضربة الخلفية في لعبة التنس د. نوري محمد الزراع د. مصطفى احمد العاشق د. بشير محمد خلف

96	دراسة تتبعية لبعض الخصائص الجسمية للاعبين كرة الماء في ليبيا خلال موسم تدريبي د. جمال سوندي يخلف د. عبد الحافظ المبروك غوار أ. كمال سعيد التاورغي
108	الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى التلاميذ ذوي السمعة بالتعليم الاساسي منطقتي (تاجوراء وأبي سليم) د. علي أحمد شنك د. سعيد سليمان معيوف د. عادل سالم الزيتوني
114	التحول من أسلوب إعادة هيكلة المنظمة إلى أسلوب الهندرة كمدخل للأداء مع التركيز على تجربة الأجهزة الإدارية العامة في ليبيا د. محمد محمد كعبور
126	إسهامات البحوث الليبية في دراسة المقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلم التعليم العام في ضوء متطلبات العولمة د. علي محمد الصغير
137	استخدم أرجوميتر التجديف للتنبؤ ببعض الجوانب الوظيفية للاعبين التجديف الناشئين د. إبراهيم سالم الرقيعي د. وليد محمد شيبوب د. مصطفى محمد العويمري
153	تغيرات معدل نبض القلب استخدامات وتطبيقات في المجال الرياضي د. الصيد إبراهيم قدور
163	تأثير برنامج تدريبي مقترح في التعبير الابتكاري الحديث علي بعض المتغيرات البدنية والابتكار الحركي د. أمل علي الفاندي د. عفاف رمضان الجدي
177	واقع التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية بليبيا د. نجاة عمران بندق د. تمومين يخلف بن عربي د. ليلى عمار خليفة
205	الوضع الاجتماعي والتحصيل العلمي وعلاقتها بمستوى ممارسة الأنشطة الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة د. منير عبد الله الشخيلي د. حمدي داود سلمان الخزرجي أ. مصطفى محمد العاشق

دراسة لعناصر اللياقة البدنية لدى مرحلة (المراهقة) بمدينة طرابلس

د. عادل سالم الزيتوني

د. ناجي قاسم سلامة

د. علي أحمد شناك

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد التربية الرياضية مجالاً خصباً يمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف التربوية والبدنية والنفسية في جميع المراحل السنية، ويتأثر أداء الإنسان بشكل عام بالعديد من العوامل البدنية والحركية فأداء الإنسان هو إنتاج عوامل مختلفة ومتعددة وكلما استطعنا معرفة تلك العوامل كلما أمكن تطوير الأداء بشكل أفضل، وإن من طبيعة الإنسان بصفة عامة في الحياة السعي دائماً لمعرفة قيمة الأعمال التي يقوم بها مقارنة بما يبذل فيها من جهد لتحقيق ذلك العمل للوصول إلى نتائج أفضل، والقياس والتقويم بهذا المفهوم يساعد في معرفة تلك التغيرات في سلوك الأفراد وما اكتسبوه من مهارات تساعدهم على مواجهة الحياة بشكل أفضل .

لقد خضت التربية البدنية خطوات واسعة نحو التقدم في عصرنا هذا استناداً إلى استخدام أساليب التقويم والقياس العلمي وتعتبر التكنولوجيا الحديثة هي إحدى الدعائم الأساسية التي عاونت في أن تتخذ التربية البدنية تلك الخطوات الواسعة نحو التقدم (2:5)

والتخطيط المحكم الذي يتماشى مع الظروف المحيطة لتنفيذ برامج الاختبارات يجنبنا مشاكل كثيرة قد نواجهها في الإعداد الجيد والإلمام بكل النواحي الفنية ووسائل المعرفة المتعلقة بموضوع الاختبارات ويضمن لنا درجة كبيرة من الدقة وثبات النتائج ومن هنا كان من الضروري فهم الخطوات الفنية المستخدمة لأداء برنامج الاختبارات (1:7)

وعملية التقويم ليست تشخيصاً للواقع بل هي علاج لما به من عيوب إذ لا يكفي أن نحدد أوجه القصور وإنما علينا العمل على تلافيتها والقضاء عليها في عملية تشخيصية وعلاجية هامة ليس فقط

في مجال التربية، وإنما في جميع مجالات الحياة فطالما الإنسان يقوم بعمل عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل وعليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء حتى لا يكررها وصولاً إلى أداء أفضل (4: 6)

فالقياس والتقويم أمان يساعدان في التعرف على مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم، فالتقدم يعني مقدار التطور والنمو الذي أحدثه الأفراد بسبب تنفيذ البرنامج ومتابعة التقدم خلال فترة تنفيذ البرنامج يعد من أهم أغراض القياس وذلك لأهمية هذا الإجراء في التعرف على منحنيات التقدم ومعدلاته وهذا يعطي اطمئناناً للقائمين على تنفيذ البرنامج في أنه يحقق الأهداف بالمعدلات المطلوبة وفقاً للجدول الزمني الموضوع، كما أن القياس في هذا المجال يتيح الفرصة لمعالجة التغيرات التي قد تظهر خلال تنفيذ البرنامج بحيث يمكن تداركها لتعديل مسار التقدم وفقاً لما هو مطلوب (4: 25، 101)

وتبدو الاختلافات البدنية في فهم نتائج الاختبارات من أجل الرغبة في معرفة الكثير عن أنفسهم فالتلميذ يريد أن يعرف مقدار التقدم في الأداء المهاري _ ومستوي اللياقة البدنية - ولفهم هذه الحقيقة يجب أن تجعله أكثر رغبة في ممارسة النشاط البدني وأكثر اقبالاً بحماس علي دروس التربية البدنية بهذا يكتسب التلميذ ما يسمى (التوجيه الذاتي) وبالتالي تزداد رغبته في معرفة الكثير عن نفسه مما يساعده بعد ذلك على اتخاذ القرارات السليمة من أجل تخطيط مستقبل حياته أما وسائل تحقيق ذلك فتقع على مدرس التربية البدنية الذي يجب عليه تنفيذ برنامج الاختبارات بشكل جيد أو علي فترات ويتابع نتائجه بدقة للتفسير والإيضاح، وهنا يجب علي المدرس أن يعلن نتائج الاختبارات للفصل ككل وليس بصورة فردية لكل تلميذ، كما يجب أن يكون موضوعياً ومحاييد من أجل أن يساعد التلاميذ لبذل أقصى جهد ممكن أثناء أداء الاختبارات البدنية (1:56).

إن مجالات الحياة المختلفة تحتاج إلى تقويم برامجها ومهاراتها وذلك لتقدير مدى تقدمها في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية لها، وما إذا كانت في حاجة إلى تعديل أو تغيير فاستخدام التقويم يكشف أوجه القوة أو الضعف والعمل على علاج نواحي الضعف والارتقاء بأوجه القوة (3:22)

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الفرد، وأن التعرف علي معدلات النمو البدني والحركي للمراحل السنية المختلفة تساعد في توفير معلومات هامة يمكن الاعتماد عليها في إطار برامج الأنشطة الحركية والبدنية المتنوعة.



دراسة مدحت صالح السيد (1998) (5)

بعنوان (دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية المميزة لمراكز لاعبي المنتخب القومي للناشئين في كرة السلة)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفسيولوجية والبدنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة حجمها (21) لاعباً ناشئاً، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اللاعبين في القياسات الفسيولوجية في النبض والسعة الحيوية، والنسبة بين حجم هواء الزفير والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ووجود فروق في كل من الطول والوزن والوثب والسرعة والرشاقة .

إجراءات البحث :

منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث مرحلة المراهقة من (13 - 14 - 15) سنة بمدينة طرابلس .

عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (120) طالباً من مدارس مدينة طرابلس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ويتراوح عددهم (40) طالباً من أعمار (13) سنة و(40) طالباً من أعمار(14) سنة و(40) طالباً من أعمار(15).

جدول (1) توصيف عينة البحث

المدرسة	عدد عينة البحث	العمر
جيل التحدي	40	13 السنة
عبد الرحمن بن عرفة	40	14 السنة
حسان بن ثابت	40	15 السنة
	120	المجموع

يوضح جدول رقم 1 عدد العينة ومستوى العمر والمدرسة

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- الفروق في عناصر اللياقة البدنية بين الفئة العمرية لمرحلة المراهقة من 13-14-15 سنة .

فروض البحث :

- هل توجد فروق دالة إحصائية على عناصر اللياقة البدنية بين الفئة العمرية لمرحلة المراهقة من 13 - 14 - 15 سنة .

مصطلحات البحث :

القياس :

هو الوسيلة التي يمكن من خلالها التحديد الدقيق للمظاهر كمياً وكذلك الصفات المميزة للشيء المراد قياسه (4:1)

المتغيرات البدنية :

هي التي تعبر عن جميع العناصر والمكونات التي تؤثر على الإنجاز الرياضي « (20:9)

المراهقة : هي السن التي يتغير فيها الفرد من الطفولة إلى سن النضج (8-12)

الدراسات السابقة :

دراسة قاسم حسن المندلاوي (1998) (6)

بعنوان دراسة مقارنة للنمو الجسمي واللياقة البدنية للأعمار من (13 - 16) سنة في العراق، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوي النمو الجسمي واللياقة البدنية وكذلك معرفة أوجه التشابه والاختلاف في النمو الجسمي واللياقة البدنية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وكانت من أهم النتائج أن هناك نمواً متصاعداً للوزن والطول الجسمي وكذلك لعناصر اللياقة البدنية .

جدول (2) معاملات الثبات في عناصر اللياقة البدنية والصدق الذاتي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار n=10

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	القياس الثاني		القياس الأول		المتغيرات	ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
0.98	0.98	0.40	12.55	0.42	12.55	الجري الارتدادي 4x10	1
0.96	0.94	1.44	22.1	1.31	22.2	تقوس الجذع خلفاً	2
0.99	0.99	0.43	8.76	0.44	8.76	عدو 50 متر	3
0.88	0.77	1.24	21	1.49	21	جلوس من الرقود	4
0.99	0.99	0.40	2.97	0.40	2.96	جري 600 متر	5

بعد ذلك تم تطبيق القياس الثاني بنفس التوقيت الزمني والمكاني على نفس أفراد العينة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية : تم إجراؤها على عدد (6) طلاب من خارج عينة البحث والهدف منها التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة والتعرف على التوقيت المناسب لإجراء الاختبارات، حيث راعى في ذلك جميع الصعوبات .

الإجراءات الإحصائية :

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط

- تحليل التباين Anova - أقل فرق معنوي L.S.D

اختبارات البحث :

الجري الارتدادي 4x10 - تقوس الجذع خلفاً - عدو 50 متر - جلوس من الرقود - جري 600 متر

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة ذات ارتباط معنوي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في جميع اختبارات عناصر اللياقة البدنية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات .

الدراسة الاستطلاعية الأولى : والهدف منها إيجاد المعاملات العلمية لعناصر اللياقة البدنية حيث تم حساب معامل الثبات والصدق الذاتي على عينة قوامها (10) طلاب من خارج عينة البحث حيث تم إجراء التطبيق الأول ثم

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في عناصر اللياقة البدنية لأفراد عينة البحث بين أعمار (13 - 14 - 15) السنة N=n1=n2=n3= 40

ت	المتغيرات البدنية	سنة 13		سنة 14		سنة 15	
		ع	م	ع	م	ع	م
1	الجري الارتدادي 4x10	0.59	13.80	0.56	13.05	0.49	12.77
2	تقوس الجذع خلفاً	1.56	23.25	1.27	24.37	1.55	25.57
3	عدو 50 متر	0.16	9.19	0.15	8.50	0.03	8.22
4	جلوس من الرقود	0.78	22.55	1.03	23.27	0.97	24.65
5	جري 600 متر	0.39	3.25	0.35	2.68	0.36	2.36

عرض النتائج ومناقشتها :
يوضح جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري في عناصر اللياقة البدنية لكل من (الجري الارتدادي 4x10) (تقوس الجذع خلفا) (عدو 50 متر) (جلوس من الرقود) (جري 600 متر) لدى افراد عينة البحث بين الأعمار الثلاثة

جدول (4) تحليل التباين بين أعمار (13- 15) السنة في عناصر اللياقة البدنية
N=n1=n2=n3= 40

ت	الاختبارات البدنية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F
1	الجري الارتدادي 4x10	بين المجموعات	22.78	2	11.39	37.96
		داخل المجموعات	35.81	117	0.30	
		المجموع	58.59	119		
2	تقوس الجذع خلفا	بين المجموعات	108.14	2	54.07	25.12
		داخل المجموعات	252.66	117	2.15	
		المجموع	360.8	119		
3	عدو 50 متر	بين المجموعات	19.68	2	9.84	28.94
		داخل المجموعات	40.01	117	0.34	
		المجموع	20.33	119		
4	جلوس من الرقود	بين المجموعات	91.012	2	45.50	51.70
		داخل المجموعات	102.98	117	0.88	
		المجموع	193.99	119		
5	جري 600 متر	بين المجموعات	16.01	2	8.005	58.00
		داخل المجموعات	16.23	117	0.138	
		المجموع	32.24	119		

القيمة « F الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 3.05

يتضح من الجدول (4) الخاص بتحليل التباين في عناصر اللياقة البدنية بأن قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) مما يدل على أن هناك فروق في عناصر اللياقة البدنية ولحساب اتجاه الفرق بين أعمار (13 - 15) في عناصر اللياقة البدنية تم استخدام قيمة أقل فرق معنوي L.S.D لمعرفة إتجاه الفرق والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المقارنة المتعددة باستخدام أقل فرق معنوي L.S.D الخاصة بمعنوية الفروق بين أعمار (13 - 15) في عناصر اللياقة البدنية

الدلالة	قيمة أقل فرق معنوي L.S.D	الفرق بين المتوسطات الحسابية		المتوسطات الحسابية	الأعمار	الاختبارات البدنية	ت
دال	0.16	0.57	13 السنة	13.80	سنة 13	الجري الارتدادي 10x4	1
			14 السنة				
دال	0.16	0.89	13 السنة	13.05	سنة 14		
			15 السنة				
دال	0.16	0.32	14 السنة	12.77	سنة 15		
			15 السنة				
دال	0.24	1.12	13 السنة	23.25	سنة 13	تقوس الجذع خلفا	2
			14 السنة				
دال	0.24	1.03	13 السنة	24.37	سنة 14		
			15 السنة				
دال	0.24	0.28	14 السنة	25.57	سنة 15		
			15 السنة				
دال	0.25	0.96	13 السنة	9.19	سنة 13	عدو 50 متر	3
			14 السنة				
دال	0.25	0.97	13 السنة	8.50	سنة 14		
			15 السنة				
دال	0.25	0.28	14 السنة	8.22	سنة 15		
			15 السنة				
دال	0.41	0.72	13 السنة	22.55	سنة 13	جلوس من الرقود	4
			14 السنة				
دال	0.41	2.1	13 السنة	23.27	سنة 14		
			15 السنة				
دال	0.41	1.38	14 السنة	24.65	سنة 15		
			15 السنة				
دال	0.16	0.57	13 السنة	3.25	سنة 13	جري 600 متر	5
			14 السنة				
دال	0.16	0.89	13 السنة	2.68	سنة 14		
			15 السنة				
دال	0.16	0.32	14 السنة	2.36	سنة 15		
			15 السنة				

توجد فروق داله إحصائياً بين أعمار (13 - 14) سنة في عناصر اللياقة البدنية .

توجد فروق داله إحصائياً في جميع الأعمار لصالح 15 سنة. التوصيات :

في حدود الإجراءات الإحصائية المستخدمة وعرض ومناقشة النتائج وما أمكن من الوصول إليه من نتائج يوصي بما يلي :

الاهتمام بالقدرات البدنية لمراحل السنية المختلفة تمهيداً للإعداد والتخطيط السليم لبرامج التربية البدنية والرياضية.

وضع مستويات معيارية لمراحل النمو المختلفة في عناصر اللياقة البدنية .

ضرورة متابعة مستويات مراحل النمو المختلفة بصفة دورية عن طريق القياس والتقييم والكشوفات الدورية للتعرف على أسباب الضعف والقوة وتسجيل نتائجهم باستمرار التسجيل.

إجراء دراسات مشابهة وتتبعية بصفة دورية على مراحل سنية أخرى .

يتضح من الجدول (5) الخاص بالمقارنة المتعددة باستخدام أقل فرق معنوي L.S.D بين أعمار (13 - 15) في عناصر اللياقة البدنية بأن هناك فروق لصالح الأعمار الأكبر في جميع تلك الاختبارات . مناقشة النتائج :

يعمل عرض النتائج بالجدولين رقم (4،5) وحساب اتجاه الفرق بين أعمار (13-14-15) في عناصر اللياقة البدنية تم استخدام قيمة أقل فرق معنوي L.D.D لمعرفة اتجاه الفرق، وأن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند المستوى (0.05) أي أنه هناك فروق بين الأعمار الثلاثة .

وأهناك فروق ذات دلالة ولصالح (15) سنة في جميع اختبارات، عناصر اللياقة البدنية وهذا يؤكد فرضية البحث على أن توجد دالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية بين جميع الأعمار .

الاستنتاجات : في ضوء الهدف والفرض وعينة البحث والمنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصلت الدراسة للاستنتاجات التالية :

المراجع :

- 1- إبراهيم أحمد سلامة : الاختبارات والقياس في التربية البدنية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1981.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح : التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 3- زينب السيد حسن علي : تقويم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، جامعة حلوان، 1983.
- 4- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، ج1، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 5- مدحت صالح السيد : دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية المميزة لمراكز لاعبي المنتخب القومي للناشئين في كرة السلة، مجلة المؤتمر العملي للرياضة وتنمية المجتمع العربي، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة، 1998.
- 6- مصطفى حسين باهي وفاتن زكريا النمر: التقويم في العلوم التربوية والنفسية - مبادئ - نظريات - تطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2004.
- 7- عبد العال عباس وآخرون: التدريب الرياضي في المجال الرياضي، دار الجماهيرية للنشر، الطبعة الأولى، 1992.
- 8- قاسم حسن المندلوي : دراسة مقارنة للنمو الجسدي واللياقة البدنية بأعمار من (13 - 16) السنة، المجلة العلمية للمؤتمر الثامن كلية التربية الرياضية البصرة، 1992.
- 9- قاسم حسن حسين : الأسس النظرية والعلمية في فعالية ألعاب الساحة والميدان للمراحل الثانية بكليات التربية الرياضية، الموصل، 1988.

وقت الفراغ والترويح للبنات في مرحلة المراهقة

د.عبدالحافظ المبروك غوار د.جمال سوندي يخلف د. جمال أبوالقاسم الزروق

المقدمة ومشكلة البحث :

إن استثمار وقت الفراغ ومواجهة الإقبال على الترويح، قد أصبح التحدي الذي يواجه العصر، لذلك فإن دول العالم المتقدمة حضارياً لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب، بل تهتم في المقام الأول بالتخطيط العلمي، لطرق وأشكال استثماره، حتى لا يتحول هذا إلى وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم في أثنائه القيام ببعض الانحرافات، التي تضر بحياة الفرد والمجتمع .

حيث أن وقت الفراغ يمثل ثلث عمر الإنسان تقريباً ، وقد أدى ذلك إلى الحاجة لاستثمار وقت الفراغ من خلال أنشطة ترويحية، لهذا يجب علينا أن نهتم بالترويح وبأوقات الفراغ، اهتمامنا بالعمل والإنتاج، باعتبار أن كلا المفهومين متلازمان لوجود الإنسان . (13:386)

وذكر محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز مصطفى (2001) « أن وظيفة وقت الفراغ تتحدد في ضوء وضوح معناه لدى الأفراد، فمن خلال تفهم الأفراد لمعنى وقت الفراغ، يتم إدراكهم للأهداف التي يمكن أن تنبثق من المعنى ومن تم استنباط وظيفة وقت الفراغ .

وينص ميثاق الترويح والفراغ في مادته السادسة «على أن لكل فرد الحق في تعلم واكتساب المهارات الترويحية، للاستفادة منها في استثمار أوقات فراغه، لذا يجب على الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع، الاضطلاع بتلك المسؤولية، كما يجب أن تقوم الدولة بتنظيم برامج دراسية لتعليم الأطفال والشباب والكبار المهارات الترويحية خلال وقت الفراغ» (9.10:18) . إن ديننا الإسلامي حثنا على حسن استغلال وقت الفراغ، ويظهر ذلك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « روحوا على القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت» . وذكرت عطيات محمد خطاب (1990) أن استثمار وقت الفراغ من

الأسباب الهامة التي تؤثر على تطور ونمو الشخصية، كما تعتبر من المواضيع التي توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية والاهتمام، هذا بالإضافة إلى أن استثمار وقت الفراغ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل في المؤسسات التربوية. ووقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة لا يعتبر فقط وقت الترويح والاستجمام، ولكنه بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأوقات المثمرة التي يمكن من خلالها تطوير وتنمية الشخصية، وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والنفسية (9:18.19) وفي مرحلة التعليم المتوسط أو ما يطلق عليها مرحلة المراهقة، نجد أن وقت الفراغ يزداد بشكل كبير هذا ما أكدته عديد من الدراسات وخاصة عند البنات، لذلك يجب على المدرسة والمجتمع توجيه الطالبات وتوعيتهن بأهمية استثمار وقت فراغهن بصورة نافعة، وإبراز الأخطار الناجمة عن سوء استثمار هذا الوقت، وإتاحة الفرص أمامهن لممارسة العديد من الأنشطة الترويحية لأوقات فراغهن بصورة سليمة. فالممارسة الترويحية من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني والثقافي والاجتماعي، وتمنح الطالبات الانفعالات الايجابية السارة، لذلك نجد أن للمؤسسات التعليمية دوراً هاماً في تشجيع نحو المشاركة في البرامج الترويحية، ذلك يتأتى بتوفير المنشآت والأدوات والمعدات والأجهزة، وأيضاً عن طريق تشجيع وتوفير المشرفين المتخصصين في إعداد البرامج الترويحية المتنوعة. (3.8) فعندما تقضي طالبات مرحلة التعليم المتوسط وقت فراغهن في المشاركة في مناشط ترويحية، فإن ذلك يعود عليهن بالفائدة وعلى المجتمع، ويعتبر أيضاً فرصة لتجديد النشاط، إذ أن هناك حاجة ملحة من آن لآخر للخروج من قيود الدراسة والتحصيل العلمي، إلى ممارسة بعض الأنشطة الترويحية لما لها من تأثير واضح على صحة الطالبات بدنياً وانفعالياً واجتماعياً وثقافياً وفنياً.

لهذا يتضح للباحثين أهمية الاهتمام بالترويح وتنظيم أوقات الفراغ لطالبات مرحلة التعليم المتوسط. وأكد تقرير لنقابة الأطباء الأمريكيين، «إلى أن برامج الترويح تؤدي إلى الإقلال من حالات التوتر العصبي، والملل والقلق والاكتئاب النفسي».

ويرى الباحثون أن البحوث حول وقت الفراغ والترويح غير كافية في ليبيا، ونتيجة لاهتمامات الباحثين لاحظوا أن طالبات مرحلة المتوسط «مرحلة المراهقة» سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها ينقصهن تنظيم واستغلال وقت فراغهن، لما له من فائدة عليهن وعلى المجتمع، من خلال تنمية مهارتهن الترويحية سواء أكانت رياضية أو فنية أو ثقافية أو اجتماعية.



أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال :

- 1- التعرف على حجم وقت الفراغ واتجاهات طالبات مرحلة التعليم المتوسط نحو الترويح في وقت الفراغ.
- 2- الاستفادة من نتائج هذا البحث في توفير وتهيئة بيئة أفضل للممارسة الترويحية والقضاء على وقت الفراغ.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على حجم وقت الفراغ واتجاهات الطالبات نحو الترويح في وقت الفراغ.
- 2- التعرف على اتجاهات الطالبات نحو الإقبال على الممارسة الترويحية في وقت الفراغ.
- 3- معرفة دور الأسرة والمدرسة في تنمية النشاط الترويحي والقضاء على وقت الفراغ.

تساؤلات البحث :

- 1- ماهو حجم وقت الفراغ واتجاهات الطالبات نحو الترويح في وقت الفراغ.
- 2- ماهي اتجاهات الطالبات نحو الإقبال على الممارسة الترويحية في وقت الفراغ.
- 3- ماهو دور الأسرة والمدرسة في تنمية النشاط الترويحي والقضاء على وقت الفراغ.

مصطلحات البحث :

وقت الفراغ: « هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من الواجبات والأنشطة الضرورية ، فهو الوقت الذي يتبقى له بعد ذلك ».

الترويح: « يعد نوعاً من أوجه النشاط، التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها، والتي يكون من نواتجها العديد من القيم البدنية والحلقية والاجتماعية والمعرفية ».

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات مرحلة التعليم

المتوسط بالعزبية وبلغ عينة البحث 188 طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .

أداة البحث :

لأغراض البحث العلمي، قام الباحثون باستخدام استمارة استبيان والمقابلة الشخصية، للتعرف على حجم وقت الفراغ، ومكانة الترويح في وقت الفراغ.

الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، وبعد الانتهاء من اختيار العينة وتحديثها، قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة البحث يومين 23- 24 / 10 / 2012 وذلك بالاتصال المباشر .

الإطار النظري :

مفهوم وقت الفراغ: كان ينظر إلى وقت الفراغ فيما مضى، على أنه عدد من الساعات الضائعة يستسلم الفرد خلالها لوساوس الشيطان، ذلك وفقاً لري كالفن Calvin نقلاً عن محمد الحماحمي وعائدة عبدالعزيز 2001 (20:18) وأضاف أنه أصبح ينظر إلى وقت الفراغ كوقت لاكتساب القيم وذلك وفقاً لرأي جراي Ghare وبلجرنيو Belgrenew وكوقت للترويح واكتساب الصحة وفقاً للاتجاهات نحو وقت الفراغ وخصوصاً في هذا الوقت . (20:18)

ومصطلح وقت الفراغ مشتق من الأصل اللاتيني وهو يعني التحرر من القيود المهنية أو الوظيفية أو من العمل أو من الارتباطات للأوقات الفراغ في هذا العصر يرتبط بجزئية استخدام الفرد لهذا الوقت بطرق متعددة (43:14)

وذكر حافظ غوار 2006 نقلاً عن تهاني عبد السلام أن استخدام وقت الفراغ الاستخدام الأمثل، يعتبر أساس حياة الفرد الحر بأكملها، وأن وقت الفراغ يعني أن يكون الفرد مشغولاً بشيء مرغوب فيه لذاته وأن وقت الفراغ يوفر فرص للتأمل وأن التأمل يعتبر من أفضل الطرق لاكتساب الحقائق وأن التأمل يصاحبه الراحة . (10:8)

مستويات المشاركة في مناشط وقت الفراغ :-

يوضح محمد الحماحمي 2001 نقلاً عن ناش Nash أن استخدام وقت الفراغ من خلال تحديده لعدد من

4- يتم في وقت الفراغ :- فالترويح عن الذات يتم في الوقت التي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل والتزامات أخرى .
5- يحقق التوازن النفسي :- من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسية ، كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضى النفسي بما يحقق التوازن النفسي (34:33:18)

المؤسسات التعليمية الترويحية :

لم تعد التربية الحديثة تعول كثيراً على الدور التقليدي للمدرسة، كمؤسسة لحفظ التراث ونقل المعلومات والتعامل بالأمر الأكاديمية فقط، بل أصبح الاتجاه السائد هو تكريس كافة الإمكانيات وتوجيه مختلف الجهود من أجل تعزيز التربية المتكاملة للأفراد، من النواحي العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية .

وتلعب المدارس دوراً خطيراً في مجال تربية المواطن وإعداده وتكوينه التكويني الصالح، من النواحي التعليمية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والجسمية، وهي بذلك مسؤولة عن تربية الفرد وإرشاده بما يضمن عملية النمو والتطور والتفاعل (65:13)

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية، أقامها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاتها الأساسية وهي تنشئة الجيل الصاعد تنشئة تربوية واجتماعية، وتجعلهم أعضاء إيجابيين في المجتمع عن طريق التطوير الشامل المتزن لشخصية الفرد . (82:19)
فالمدرسة هي البيئة التربوية الصحيحة، وعدة الوطن في تكوين المواطن الصالح لذا كانت مسئوليتها في حل مشكلة الوقت الحر لأبنائها هدفاً أساسياً، فالتربية في الوقت الفراغ تسير في الوقت الحاضر جنباً إلى جنب مع مسئوليتها الشاملة عند تربية الطالب (44:1)

وذكر محمد الحماحي 1998 عن رينو لكارلسون LedkarealsonReano ” أن أهداف التعليم وأهداف الترويح غير منفصلين عن بعضهما حيث يعملان في اتجاه واحد، وهذا جعل حياة الأفراد ذات قيمة ومعنى، بل أن أرقى الخبرات التربوية هي التي يحصل عليها الفرد في أوقات فراغه من مناشط الترويح ”.

المستويات ترتبط بالمشاركة ويتضمن كل منها أنواع متعددة من المناشط وفقاً لمايلي :-

المستوى الأول :

يتضمن المشاركة الابتكارية مثل (التأليف، الاختراع، ابتكار النماذج)

المستوى الثاني :

يتضمن المشاركة الإيجابية ومن أهم تلك المناشط (المباريات والمسابقات الرياضية، خدمة البيئة، الرسم)

المستوى الثالث :

ويشمل المشاركة الوجدانية، والتي تتمثل في (القراءة القصص والروايات، وزيارة المتاحف والمعارض)

المستوى الرابع :

ويضم هذا المستوى المشاركة السلبية، والتي يتم التعبير عنها من خلال (لقاء الأقران والأصدقاء والتسلية والترفيه، واللهو واستهلاك الوقت)

المستوى الخامس :

يشمل المناشط التي تلحق الأذى أو الضرر بالفرد، وذلك (كالإدمان على المخدرات، ارتكاب أفعال غير أخلاقية.....)

المستوى السادس :

يضم المستوى السادس المناشط التي تلحق الأذى أو الضرر بالمجتمع وذلك (كارتكاب الجرائم، أعمال العنف). (27:28:18)

الخصائص العامة للترويح :

ذكر محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز الخصائص التالية :-

- 1- نشاط بناء :- يعني أن الترويح يعد نشاطاً هادفاً فهو يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد
- 2 - نشاط اختياري :- حيث يختار الفرد نشاطه وفقاً لرغبته ودوافعه وقدراته ومستوى نضجه .
- 3- حاله سارة :- أي أن الترويح يجلب السرور والمرح والسعادة في نفوس الممارسين مع مراعاة عدم الأضرار بمشاعر الغير .

يتضح من الجدول والشكل رقم (1) أن أكثر الأماكن التي تمارس فيها عينة البحث الأنشطة الترويحية هو المنزل حيث حصل على أعلى نسبة بلغت (87.23 %) وكان في الترتيب الأول

جدول رقم (2) يوضح توزيع إجابات العينة بحسب السؤال (ب) عدد

مرات ممارسة النشاط الترويحي ؟

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية
مرتين فأكثر أسبوعياً	71	37.77 %
نادراً	71	37.77 %
مرة واحدة أسبوعياً	45	23.93 %
من مرة إلى مرتين في الشهر	01	0.53 %
المجموع	188	100 %

يتضح من الجدول والشكل رقم (2) أن عدد مرات الممارسة الترويحية في وقت الفراغ، لدى عينة البحث الكلية كانت من مرتين فأكثر أسبوعياً، و نادراً حيث حصل على نفس النسبة المئوية (37.77 %) وكانا في الترتيب الأول لدى عينة البحث

جدول رقم (3) توزيع إجابات العينة حسب السؤال (ج) ماهو نوع

النشاط الترويحي الذي تمارسه في وقت الفراغ؟

نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	53	28.19 %
ثقافي	51	27.13 %
فني	43	22.87 %
رياضي	41	21.81 %
المجموع	188	100 %

وأضاف عن كراوس Kravs أنه ” إذا كان أهداف التعليم ارتباط الطلاب بالحياة الترويحية ارتباطاً وثيقاً، فإن ذلك يتطلب إعدادهم لاستثمار أوقات فراغهم بإتقان وحكمة ”. (195:18)

الدراسات السابقة :

1- دراسة محمود على رزيق 2006

بعنوان اتجاه تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ واستهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ وأهم النتائج بينت أنه كانت توجد اتجاهات ايجابية لتلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ ووجود نقص في الإمكانيات والأدوات والمشرفين على الأنشطة الترويحية في المدارس. (21)

2- دراسة وليد احمد (2003)

بعنوان الوعي الترويحي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية واستهدفت الدراسة التعرف على الوعي الترويحي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية وأهم نتائجها أن المعلمين لديهم وعي ترويحي ورياضي وأن تلاميذ المرحلة الإعدادية ليس لديهم وعي ترويحي. (22) عرض ومناقشة النتائج :-

اعتمد الباحثون على وسط فرضي مقداره محوريين، وهو الحد الأدنى للدرجة الجيدة والتي يمكن أن يقبل بها الباحثون لقياس وقت الفراغ والترويح في مرحلة المراهقة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع إجابات العينة بحسب السؤال (أ) أين

تمارسين النشاط الترويحي في وقت الفراغ

المكان	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	164	87.23 %
المدرسة	14	7.45 %
النادي	08	4.26 %
الشارع	01	0.53 %
مركز الشباب	01	0.53 %
المجموع	188	100 %

الإمكانات في المدارس وقلة المتخصصين في مجال الترويج وعدم وجود برامج ومناشط لاستغلال وقت الفراغ بما يعود على الفرد بنفع ومن تم تنعكس على المجتمع .

الاستنتاجات :

1- يوجد وقت فراغ كبير عند عينة البحث وخاصة في أيام الإجازات، وتوجد اتجاهات ايجابية لدى العينة نحو الترويج .

2- المنزل والمدرسة لهما تأثير بسيط على عينة البحث تجاه استغلال وقت الفراغ والتشجيع على الممارسة الترويجية .

3- أكثر الأماكن التي تمارس فيها عينة البحث الأنشطة الترويجية المفضلة هي المنزل ثم المدرسة .

4- يوجد نقص في الإمكانيات والمشرفين على الأنشطة الترويجية بالمؤسسات التعليمية وقلة وعي مدراء المؤسسات التعليمية بمخاطر وقت الفراغ وأهمية الممارسة الترويجية .

التوصيات :

1- العمل على زيادة الوعي بأهمية وأهداف الأنشطة الترويجية في وقت الفراغ، من خلال موضوعات بالمقرارات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة وتوضيح مخاطر وقت الفراغ، وزيادة عدد المتخصصين على الأنشطة الترويجية .

2- العمل على إقامة أندية خاصة بالمرأة، والتشجيع على الانخراط فيها، وتوفير كل السبل لإنجاحها والعمل على توفير مشرفات متخصصات للعمل بالأندية .

3- العمل على تشجيع طالبات التعليم المتوسط، على الالتحاق بكليات التربية البدنية لسد النقص في المعلمات المتخصصة في الأنشطة الترويجية.

4- حث وسائل الإعلام المختلفة على إبراز مخاطر وقت الفراغ وأهمية استثماره من خلال أنشطة ترويجية هادفة .

5- العمل على إقامة ندوات ودورات لمدراء المدارس والثانويات، لتعريفهم بأهمية استثمار أوقات الفراغ وأهمية الممارسة الترويجية .

جدول رقم (4) يبين النزعة المركزية والتشتت لمحاو الاستبيان الكلية

محاو الاستبيان	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
حول مفهوم وأهداف الترويج	2.388	3.00	3.00	0.115
الإقبال على الممارسة	2.290	3.00	3.00	0.09
دور المدرسة والأسرة	1.530	2.00	2.00	0.075

يتضح من الجدول والشكل رقم (3) أن أكثر الأنشطة التي تتجه إليها عينة البحث الكلية هي النشاط الترويجي الاجتماعي حيث حصل على أعلى نسبة مئوية (28.19 %) ثم بعده النشاط الترويجي الثقافي وحصل على نسبة مئوية بلغت (27.13 %). وجاء النشاط الترويجي الرياضي في آخر الترتيب بنسبة بلغت (21.81) .

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط للمحور الأول بلغت (2.388) وهي أعلى من المتوسط المفترض للمجتمع، مما يدل على أن هناك فهم واضح لدى عينة البحث الكلية لمفهوم وأهداف الترويج .

كما يوضح الجدول السابق بأن المتوسط الكلي للمحور الثاني بلغ (2.290) وهو أعلى من المتوسط المفترض للمجتمع، مما يدل على الإقبال الواضح عند العينة الكلية للبحث على الممارسة الترويجية في وقت الفراغ، على الرغم من النقص الواضح في الإمكانيات الخاصة بالممارسة الترويجية وخاصة لفئة البنات .

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن المتوسط الكلي للمحور الثالث وهو دور المدرسة والأسرة قد تحصل على متوسط (1.530 %) وهو أقل من المتوسط المفترض للمجتمع، مما يعكس الدور السلبي للأسرة والمدرسة في تشجيع أبنائهم على حسن استغلال وقت الفراغ، ويدل أيضاً على قلة

المراجع :

- 1- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربة 1999 النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للأطفال والأنشطة الرياضية، الفكر العربي في القاهرة .
- 2- إسماعيل القرة غولي، مروان عبد المجيد 2001 التربية والتوعية وأوقات الفراغ مؤسسة الورق عمان الأردن .
- 3- بسطويس احمد 1996 أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي القاهرة ط 2 .
- 4- تهاني عبدالسلام محمد 1993 أسس الترويح والتربية الترويحية، دار المعارف القاهرة .
- 5- حذام محمد قزوين 1978 التربية الترويحية دار العربية للطباعة بغداد .
- 6- حلمي إبراهيم 1988 الترويح وأوقات الفراغ، مطبعة المعرفة القاهرة .
- 7- رجاء محمود بوعلام 2001 مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية دار النشر للجامعات مصر ط 3
- 8- عبدالحافظ المبروك محمد 2006 اتجاهات طلاب مرحلة التعليم المتوسط نحو الترويح رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية جامعة طرابلس
- 9- عطيات محمد خطاب 1990 أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف القاهرة ط 5
- 10- فتحي عبدالرسول 1994 معوقات النشاط المدرسي، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إنتاج علمي، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط .
- 11- كمال درويش، أمين الخولي 1990 أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة ط 2 .
- 12- كمال درويش، أمين الخولي 2001 الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة ط 2 .
- 13- كمال درويش، ومحمد الحماحي 1997 رؤية عصرية لترويح في وقت الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- 14- _____ 2004 رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب العربي، القاهرة ط 2 .
- 15- لبيب عبدالعزيز متولي 1993 اتجاهات الوالدين وعلاقتها باتجاه الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة حلوان .
- 16- ليلي عبدالعزيز زهران 1991 المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة .
- 17- _____ 2003 مناهج والبرامج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر، القاهرة ط 4 .
- 18- محمد الحماحي، عائدة عبدالعزيز 2001 الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر القاهرة ط 2 .
- 19- محمد العربي شمعون 1999 علم النفس الرياضي والقياس، مركز الكتاب للنشر ط 1
- 20- محمد حسن علاوي 1994 علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة .
- 21- محمود على رزيق 2002 اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان .
- 22- وليد احمد عبدالرزاق 2001 الوعي الترويحي الرياضي لدى معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .
- 23- وليد فتحي محمود 2000 اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية، بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة حلوان .
- 24- MCCUSKER & HERRY ، 1: Leisure and youth، paper from conference held and likely community college، LONDON، 1985.
- 25- Sekaran Uma، Research Methods For Business، 2، Jhon wily Inc.، New Yourk، 1992، PP.7678-.

«السمات الدافعية المميزة للاعب الكرة الطائرة ذوي المستويات العالية بليبيا»

أ. حسن أحمد أصميدة د. عبد الحكيم سالم تنتوش

المقدمة ومشكلة البحث :

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية، من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية، والخطبية والنفسية بصورة متكاملة؛ وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن. ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني، والمهاري والخططي ومبادئه إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة؛ ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالناحية النفسية. (3: 331)

ويرى محمد حسن أبو عبية (1986) أن لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية، والنشاط الرياضي في مجموعه له خصائص مميزة، ومن أجل النجاح في نشاط رياضي محدد، لا بد من توافر سمات معينة في الشخصية، والفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية الإيجابية، لن يستطيع مهما بلغت قدراته، ومستوياته البدنية والفنية من تحقيق أعلى المستويات، نظراً لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية. (4: 185) ولقد أشارت العديد من البحوث، والدراسات إلى تعدد واختلاف العوامل، التي يمكن أن تدفع الفرد للممارسة الرياضية، وينبغي على المدرب الرياضي التعرف على تلك العوامل حتى يمكن توجيه الفرد لمساعدته على بناء الدافعية نحو الممارسة الرياضية، حيث تعد الدافعية بمثابة محرك داخلي، ينشط السلوك، ويكون بدوره مسؤولاً عن استمرارية وجهته وتحديدها. (5: 235)

ويذكر مصطفى أبو زيد، عن لندزالي Lindsly إلى الدافعية باعتبارها محرك ناتج عن مجموعة القوى، التي تحرك السلوك سواء القوى الداخلية أو الخارجية. (9: 9-24)

وتتأثر مستويات الدافعية لدى الرياضيين؛ نتيجة لدوافع معينة، وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو، بل يختلف من رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل، عند سماعه لتعليمات المدرب، أو

تحريضه لهم على بذل المجهود، بمنح المكافآت، أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب، أو تكليف الرياضي بمسؤولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره... الخ. كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين، لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي، وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية، لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة. (11: 107)

وكما ذكرنا سابقاً أن طبيعة المستويات الرياضية العالية، تتطلب من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية، والمهارية والخططية، والنفسية لأقصى درجة ممكنة؛ وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن، والتكامل بين جوانب الشخصية الذي يتمثل في المهارات النفسية كجانب عقلي، بجانب السمات الدافعية يمثلان بعداً هاماً في الإعداد النفسي للاعبين؛ حيث تلعب دوراً هاماً في تطوير الأداء، وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات النفسية التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب، مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية. (6: 16)

وتعتبر الكرة الطائرة أحد الأنشطة الرياضية التنافسية، التي تتميز بالأداء الحركي المتغير الذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع، مع ظروف المباراة، كما أنها تتميز بالكفاح المباشر بين فريقين، بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف، والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها، الذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري، والخططي للاعب، ومن ثم على نتيجة المباراة؛ ولذلك كان لزاماً على المدربين التخطيط المبكر، لتنمية السمات الدافعية للاعب الكرة الطائرة، حتى تمكنهم من تحقيق الفوز في المنافسات، بجانب إعدادهم البدني والمهاري والخططي، في الوقت الذي لاحظ فيه الباحثان الإهمال الواضح، من أطقم التدريب لجانب السمات الدافعية للرياضيين، بالرغم من أهميتها الكبيرة للارتقاء بمستوي اللاعبين، كما لاحظ الباحثان عدم وجود دراسات تهتم بالسمات الدافعية المميزة للاعبين، المستويات العالية بالكرة الطائرة في البيئة العربية .

ومن هذا المنطلق اتجه الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة، بهدف التعرف على السمات الدافعية الرياضية، التي يتصف بها لاعبو ذوو المستويات العالية في الكرة الطائرة؛ مما قد يسهم في الاستفادة من برامج الإعداد النفسي لزيادة الدافعية الرياضية للاعبين، التي تؤثر بصورة جيدة في أدائهم، ونتائج المباريات.



دراسة أسامة كامل راتب محمد (1991) (3)

السمات الدافعية والخصائص الفسيولوجية لمتسابقى المسافات القصيرة للناشئين وكان من أهم نتائجها أن أصحاب المستويات الرقمية الأعلى، أظهروا نتائج مرتفعة في سمات التحكم الانفعالي، والتصميم والقابلية للتدريب.

دراسة محمود محمود سالم (1999) (8)

سمات الدافعية الرياضية المميزة لمراكز اللعب في كرة السلة، وكان من أهم نتائجها أن كل مركز من مراكز اللعب في كرة السلة، يتطلب توافر سمات دافعية معينة، لدى شاغليه من اللاعبين.

دراسة نادية سلطان ونبيلة محمود (1999) (10)

السلوك القيادي للمدرب الرياضي، وعلاقته بالسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية ومن أهم نتائجها، تميز ناشئات كرة اليد قيد الدراسة بالسمات الدافعية الآتية: المسؤولية، الضمير الحي، الحالة التدريبية، الثقة بالآخرين، الحافز، القيادة، الثقة بالنفس.

يتضح من خلال المسح المكتبي للدراسات المشابهة بموضوع الدراسة أنها تناولت تحديد السمات الدافعية للاعبى كرة اليد وكرة السلة ولم يتعرض للاعبى الكرة الطائرة.

إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي الكرة الطائرة، المستويات العالية المشاركين ببطولة ليبيا الدوري الممتاز للموسم (2012/2013م)

3. عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة القياس على عينة من مجتمع الدراسة قوامها

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أقل درجة، وأكبر درجة للسمات الدافعية المميزة للاعبى الكرة الطائرة ذو المستويات العالية بليبيا.
2. التعرف على ترتيب السمات الدافعية المميزة للاعبى الكرة الطائرة المستويات العالية بليبيا.

تساؤلات الدراسة:

1. ماهي أقل درجة، وأكبر درجة للسمات الدافعية المميزة للاعبى الكرة الطائرة المستويات العالية بليبيا؟
2. ماهو ترتيب السمات الدافعية المميزة للاعبى الكرة الطائرة المستويات العالية بليبيا؟

الدراسات السابقة:

في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصل الباحثان إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع السمات الدافعية الرياضية وتم تحديدها فيما يلي:

دراسة إبراهيم عبد ربه خليفة (1985) (1)

الصفات الحركية والقياسات الحسية، والسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار، ومن أهم نتائجها وجود علاقة طردية بين السمات الدافعية، والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي، ودفع الجلة وعلاقة عكسية بين سمات الدافعية، والمستوى الرقمي لمتسابقى 100م عدو كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة، بين السمات الدافعية عند متسابقى المسابقات الثلاث لذوي المستوى الرقمي الأعلى.

دراسة أحمد أمين فوزي (1986) (2)

بعض السمات الانفعالية المميزة للاعبى المراكز المختلفة في كرة السلة، ومن أهم نتائجها تميز لاعبي كرة السلة بسمات الثقة بالنفس، والحرص والحيوية والمثابرة، والاتزان الانفعالي والاستعراض، وأنه لا توجد اختلافات بين مراكز اللعب في كرة السلة، سوى في الثقة بالنفس والثقة الحيوية.

ب- الثبات:

للحصول على الثبات قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على عدد (10) من أفراد مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة البحث الأساسية، ثم إعادة التطبيق عليهم بعد أسبوعين من القياس الأول. ومن نتائج الاختبار الأول والثاني، وجد أن الاستمارة قد حققت درجة ثبات عالية؛ حيث بلغت درجة الارتباط بين الاختبارين الأول والثاني (0.82). وهذه الدرجة، تحقق الأغراض العلمية للبحث، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح درجة ثبات كل محور من المحاور والقياس ككل لهذه الدراسة

المحاور	درجة الثبات
الحاجة للإنجاز	0.78
الثقة بالنفس	0.76
التصميم	0.81
ضبط النفس	0.86
التدريبية	0.88
الثبات للمقياس ككل	0.82

الإجراءات الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام الإجراءات التالية :

أ- المتوسط الحسابي.

ب- الوسيط.

ج- الانحراف المعياري.

د- معامل الالتواء.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: أ - عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي

ينص على:

(ماهي أقل درجة وأكبر درجة للسمات الدافعية المميزة

للاعبي الكرة الطائرة ذو المستويات العالية بليبيا؟)

(27) لاعباً من اللاعبين المشاركين في الدوري الممتاز للكرة الطائرة بليبيا، المجموعة (أ) للموسم (2013/2012م). والمقامة بصالة الألعاب الجماعية، بمدينة غريان في الفترة من 2013/1/11م إلى 2013/1/15م. وقد قام الباحثان بإيجاد التجانس بين أفراد عينة الدراسة، في بعض المتغيرات الأساسية، والمتمثلة في (العمر، الطول، الوزن) والجدول التالي رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة N=27

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	24.555	4.83	23	0.96
الطول	سم	188.703	14.212	191	-0.484
الوزن	كجم	80.777	8.732	83	-0.763

ويتضح من نتائج جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء، تراوحت ما بين (- 0.763) كأقل قيمة، (0.96) كأكبر قيمة، وهي بذلك تنحصر ما بين (3±) وهذا يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة، وأنهم يمثلون المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان مقياس السمات الدافعية للرياضيين إعداد محمد حسن علاوي ويتضمن المقياس (40) عبارة موزعة على (5) أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال السمات الدافعية الرياضية. وهذه الأبعاد هي : الحاجة للإنجاز، والثقة في النفس، والتصميم، وضبط النفس ، والتدريبية. (27:7)

أ- الصدق:

قام الباحثان باستخدام صدق المحكمين؛ وذلك بعرض استمارة القياس على (5) خبراء، وقد كانت نتائج العرض على الخبراء أن جميعهم أكد على أن أداة القياس، تتسم بدرجة عالية من الصدق لقياس السمات الدافعية للرياضيين.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة ضبط النفس لعينة الدراسة

السمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل درجة	أكبر درجة
ضبط النفس	الدرجة	18.925	2.687	20	14	24

يظهر من جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة ضبط النفس لعينة الدراسة.

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التدريرية لعينة الدراسة

السمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل درجة	أكبر درجة
التدريرية	الدرجة	20.565	2.750	22	15	24

يظهر من جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التدريرية لعينة الدراسة.

ب - مناقشة نتائج التساؤل الأول:

يتضح من الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوسيط وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الحاجة للإنجاز لعينة الدراسة، حيث كانت أقل درجة (14) وأكبر درجة (24) وهذا يبين أن هناك اختلاف في درجة بذل الجهد في المنافسة الرياضية، ومواجهة التحدي للوصول للتفوق الرياضي.

يتضح من جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الثقة بالنفس لعينة الدراسة، حيث كانت أقل درجة (16) وأكبر درجة (24) وهذا يبين أيضاً أن درجة امتلاك اللاعبين لهذه السمة، تكون مختلفة، واللاعب الرياضي الذي يتسم

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الحاجة للإنجاز لعينة الدراسة

السمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل درجة	أكبر درجة
الحاجة للإنجاز	الدرجة	19.037	2.752	19	14	24

يظهر من جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الحاجة للإنجاز لعينة الدراسة.

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الثقة في النفس لعينة الدراسة

السمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل درجة	أكبر درجة
الثقة بالنفس	الدرجة	20	2.236	20	16	24

يظهر من جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة الثقة في النفس لعينة الدراسة.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التصميم لعينة الدراسة

السمة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل درجة	أكبر درجة
التصميم	الدرجة	20.740	5.010	20	16	23

يظهر من جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التصميم لعينة الدراسة.

الدافعية المميزة للاعب الكرة الطائرة أفراد العينة وفقاً للدرجات المعيارية لكل سمة من السمات الدافعية ترتيباً تنازلياً، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح ترتيب السمات الدافعية وفقاً للدرجات المعيارية لعينة الدراسة

الترتيب	الدرجة المعيارية	السمة
الأول	232.558	الثقة في النفس
الثاني	194.343	التدريبية
الثالث	183.131	ضبط النفس
الرابع	179.990	الحاجة للإنجاز
الخامس	107.636	التصميم

ويظهر من الجدول (8) ترتيب السمات الدافعية وفقاً للدرجات المعيارية لعينة الدراسة.

ب - مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

يتضح من جدول (8) بأن أعلى درجة تحصل عليها اللاعبون، كانت في سمة الثقة في النفس وقد بلغت (232.558) درجة ثم جاءت في الترتيب الثاني سمة التدريبية، وبلغت (194.343) درجة ثم تليها في الترتيب سمة ضبط النفس، وبلغت (183.131) درجة ثم تليها سمة الحاجة للإنجاز، وبلغت درجتها (179.990) درجة وجاءت سمة التصميم في آخر ترتيب السمات الدافعية المميزة للاعب الكرة الطائرة المستويات العالية بليبيا بدرجة، بلغت (107.636) درجة.

ومن خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها، يرى الباحثان بأن اللاعبين يتميزون بسمة الثقة في النفس، وهذا يدل على أن اللاعبين يتحكمون في انفعالاتهم أثناء المنافسة، في حين أن سمة التصميم، كان ترتيبها الأخير في السمات الدافعية المميزة للاعب الكرة الطائرة المستويات العالية بليبيا وفقاً للدرجات المعيارية، مما يدل على أن اللاعبين، لا يسعون لبذل الجهد في التدريب، أو أن فترة الإعداد والتدريب غير كافية، أو أن هناك انقطاعاً عن التدريب لمدة طويلة.

بهذه السمة، يتصف بالثقة في النفس، ولا يبدو عليه القلق أو التردد، أو الخوف في المواقف المختلفة، كما أنه يتقبل النقد من مدربه، ويستطيع اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة. يتضح من جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التصميم لعينة الدراسة؛ حيث كانت أقل درجة (16) وأكبر درجة (23) وهذا يبين أن اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التصميم، يسعى إلى بذل الجهد في التدريب وفي المنافسة الرياضية بغض النظر عن طول فترة التدريب، أو نتيجة المنافسة.

يتضح من جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة ضبط النفس لعينة الدراسة؛ حيث كانت أقل درجة (14) وأكبر درجة (24) وهذا يبين أن اللاعب الذي يتميز بسمة ضبط النفس، يستطيع التحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة أثناء المنافسة الرياضية.

يتضح من جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط، وأقل درجة وأكبر درجة لسمة التدريبية لعينة الدراسة؛ حيث كانت أقل درجة (15) وأكبر درجة (24) وهذا يبين أن اللاعب الذي يتميز بسمة التدريبية، يحترم مدربه، ويتقبل نصائحه، ويلتزم بقواعد التدريب ونظمه، ويتقبل رئيس الفريق، ويعتبر ذلك دافعاً هاماً للارتقاء بمستواه الرياضي.

ويرى الباحثان بأن النتائج التي تم التوصل إليها، كانت درجات السمات الدافعية فيها متفاوتة بين اللاعبين، وهذا يدل على أن المستوى متفاوت؛ من حيث النواحي البدنية والنفسية، وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات المشابهة.

ثانياً: أ - عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على:

(ما هو ترتيب السمات الدافعية المميزة للاعب الكرة الطائرة ذو المستويات العالية بليبيا؟)

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بترتيب السمات

ثانياً: التوصيات:

- في حدود الإجراءات المستخدمة، وعرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
1. الاهتمام بالسمات الدافعية للاعبين عند إجراء عمليات القياس، والاختبارات لهم حتى يتم الارتقاء بمستواهم الرياضي، بشكل علمي دقيق ومقنن.
 2. تنمية مختلف جوانب الدافعية للاعبين لمواجهة النتائج السلبية.
 3. يجب أن يكون المدرب نموذجاً في التمتع بالسمات الدافعية الرياضية.
 4. استخدام التغذية الراجعة في تنمية السمات الدافعية للرياضيين.
 5. الاهتمام بفترات التدريب - وبالأخص - النفسي منها، والإعداد لها بشكل علمي.
 6. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة ذات العلاقة بموضوع الدافعية للرياضيين.

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات:

- في حدود عينة الدراسة، وفي ضوء الأهداف والإجراءات الإحصائية المستخدمة بالدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
1. أن اللاعبين يمتلكون السمات الدافعية.
 2. أن السمات الدافعية للاعبين، يمكن أن تحدد الفروق الفردية بينهم في درجة كل سمة.
 3. أن كل لاعب يتميز عن غيره من اللاعبين في السمات الدافعية، ويعزى لها سلوكه.
 4. أن السمات لا تكون متطابقة في العديد من اللاعبين.
 5. أن المنافسات الرياضية، تبرز السمات الدافعية بشكل يمكن قياس درجة هذه السمات للاعبين.

المراجع :

- 1- إبراهيم عبد ربه خليفة الصفات الحركية والقياسات الحسية والسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1985.
- 2- أحمد أمين فوزي بعض السمات الانفعالية المميزة للاعبى المراكز المختلفة في كرة السلة، المؤتمر الرياضي الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة الأردن، 1986.
- 3- أسامة كامل راتب، مصطفى محمد مرسى السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنتاج الرقمي، نظريات وتطبيقات، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية للبنين، بالإسكندرية، 1991.
- 4- محمد حسن أبو عيبة المنهج في علم النفس الرياضي، دار المعارف، الإسكندرية، 1986.
- 5- علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، 1997.
- 6- محمد حسن علاوى علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1979.

- 7- _____ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 8- محمود محمد سالم سمات الدافعية الرياضية المميزة لمراكز اللعب في كرة السلة، بحث منشور، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، يناير 1999.
- 9- مصطفى أبو زيد العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1990.
- 10- نادية سلطان، نبيلة محمود السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بالسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، رياضة المرأة وعلوم المستقبل بين التأثير والتأثر، 19-22/10/1999، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 1999.
- 11- يحيى كاظم النقيب علم النفس الرياضي، معهد إعداد القادة، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضة، 1990.

ترتيب الأبناء في الأسرة وعلاقته بالإتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس

د. منير عبد الله الشبخلي د.حمدي داود سلمان الخزرجي د.الهادي أحمد عبد السيد

1-1 مقدمة البحث :-

تعتبر التنشئة الاجتماعية من المواضيع المعاصرة التي استحوذت على اهتمام المختصين في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية وذلك لدورها الهام في تشكيل شخصية الفرد وبناء قيمه واتجاهاته لأنها من أقوى نظم المجتمع، وهي النظام الذي من خلاله نكتسب إنسانيتنا، كما لا توجد طريقة لبناء الإنسان سوى تربيته في الأسرة أو في مؤسسة تربوية (9:16).

ويشير إحسان محمد الحسن وكامل الويس (1990) « إلى أهمية دور الأسرة في تحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية وكذلك في تغيير اتجاهات الأبناء إزاء المشاركة في الفعاليات الرياضية، فالأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية للأبناء تستطيع تكوين المواقف الايجابية أو تستطيع تكوين المواقف السلبية عندهم » (2:15).

إن الاتجاهات الاجتماعية في التنشئة الأسرية للأبناء والمتمثلة في الأساليب التي تعتمدها الأسرة والمتمثلة بشكل أساسي في الوالدين من حيث تعاملهم ورعايتهم للأبناء وكذلك لدور الأخوة والأخوات الأكبر سناً منهم، تمثل حجر الزاوية في البناء الاجتماعي الأسري، وذلك من خلال التفاعل القائم بين أفراد يكتسبون القيم والمعايير الإيجابية والمرتبطة بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم الاجتماعي عبر النمو السليم والمتزن لشخصياتهم.



2-1 مشكلة البحث :-

تمثل الأسرة من وجهة نظر العديد من علماء الاجتماع المنظومة الاجتماعية الأولى التي تقوم بالوظائف الاجتماعية الأساسية للفرد والمجتمع . وهي التي من خلالها يتم تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، عبر تلقيه العادات والسلوك الاجتماعي السائد في المجتمع.

إن التنشئة الأسرية هي الركن الأهم في عملية التنشئة الاجتماعية والتي تقوم بها العديد من المؤسسات الاجتماعية (المدرسة، الإعلام، دور العبادة، الأندية الرياضية، والأصدقاء) وتلعب دوراً هاماً في تشكيل ميول واتجاهات أفرادها نحو مختلف الظواهر الاجتماعية ومنها الظاهرة الرياضية وهذا ما أشار إليه أمين أنور الخولي (1996) نقلاً عن عالم الاجتماع كارل ديم (karel diem) من « أن التربية البدنية تستخدم من أجل تطبيع السلوك الاجتماعي للأطفال والمراهقين على معايير وقواعد ونظم المجتمع» (4208).

وتكمن مشكلة البحث في وجود عناصر مهمة للتنشئة الأسرية ومنها ترتيب الطفل بين أخوته وعلاقة ذلك بتكوين ميوله واتجاهاته نحو مختلف الظواهر الاجتماعية وعلى وجه الخصوص الرياضية منها، حيث وجد الباحثون بأن الدراسات والبحوث التي تناولت التنشئة الاجتماعية وبالتحديد التنشئة الأسرية لم تتناول دور هذا العنصر ومدى تأثيره وإنما يشار إليه وباختصار شديد، وأن الضرورة تقتضي التوسع في تناول هذا العنصر وذلك للتعرف على أحد الجوانب المهمة في التنشئة الأسرية والتي يقوم أفراد من الأسرة من غير الوالدين وهم الأخوة الأكبر سناً .

3-1 أهمية البحث :-

تعتبر الأسرة النواة الأولى المكونة للمجتمع، حيث تمثل المحطة الأولى في حياة الفرد والتي تقوم بأول عملية اجتماعية وتعرف بعملية التنشئة الاجتماعية، فالعادات والاتجاهات الاجتماعية تكون في البيت ثم في مجتمع رفاق اللعب ثم في المدرسة ومن ثم المجتمع الأكبر.

ويتفق العديد من الباحثين في علم الاجتماع الرياضي بأن الوسيلة المثلى لفهم سلوك الأفراد في الرياضة هي التعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم حيال المشاركة في النشاط الرياضي. وهذا ما أشار إليه تيري Terry (1996) « من أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تحدد مدى نمط الحياة النشطة التي يعيشها الأفراد » (13).

وتتجلى أهمية البحث في كونه يتناول أحد العناصر المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة بشكل تفصيلي، وبذلك فهو يمثل إضافة نوعية في مجال البحوث التي يتناولها علم الاجتماع الرياضي والتي نعتقد بأنها ستكون مفيدة للمكتبة العلمية الرياضية .

4-1 أهداف البحث :-

يهدف البحث الى التعرف على :

1. ترتيب الأبناء في الأسرة وعلاقته بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس.

2. الفروق بين ترتيب الأبناء في الأسرة وتأثيره على الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس.

5-1 تساؤلات البحث :-

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب الأبناء في الأسرة بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لترتيب الأبناء بالأسرة على الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس.

6-1 مصطلحات البحث :-

التنشئة الاجتماعية: « هي العملية التي نتعلم منها كيف نصبح أعضاء في المجتمع، من خلال اكتساب القيم والمعارف، ونتعلم كيف نؤدي أدوارنا الاجتماعية في المجتمع الذي نعيش فيه » (4:62).

التنشئة الأسرية : وهي الركن الأهم في عملية التنشئة

الخليجي» وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز في التفوق الرياضي للاعبين منتخبات ألعاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي العربية وكذلك على الفروق بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وفقاً لنوع المسابقة والمستوى التعليمي، وممارسة الوالد للنشاط الرياضي وممارسة الأخ النشاط الرياضي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة من لاعبي منتخبات ألعاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي بلغ عدد أفرادها (150) لاعباً من أصل مجتمع البحث (290) لاعباً أي بنسبة قدرها (52%). وكانت من أهم نتائج الدراسة هو أن نظام المدرب / مدرس التربية البدنية في المرتبة الأولى يليه الإعلام ثم الأصدقاء ثم نظام البطل الرياضي، أن اللاعبين الذين شارك أو يشارك أخوهم في النشاط الرياضي يشعرون بأن الأسرة والمجتمع يشجعونهم على ممارسة النشاط الرياضي أكثر من اللاعبين الذين ليس لديهم أخوة.

3- دراسة أشرف ميلاد أبو جعفر (2008) (3)

عنوانها «التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية» حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأسرة مع الأبناء وعلاقتها باتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (1410) تلميذاً ثم اختيار العينة منهم وقوامها (160) تلميذاً أي بنسبة قدرها (12%) من أصل مجتمع الدراسة

واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لها كما استخدمت مقياس كينيون Kenyon لقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن الأساليب الايجابية التي تتبعها الأسرة في تنشئة أبنائها أدت إلى تكوين اتجاهات ايجابية عند

الاجتماعية وهي تقوم بالعديد من الوظائف الاجتماعية وفي مقدمتها تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يحمل قيم وعادات وتقاليد مجتمعه (1:47).

الاتجاهات : Attitudes : (هي نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو أنها من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك) (7:219).

2 - الدراسات المرتبطة:

1-2 الدراسات العربية

1- دراسة لبيب عبد العزيز (1993) (7)

عنوانها «الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ» حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين ومدى تأثيرها على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (285) تلميذاً من طلاب الصف الأول والثاني في المرحلة الثانوية لمحافظة الحيزة، وكأداة للدراسة فقد استخدمت مقياس الاتجاهات للوالدين من إعداد (سيد صبحي) وكذلك مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي (أدجنحتون) ومقياس سلوك وقت الفراغ من إعداد عصام الهلالي. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن ممارسة الأساليب السوية في معاملة الوالدين للأبناء لها تأثير إيجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة وأنشطة وقت الفراغ الرياضية والإبداعية والاجتماعية وأن ممارسة الأساليب الغير سوية في معاملة الوالدين للأبناء لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ، بل تؤدي إلى أنشطة غير سوية وهدامة.

2- دراسة حبيب بن علي الريعان (2004) (6)

وعنوانها « دور التنشئة الاجتماعية الرياضية في التفوق الرياضي للاعبين النخبة بألعاب القوى بدول مجلس التعاون

جدول (1) توصيف لمجتمع وعينة البحث لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تقع ضمن منطقة تاجوراء المركز بمدينة طرابلس

ت	عدد الطلاب	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
1	عدد طلاب الصف الأول	497	57	11.469
2	عدد طلاب الصف الثاني	423	48	11.348
3	عدد طلاب الصف الثالث	490	55	11.224
	المجموع	1410	160	11.348

3-4 أدوات البحث

تكونت أداة البحث من مقياس كينون KENYON للاتجاهات نحو النشاط البدني والذي قام بتعريبه محمد حسن علاوي حيث يقيس الاتجاهات نحو النشاط البدني من خلال (6) محاور تضم (54) عبارة والجدول (2) يوضح ذلك، وكذلك من استمارة للبيانات الأولية وفق ما هو مبين لاحقاً في الجداول رقم (4,5,6).

جدول (2) يتضمن بيانات عن أبعاد عبارات التنشئة الأسرية ومقياس كينون KENYON

ت	أبعاد المقياس	عدد العبارات
1	مقياس كينون النشاط البدني كخبرة اجتماعية	8
2	النشاط البدني للصحة والياقة	11
3	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	9
4	النشاط البدني كخبرة جمالية	9
5	النشاط البدني لخفض التوتر	9
6	النشاط البدني للتفوق الرياضي	8

3-5 الدراسات الاستطلاعية

3-5-1 الدراسة الاستطلاعية الأولى:-

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من (10) تلاميذ تم اختيار أفرادها من مجتمع البحث وخارج إطار العينة الأساسية وذلك للتأكد من :-

الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي، وأن اهتمامات الأسرة (الوالدين والإخوة الأكبر سناً) بأبنائها قد انعكس ايجابياً على ممارسة النشاط الرياضي عند أفراد عينة البحث.

2-2 الدراسات الأجنبية:

4- دراسة روتنبر وتيري Rodenber And terry (1988) (12) عنوان الدراسة «عوامل التنشئة الاجتماعية التي تؤدي إلى مشاركة البنات في الرياضة والنجاح فيها». وقد هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل التنشئة الاجتماعية لدى اللاعبات والتي تؤدي بهن إلى المشاركة في الرياضية والنجاح فيها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حيث أجريت على عينة قوامها (1331) بنتا من غير الممارسات من جامعة ولاية وسط ميسوري، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هو أن الممارسات ليست من أبعاد المواليد بل جاءت بعد أطفال آخرين وأن تشجيع أعضاء الأسرة (الوالدين، والأخوات) وكذلك الأقارب والأقران له الأثر الكبير في تعزيز فرص النجاح الرياضي.

3- إجراءات البحث :-

3-1 منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك للملاءمة لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث :-

اشتمل مجتمع البحث على (1410) تلميذاً يمثلون (11) مدرسة من مدارس منطقة تاجوراء المركز/ منطقة طرابلس، المرحلة الإعدادية للصفوف الدراسية (الأول، والثاني، والثالث) .

3-3 عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من (160) تلميذاً تم سحبهم كعينة عشوائية بسيطة تمثل نسبة 12 % من مجتمع البحث، وكما هو مبين في الجدول (1) والذي يصف مجتمع وعينة البحث موزعاً على السنوات الدراسية الثلاث .

1. وضوح عبارات الاستبيان والمقياس ومناسبتها لأفراد عينة البحث .
2. تحديد الزمن اللازم للإجابة على عبارات الاستبيان والمقياس .
3. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثون أثناء قيامهم تطبيق استمارة الاستبيان والمقياس على عينة البحث .
4. لاستخراج المعاملات العلمية (الثبات) لاستمارة الاستبيان والمقياس ومن خلال ذلك اتضح للباحثين

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار لعينة البحث ومقياس كينون ن = 10Kenyon

المقياس	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		معامل الارتباط	الصدق الذاتي
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين		
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	3.82	0.60	3.72	0.63	0.83	0.91
النشاط البدني للصحة والياقة	3.90	0.41	3.80	0.42	0.87	0.93
النشاط كخبرة توتر ومحاطرة	3.04	0.60	3.34	0.61	0.88	0.94
النشاط البدني كخبرة جمالية	3.98	0.49	3.88	0.49	0.78	0.88
النشاط البدني لخفض التوتر	3.58	0.51	3.55	0.50	0.74	0.86
النشاط البدني للتفوق الرياضي	3.46	0.51	3.52	0.52	0.81	0.90
مجمّل مقياس كينون	3.64	0.29	3.67	0.39	0.80	0.89

قيمة ر = 0.01 = 0.561

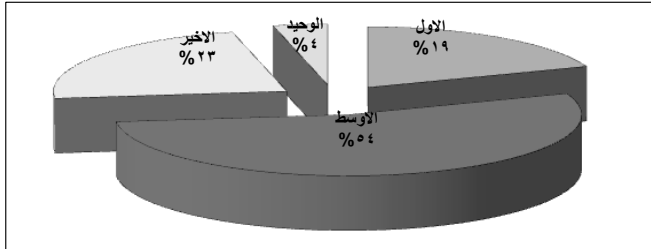
ومن الجدول (3) يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (ر) وكذلك معامل الصدق الذاتي ذات دلالة معنوية عالية وهذه النسبة تدل على ثبات أداة البحث وتوفر درجة جيدة من الثبات في إجابات الاستبيان والمقياس، وهو ما اعتبره الباحثون مستواً ملائماً من الثبات.

3-6 الدراسات الأساسية:

عشوائية وذلك بالاتصال المباشر، حيث تم التوزيع بعد توضيح الغرض المطلوب .
وبعد جمع الاستبيانات التي وزعت، تم ترميز الإجابات حسب طبيعة العبارة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت للإجابات، وقد وضعت ثلاث مستويات للإجابة موزعة على فقرات الاستبيان والمقياس ويمثل كل مستوى وزناً للإجابة تتدرج من (5 - 1) وذلك لغرض التحليل الإحصائي وكما موضح بالجدول (4)، وبعد ذلك تم إدخال الإجابات إلى الحاسب الآلي من خلال ورقة البيانات في برنامج خدمة برامج البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته وكذلك بالنسبة للمقياس، والانتهاء من اختيار العينة وتحديدتها فقد قام الباحثون بتوزيع أداة البحث على أفراد العينة بطريقة

وبنسبة 19 % وأخيراً كانت نسبة 4 % منهم للترتيب الوحيد في الأسرة .



شكل (1) يبين التوزيع التكراري لترتيب المبحوثين عينة البحث

جدول (4) التوزيع التكراري لترتيب المبحوث ضمن أسرته

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الأول	31	19.38
الأوسط	86	53.75
الأخير	37	23.13
الوحيد	6	3.75
المجموع	160	100

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية ن=160

ر.م	العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	الإتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي	0.84	4.16	83.2
2	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد	1.13	4.11	82.2
3	لا تعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين	1.21	3.79	75.8
4	في المدرسة ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون	1.15	4.00	80
5	أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة أنني أستطيع من خلال ممارستي للرياضة أن أتصل بالناس	1.16	3.73	74.6
6	من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين	0.86	4.15	83
7	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده	1.28	3.31	66.2
8	إن الإتصال الاجتماعي الذي تتيحه ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى	1.30	3.29	65.8

يلاحظ من الجدول (5) بأن قيم الوسط الحسابي لجميع عبارات محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية قد حققت القبول والرضا لأن قيم الوسط الحسابي هو أكثر من (3) .

3-7 الإجراءات الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الوسيط .
- 3- الانحراف المعياري .
- 4- معامل الالتواء .
- 5- معامل الارتباط .
- 6- الصدق الذاتي .
- 7- الوسط الحسابي المرجح .
- 8- احتمالات الدلالة .
- 9- التباين .
- 10- النسبة المئوية .

1-4 عرض ومناقشة نتائج

قام الباحثون باستخراج النتائج وذلك من خلال تطبيق أداة البحث والمتمثلة في استمارة الاستبيان للبيانات الأولية ومقياس كينون KENYON للاتجاهات نحو النشاط البدني، وذلك لغرض التعرف على العلاقة بين ترتيب الأبناء في الأسرة واتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي وذلك بدلالة الجداول والأشكال التالية :-

يتبين من الجدول (6) والشكل (3) والذان يمثلان ترتيب أفراد عينة البحث ضمن الأسرة حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر تمثل الأوسط وبلغت 54 % تليها الترتيب الأخير منهم وبنسبة 23 % من تم ترتيب الأول منهم

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني للصحة واللياقة ن=160

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	في درس التربية البدنية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة	3.59	1.36	71.8
2	لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية	4.24	1.06	84.8
3	الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة	4.49	0.69	89.8
4	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية	4.29	0.87	85.8
5	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جداً فائدته من الناحية الصحية	3.78	1.26	75.6
6	الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة	2.64	1.43	52.8
7	الوقت الذي أقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى	4.43	0.77	88.6
8	اعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة	3.12	1.28	62.4
9	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط	4.14	0.99	82.8
10	المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جداً بالنسبة لي	3.94	1.15	78.8
11	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى	3.59	1.36	71.8

يلاحظ من الجدول (6) بأن قيم الوسط الحسابي لغالبية عبارات محور النشاط البدني للصحة واللياقة البدنية قد حققت القبول والرضا لأن قيم الوسط الحسابي لها هي أكثر من (3)، ما عدا العبارة (6) فهي لم تحقق القبول والرضا حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64) وهو أقل من (3).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني كخبرة توتر ومحاطة ن=160

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة	2.26	1.29	45.2
2	أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة	2.71	1.45	54.2
3	لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة	2.81	1.23	56.2
4	لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر والاحتمالات الكبيرة للإصابات	3.00	1.35	60
5	إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة	3.03	1.24	60.6
6	إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية	2.45	1.25	49
7	الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجراءة والمغامرة أفضلها إلى أقصى مدى	3.63	1.17	72.6
8	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة	3.38	1.27	67.6
9	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة	4.14	0.97	82.8

يلاحظ من خلال الجدول (7) قيم الوسط الحسابي حيث هناك عبارات حققت القبول والرضا لأن قيم الوسط الحسابي هو أكثر من (3) وهي (9,8,7,5,4) كما أن العبارات التي لم تحقق القبول والرضا هي (6,3,2,1) حيث بلغ الوسط الحسابي أقل من (3).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني كخبرة جمالية ن=160

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب أو اللاعبة	4.20	0.88	84
2	تعجبي الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب أو اللاعبة	4.49	0.74	89.8
3	في درس التربية الرياضية ينبغي وضع أهمية كبرى على جمال الحركات	4.19	1.04	83.8
4	الرياضة تتيح الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية	4.16	0.99	83.2
5	أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي أو الفني	4.06	1.03	81.2
6	أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال الحركات الرياضية	4.27	0.95	85.4
7	الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتماماتي	4.14	0.87	82.8
8	الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والباليه أعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة	3.28	1.42	65.6
9	أستطيع أن أمضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز والباليه	2.99	1.33	59.8

ويلاحظ من خلال الجدول (8) وقيم الوسط الحسابي بأن غالبية العبارات قد حققت القبول والرضا لأن قيم الوسط الحسابي هو أكثر من (3) وهي (1،2،3،4،5،6،7،8) عدا العبارة (9) حيث لم تحقق القبول والرضا لأن الوسط الحسابي كان اقل من (3) .

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني لخفض التوتر ن=160

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الممارسة الرياضية هي غالباً الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة	4.04	1.11	80.8
2	هناك فرص كثيرة تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة المباريات الرياضية	4.01	1.08	80.2
3	الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء	3.68	1.29	73.6
4	الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية والعدوانية	3.74	0.95	74.8
5	هناك العديد من الأنشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة	2.59	1.37	51.8
6	أشعر بأن الرياضة تعزلي تماماً عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية	3.85	1.12	77
7	الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيداً بصورة حقيقية	4.22	0.96	84.4
8	عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيق مني فرصة هامة لاستجمام والاسترخاء	3.27	1.33	65.4
9	الممارسة الرياضية لا أعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح	2.86	1.29	57.2

يلاحظ من خلال الجدول (9) أن قيم الوسط الحسابي لغالبية العبارات قد حققت قبول ورضا لأنها أكبر من (3) وهي (1،2،3،4،6،7،8) كما ان العبارات التي لم تحقق القبول والرضا هي (5،9) حيث كان الوسط الحسابي أقل من (3) .

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية في محور النشاط البدني للفتوق الرياضي ن=160

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوماً إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية إحدى الفرق الرياضية القومية	3.73	1.25	74.6
2	لا أستطيع أن أتحمّل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي أستعد للإشتراك في المنافسات الرياضية	3.14	1.27	62.8
3	تعجبي الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عالٍ من المهارة	4.08	1.22	81.6
4	لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة	3.14	1.37	62.8
5	اعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد	3.93	1.10	78.6
6	نظراً لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع لذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيه الطابع التنافسي بصورة واضحة	4.00	1.04	80
7	أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدبة ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير	3.17	1.26	63.4
8	يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد	2.54	1.19	50.8

يلاحظ من الجدول (10) بأن قيم الوسط الحسابي لغالبية العبارات هي أكبر من (3) وبذلك تكون قد حققت القبول والرضا وهي (1,2,3,4,5,6,7) ما عدا العبارة (8) حيث لم تحقق القبول والرضا حيث كان الوسط الحسابي أقل من (3). كما قام الباحثون باستخدام المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" لمقارنة المتوسطات الحسابية لأكثر من متغيرين وفي آن واحد ولكل متغير تابع (الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي) مع عدد من المتغيرات المستقلة (ترتيب) عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) وكما يلي:

جدول (11) الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وفقاً لعمر الشركات

ت	ترتيب الأبناء	الأول	الأوسط	الأخير	الوحيد	F	SIG.
		31	86	37	6		
		المتوسط الحسابي				الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي	
1	النشاط البدني كخبرة اجتماعية	3.96	3.81	3.72	3.85	0.878	0.454
2	النشاط البدني للصحة واللياقة	3.90	3.91	3.87	3.82	0.141	0.935
3	النشاط كخبرة توتر ومخاطرة	3.07	2.95	3.29	2.72	3.542	0.016
4	النشاط البدني كخبرة جمالية	4.06	4.01	3.87	3.69	1.753	0.159
5	النشاط البدني لخفض التوتر	3.68	3.64	3.37	3.57	3.138	0.027
6	النشاط البدني للفتوق الرياضي	3.28	3.54	3.48	3.29	2.324	0.077
7	محمل مقياس كينون	3.67	3.65	3.61	3.50	0.760	0.518

* معنوية عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (11) نتائج تحليل الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وفقاً لترتيب الأبناء قيد البحث، ويتضح من التحليل أن متوسط آراء الأوائل من الأبناء تشير إلى أن النشاط البدني كخبرة جمالية جاء في المرتبة الأولى (4.06)، وفي المرتبة الثانية النشاط البدني كخبرة اجتماعية (3.96) وفي المرتبة الثالثة النشاط البدني للصحة واللياقة.

الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة «95%» بين متوسطات العينات، والعبارات هي:

1. النشاط كخبرة توتر ومخاطرة حيث كانت دالة ولصالح من كان ترتيبهم الأخير في الأسر.

2. النشاط البدني لخفض التوتر كان دالة لصالح الأوائل.

● عدم وجود فروق معنوية بين متوسط آراء عينة البحث مع باقي عناصر الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

أن النتائج جدول (11) تؤشر لنا بأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية والتي تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة لا يختلفون كثيراً في اهتماماتهم بل أن اتجاهاتهم متقاربة نحو النشاط الرياضي بغض النظر عن ترتيب هؤلاء الأبناء في الأسرة وخصوصاً في المحاور التالية وهي (النشاط البدني كخبرة جمالية، النشاط البدني كخبرة اجتماعية، النشاط البدني للصحة واللياقة البدنية، النشاط البدني للتفوق الرياضي).

وهذه النتيجة تدعمها ما ذهب إليه تشارلز بوتشر Charliz Puotchr (1964) (5) من أن « للتربية الرياضية أهداف تربوية كثيرة تتم عن طريق ممارسة الأنشطة التي تنمي وتصون الجسم عندما يمارس الفرد الأنشطة الرياضية فأنها تساعد على تقوية جسمه وسلامته». كما تتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه نتائج بحث كوربن وتلسون (Corbin . T) (10) من أن النشاط البدني كخبرة جمالية هي أكثر الاستجابات الايجابية لدى طلبة جامعة تكساس وأن هذه النتائج تدعمها أيضا المؤشرات في الجداول (4،5) والتي يتبين فيها وجود تقارب في المستوى التعليمي لكل من الأب والأم لأفراد عينة البحث وأن ذلك لم يكن مؤثراً بالنسبة (لترتيب الأبناء) وعلاقتهم بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.

أما بالنسبة إلى محور النشاط البدني لخفض التوتر فقد بينت النتائج عن وجود فروق معنوية ولصالح الأوائل من الأبناء . وهذه النتيجة يراها الباحثون منطقية وذلك لأن

وكذلك فقد أشارت نتائج البحث لمتوسط آراء الأواسط أن النشاط البدني كخبرة جمالية جاء في المرتبة الأولى (4.01)، وفي المرتبة الثانية النشاط البدني للصحة واللياقة (3.91) وفي المرتبة الثالثة النشاط البدني كخبرة اجتماعية (3.81).

أما بالنسبة لآراء من كان ترتيبهم الأخير تشير إلى أن النشاط البدني للصحة واللياقة جاء في المرتبة الأولى (3.87)، وفي المرتبة الثانية النشاط البدني كخبرة جمالية (3.87) وفي المرتبة الثالثة النشاط البدني كخبرة اجتماعية (3.72).

أما بالنسبة لآراء من كان ترتيبهم الوحيد في الأسرة تشير إلى أن النشاط البدني كخبرة اجتماعية جاء في المرتبة الأولى (3.85)، وفي المرتبة الثانية النشاط البدني للصحة واللياقة (3.82) وفي المرتبة الثالثة النشاط البدني كخبرة جمالية (3.69).

وباختبار معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لآراء عينة البحث بحسب ترتيبهم في أسرهم فيما يتعلق بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، أشارت نتائج البحث الميدانية إلى ما يلي:

● وجود فروق معنوية بين متوسط الآراء بحسب ترتيب عينة البحث للاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، ولاختبار الفرضية الصفرية القائلة: « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث للاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وفقاً لترتيب الأبناء في الأسرة قيد البحث، تم استخدام تحليل التباين «ANOVA» للفرق بين متوسط عينتين مترابطتين، بين متغير تابع الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي قيد البحث ولعدة عوامل مختلفة: وهي ترتيب الأبناء في الأسرة حيث بلغت قيمة (F) ولبعض العبارات على قيم معنوية وذات دلالة إحصائية لأن احتمال الدلالة لها هو أقل من (0.05) وبالتالي الفرق الظاهر هو فرق معنوي ودال إحصائياً، وبالتالي ينبغي رفض

1- لا توجد فروق معنوية بين متوسط آراء عينة البحث وفقاً لترتيب الأبناء في الأسرة في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وذلك في المحاور التالية :-

- محور النشاط البدني كخبرة جمالية ، - محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية ، - محور النشاط البدني كخبرة البدنية ، - محور النشاط البدني للتفوق الرياضي .

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة البحث في محور (النشاط البدني لخفض التوتر) ولصالح ترتيب الأوائل من الأبناء .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء عينة البحث في محور (النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة) ولصالح من كان ترتيبهم الأخير في الأسرة .

5-2- التوصيات :-

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فإن الباحثين يوصون بما يلي :-

1- قيام المؤسسات التربوية والإعلامية بتنمية وتطوير الثقافة الرياضية للأسرة لما لها من انعكاسات ايجابية على (جميع الأبناء) وذلك من خلال دعم الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني وجميع محاوره موضوعة البحث .

2- تقديم المزيد من الاهتمام بالرياضة المدرسية لما لها من دور إيجابي على (خفض التوتر) للتلاميذ

3- تضمين البرامج الرياضية المدرسية على ألعاب وفعاليات تتضمن قدرًا من التوتر والمخاطرة المحسوبة وذلك لإشباع حاجات التلاميذ بمختلف أعمارهم ومراحلهم الدراسية .

4- قيام الباحثين المتخصصين في المجالات الاجتماعية والنفسية والتربوية بالمزيد من البحوث لقلتها في هذا المجال.

الأبناء الأكبر سنًا يكونون أكثر وعياً ومعرفةً من أخوتهم الآخرين الأصغر سنًا لفوائد الممارسة الرياضية لأنهم قد سبقوهم في ممارستها وأحسوا بها فعلاً سواءً كان ذلك في المحاور السابقة أعلاه أم في هذا المحور، حيث أن التلاميذ يواجهون ضغوطاً نفسية من حيث كثرة المواد الدراسية وضغوط التحضير للواجبات اليومية وكذلك أداء الامتحانات المطلوبة منهم وهذا كله يجعلهم يقبلون بإيجابية على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لكي يتخلصوا من هذه التوترات ويستعيدوا توازنهم النفسي ويجددوا حيويتهم ونشاطهم .

أما بالنسبة إلى محور النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة والذي أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح الأبناء ذوي الترتيب الأخير في الأسرة، فإن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كوربين وتلسون (corbin . T) (10) « من أن اتجاهات الأفراد تختلف فيما بينهم باختلاف شعورهم واستجاباتهم نحو بعض المواقف والظواهر الواقعة في البيئة المحيطة بهم» .

كما يرى الباحثون بأن الرغبة الشديدة لدى الإخوة الأصغر سنًا للتميز ومجارات أخوتهم الكبار فيما وصلوا إليه من مستوى وتميز في أداء المهارات في الألعاب التي يمارسونها واثبات وجودهم أمام الأسرة ومحاولة تحقيق الذات والنزعة للاستقلالية في هذه المرحلة العمرية تجعلهم يقدمون على ممارسة الأنشطة الرياضية والفعاليات التي تتميز عن غيرها بقدر من التوتر والمخاطرة .

5- الاستنتاجات والتوصيات :-

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفي إطار المنهج المستخدم والإجراءات الإحصائية والنتائج التي تم عرضها وتحليلها، فقد توصل البحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها ما يلي :-

- المراجع :-

أولاً: المراجع العربية :-

- 1- أبو بكر كريميد، منير الشبخلي (2010) : علم الاجتماع الرياضي، جامعة طرابلس .
- 2- إحسان محمد الحسن وكامل لويس (1990): أسس علم الاجتماع الرياضي في جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، بغداد.
- 3- اشرف ميلاد ومحمد أبو جعفر (2008): التنشئة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي، جامعة طرابلس، كلية التربية البدنية / طرابلس.
- 4- أمين أنور الخولي (1996): الرياضة والمجتمع، الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دار الصفاء، الكويت.
- 5- تشارلز بيوتشر (1964) : أسس التربية الرياضية، ترجمة حسن معوض وكامل صالح، القاهرة
- 6- حبيب بن علي الريعان (2004): دور التنشئة الاجتماعية والرياضة في التفوق الرياضي للاعب النخبة بألعاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي، المؤتمر العلمي.
- 7- لبيب عبد العزيز لبيب (1993): الاتجاهات الوالديه وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية والرياضة للبنين، القاهرة.
- 8- محمد حسن علاوي (1994) : علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة .
- 9- محمد محمد بيومي خليل (1999): سيكولوجية العلاقة الزوجية، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية :-

- 10- CORBIN .T ، (1975) : ATTITUDES physical Activity of champion Women Basket BALL player ، Research Document .
- 11- MARSHAL GORDON (1998) : Dictionary of sociology oxford university press oxford .
- 12-RODENBER TERRY (1998) The socialization factors in female athletes that lead them to participate in and be successful in sport master degree missuri state university.
- 13- TERRY (1996): Changing Habits By Changing.

دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي

د. فرج المبروك عمر عامر

المقدمة ومشكلة البحث :

يحتل النشاط المدرسي جانباً مهماً وأساسياً في العملية التعليمية . فهو يسهم في حفز التلاميذ في مجال التحصيل الدراسي، وجعل المدرسة المكان المحب إليهم لما فيه من ترويح وتشويق للمتعلم، وتشجيع على حب التعلم واستيعاب الدروس. لذلك أصبح المنهج الحديث يعني جميع أنواع النشاط التي يقوم بها التلميذ . وأصبحت الأنشطة من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في إعداد النشء إعداداً متكاملأً متوازناً، وإكسابه خبرات متنوعة مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال وإيجابي في الحياة الاجتماعية، «وهذا ما أشار إليه علماء التربية في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على السواء؛ إذ أكدوا على أهمية النشاط المدرسي كجزء مهم من حياة الطالب في المؤسسة التربوية» .

ونظراً لأهمية الأنشطة المدرسية فقد اعتنت وزارة التربية والتعليم بالنشاط المدرسي، ووضعت في هيكلها الإداري إدارة تُعنى به، وقد أوكلت إليها المسؤوليات والاختصاصات المتصلة بوضع البرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية لمختلف المراحل التعليمية ومتابعتها من خلال الإدارات الفرعية للنشاط المدرسي على مستوى مكاتب التعليم . كما أقرت هذه الوزارة في الملاك الوظيفي، وظيفة منسق للنشاط المدرسي من بين المعلمين في كل مدرسة لمتابعة الأنشطة المدرسية وتنفيذها داخل المؤسسة التعليمية، والتنسيق مع مكاتب النشاط الفرعية . هذا بالإضافة إلى الحصص الأسبوعية المقررة داخل الوعاء الزمني لبعض مواد النشاط كالرسم والموسيقى والرياضة البدنية . كل ذلك يعد دليلاً على حرص وزارة التربية والتعليم على أهمية النشاط المدرسي وإيمانها بدوره الفعال في المنهج المدرسي الحديث .

وعلى الرغم من الأهمية التي تحظى بها الأنشطة المدرسية، والاهتمامات التشريعية بها، إلا أن الواقع يشير إلى أن ممارسة هذه الأنشطة تعاني العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها . ولهذا لم يعد لها وجود مناسب في الفعاليات التعليمية إلا في قليل من المدارس والتي هي أيضاً تكاد تنحصر في بعض التلاميذ الذين يتم اختيارهم من بين أصحاب المواهب، (ويؤكد هذه الحقيقة ما ورد في الجدولين (1، 2) من هذا البحث) .

لذا نسعى من خلال هذا البحث إلى معرفة الأسباب التي تحول دون تفعيل إدارة المدرسة للأنشطة المدرسية، ودون تشجيعها والإشراف عليها ومتابعتها والسعي بها إلى الأفضل نظراً لما تمثله الإدارة من أهمية قصوى في إنجاح العمل

المنوط بها أو فشله، حيث إن إدارة المدرسة الناجحة هي التي تجعل من النشاط المدرسي أساساً للتعليم . يواجه النشاط المدرسي العديد من المعوقات في المؤسسات التعليمية التي تحول دون ممارسته بالشكل الفعال، الأمر الذي وجه اهتمام الباحث لمعرفة الأسباب التي تقف وراء ذلك . ومن خلال البحث والتقصي عن أسباب القصور في ممارسة الأنشطة المدرسية بالمؤسسات التعليمية وجدنا تبايناً في الآراء، حيث يرى بعض خبراء التربية أن «عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ لمفهوم النشاط المدرسي، واعتباره عملاً ترويجياً لا علاقة له بالمنهج الدراسي، ومضيعة لوقت التلاميذ وجهد المدرس، الأمر الذي أدى إلى عدم الاهتمام بالمناشط المدرسية» (سليمان الحقييل، 1993) . كذلك «عدم تعاون مدرسي المدرسة، وعدم اهتمامهم بالنشاط المدرسي، والتركيز على الجانب المعرفي دون غيره أثر سلباً على ممارسة الأنشطة المدرسية في المؤسسة التعليمية» . هذا بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة والتي لها تأثيرها في عدم إظهار النشاط المدرسي إلى الوجود . كما أن معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم الأنشطة المدرسية بسبب عدم فهمهم وإلمامهم بمفهوم النشاط المدرسي وأهميته في العملية التعليمية كان سبباً في إحجام العديد من التلاميذ عن المشاركة . أيضاً يشكل قلة المدرسين المتخصصين في مجالات النشاط المدرسي كالرسم والموسيقى والرياضة والمكتبات والمسرح وغيرها عائقاً أمام التلاميذ لممارسة بعض الأنشطة المدرسية .

ولعل عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة المدرسية كان سبباً هو الآخر الذي حال دون ممارستها بالشكل الفعال هذا بالإضافة إلى اهتمام المعلمين والإدارة المدرسية بالامتحانات اهتماماً مبالغاً فيه قلص من دور النشاط المدرسي ووضعها في مرتبة متأخرة من الأهمية . ولقد أسهمت كليات التربية في تدني مستوى النشاط من خلال عدم وضعها في برامجها ومناهجها ما يؤهل المعلم لممارسة المناشط الدراسية بأنواعها، وتكتفي بعض المقررات الدراسية في كليات التربية بالإشارة حول عملية النشاط المدرسي دون إكساب الدارسين فيها المهارات اللازمة لتنظيم المناشط المدرسية . زد على ذلك عدم إيمان أو حماس من يتم تكليفهم بالإشراف على النشاط المدرسي بأهمية النشاط . حيث صار المهم عندهم هو بقاؤهم داخل الملاك الوظيفي مما أضعف الاهتمام بالنشاط المدرسي، وخاصة في ظل عدم وجود حوافز تشجيعية للمشرفين على ممارسة النشاط، كما أدى عدم التعاون بين الإدارة المدرسية والمعلمين في ممارسة النشاط المدرسي إلى ضعف الاهتمام بالأنشطة بشكل عام مما أثر سلباً على العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية .

وهكذا يتبين مما سبق أن النشاط المدرسي يواجه العديد من الصعوبات التي تحول دون ممارسته بالشكل المطلوب، وقد تختلف في درجة تأثيرها عن بعضها بعضاً، ولعل أكثرها تأثيراً هو الدور الذي تضطلع به إدارة المدرسة في المؤسسة التعليمية باعتبارها المحرك الأساسي للمجتمع المدرسي والعملية التعليمية .

ومن خلال استقراء الآراء السابقة يتبين أن للإدارة المدرسية دوراً أساسياً وفعالاً في تفعيل النشاط المدرسي داخل المؤسسة التعليمية ؛ ذلك لأن إدارة المؤسسة التعليمية تتحمل أعباء ومسؤولية الاهتمام بالأنشطة المدرسية والنهوض بها من خلال حث المعلمين والطلاب على ممارستها، وغرس حب النشاط في نفوس كل المجتمع المدرسي . وهذا الأمر لا يتحقق إلا إذا كانت إدارة المدرسة مؤمنة بدور النشاط وأهميته في العملية التعليمية، وبأثره الفاعل في زيادة التحصيل العلمي للتلاميذ، وفي تعديل سلوكهم، وفي إكسابهم العديد من الخبرات، والمهارات المرغوب فيها .

وقد استعان الباحث لتحديد مشكلة البحث بعدة مصادر لتأكيد وجهة نظره، حيث أكد العديد من الكتاب

والبحّاث في علم الإدارة على الدور المهم الذي تضطلع به الإدارة في أي مجتمع مؤسسي بشكل عام، فكلما كانت الإدارة على مستوى عال من الكفاءة والأداء استطاعت أن تنهض بمسؤولياتها وتقوم بمهامها على أكمل وجه، وفي شتى المجالات. حيث يعرفها فردريك تايلور أبو الإدارة العملية فيقول « هي المعرفة الدقيقة لما تريد من الرجال أن يعملوه ثم التأكد من أنهم يقومون بعمله بأحسن طريقة وأرخصها . ويقول فؤاد العطار « إن الإدارة تعبير اصطلاح إطلاقه على كل جهد جماعي في أية منظمة خاصة أو عامة بقصد تحقيق هدف معين، ومن ثم يسري هذا المعنى أياً كانت هذه المنظمة تجارية أو مدرسة أو هيئة حكومية ... غير أن هذا الجهد الجماعي يجب أن ينظم ويوجه، وينسق حتى يتسنى تحقيق هدف المنظمة . ولا يتأتى ذلك إلا إذا اختير عضو أو أكثر من أفراد هذه المنظمة لضمان تنفيذ نشاطها بفاعلية أكثر، وبتكلفة أقل، ويطلق على هذا العضو أو هؤلاء الأعضاء اصطلاحاً اسم «المدير» . وتُعرف الإدارة بأنها «هي تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم» ولا يكتب لأي مشروع النجاح إذا أوكلت مهامه إلى عناصر إدارية قادرة، وذلك لأن الإدارة هي محور النشاطات والأوامر، واستقبال القرارات وتنفيذها، والإدارة هي العنصر الفعال الذي يقع على كاهله الرقي بالمشروع نحو تحقيق أهدافه، فهي التي تمدّه بالأفكار البناءة والحلول الناجحة بالإضافة إلى قدرتها على الخلق والإبداع والتصور البناء لمتطلبات المجتمع ومشاكله والإدارة المدرسية كغيرها من الإدارات الأخرى لها مهام، ومسؤوليات، وأنشطة، تقوم بها في المجتمع من أجل تحقيق أهدافها، وفي هذا الصدد يقول سعيد سليمان « الإدارة المدرسية تعني مجموعة العمليات والأنشطة الموجهة، والتي تتكامل في ما بينها لتنظيم شؤون المدرسة، وبلوغ الأهداف المدرسية التي تعتبر بمثابة ترجمة للأهداف التربوية التي تتفق بدورها مع أهداف المجتمع . فهي إذن تشمل جميع الجهود المخططة والمنسقة، والهادفة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من معلمين وإداريين، وغيرهم بغية تحقيق أهداف مخططة، ومرغوبة تربوياً، ومجتمعياً بأكثر فاعلية ممكنة أما (سليمان الحقييل،) فيرى أنه « يقع على عاتق الإدارة المدرسية مسؤولية حفر، وتنظيم المجتمع المدرسي المنتمي إليها من معلمين وإداريين وتلاميذ وعمال وغيرهم لتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها المجتمع».

ومن خلال ما سبق يعتقد الباحث أن الإدارة المدرسية تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في عدم الإهتمام بالنشاط المدرسي .

جدول رقم (2) يبين عدد المدارس المشاركة في كل مسابقة على مستوى مدارس مكتب تعليم طرابلس المركز من إجمالي العدد (44) مدرسة

عدد المدارس المشاركة	نوع المسابقة
3	المعارض المدرسية
23	المكتبات
5	رسوم الأطفال
9	المعامل
29	الخدمة الاجتماعية
6	الصحة المدرسية
44	المسابقة المنهجية
3	التربية الجمالية
3	المسابقة الأدبية
22	كرة الطائرة
24	كرة القدم
5	كرة السلة
2	كرة اليد
7	تنس الطاولة
9	ألعاب القوى
12	الشطرنج
11	الجمباز

وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور إدارة المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية بمكتبي تعليم (طرابلس المركز وحي الأندلس) من وجهة نظر معلمي مواد النشاط المدرسي؟

تساؤلات البحث:

يتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

1- ما دور إدارة المدرسة في وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟

2- ما دور إدارة المدرسة في الاهتمام وتشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتفعيلها؟

فلو كانت إدارة المدرسة تقدر قيمة النشاط المدرسي، ومقتنعة به، لما كان هذا الغياب الواضح عن المشاركة في العديد من الأنشطة المدرسية كما هو موضح بالجدولين رقم (1) و(2) اللذين يبينان مدى مشاركة المدارس في الأنشطة المدرسية التي تشرف عليها إدارة النشاط المدرسي؛ حيث يوجد بمكتب الخدمات التعليمية بحي الأندلس خمسون مدرسة للتعليم الأساسي، وفي تعليم طرابلس المركز يوجد أربع وأربعون مدرسة للتعليم الأساسي أيضاً. لم يشارك من مجموع هذه المدارس إلا القليل في بعض المسابقات خلال العام الدراسي 2009/2008م من خلال إحصائيات أقسام النشاط المدرسي، والتي جاءت على النحو الآتي:

جدول رقم (1) يبين عدد المدارس المشاركة في كل مسابقة على مستوى مدارس مكتب تعليم حي الأندلس من إجمالي العدد (50) مدرسة.

عدد المدارس المشاركة	نوع المسابقة
10	رسوم الأطفال
3	اللغة العربية
1	النشاط الموسيقي
—	النشاط المسرحي
4	التربية الجمالية
4	المعارض المدرسية
12	المعامل المدرسية
3	الصحة المدرسية
27	الخدمة الاجتماعية
4	المسابقة الأدبية
23	المكتبات
44	المسابقة المنهجية
33	كرة القدم
10	كرة الطائرة
8	كرة اليد
29	ألعاب القوى
6	الشطرنج

محددات البحث :

(1) الحد البشري : اختار الباحث عينة من معلمي ومعلمات مواد النشاط المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي؛ لأن في هذه المرحلة يتضمن الجدول الأسبوعي المدرسي دراسة بعض مواد النشاط كالموسيقى والرسم والرياضة .
(2) الحد الجغرافي : استهدف الباحث النطاق الجغرافي للمدارس الواقعة بمكتبي تعليم (حي الأندلس، وطرابلس المركز) .

(3) الحد الزمني : تم إجراء الدراسة الميدانية، بتطبيق الاستبيان على عينة البحث خلال العام الدراسي 2010/2011 م .

مصطلحات البحث :

يشتمل البحث على بعض المصطلحات التي يدور حولها محور هذا البحث والتي تحتاج من الباحث إلى توضيح ما يقصده من خلالها للقارئ، وهذه المصطلحات هي :

1- الأنشطة المدرسية . المقصود بالأنشطة المدرسية في هذا البحث : الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية التي تمارس داخل المدرسة بطريقة منظمة للترويح، أو لإكساب المهارات، والخبرات التي تسهم في نمو التلميذ علمياً واجتماعياً وانفعالياً وصحياً وعقلياً، وتهتم بميوله، وهواياته، وتعمل على إشباعها . ويتم كل ذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلمين، وإدارة المدرسة داخل الصفوف الدراسية وخارجها بما يساعد على زيادة معارفهم، وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم نمواً متكاملأ .

2- الإدارة المدرسية : يقول (سعيد سليمان، عادل السيد، 2005) في تعريفهما للإدارة المدرسية بأنها «تعني مجموعة العمليات والأنشطة الموجهة، والتي تتكامل في ما بينها لتنظيم شؤون المدرسة، وبلوغ الأهداف المدرسية التي تعتبر بمثابة ترجمة للأهداف التربوية التي تتفق بدورها مع أهداف المجتمع . فهي إذن تشمل جميع الجهود المخططة والمنسقة، والهادفة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من معلمين وإداريين، وغيرهم بغية تحقيق

3- ما الصعوبات التي تواجه إدارة المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تخدم النشاط المدرسي حتى يكون أكثر فاعلية في المؤسسات التعليمية، وهذه الأهداف هي :

(1) التعرف على دور إدارة المدرسة في وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية .

(2) إبراز دور الإدارة المدرسية في الاهتمام، وتشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية، وتفعيلها .

(3) معرفة الصعوبات التي تواجه إدارة المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية .

أهمية البحث :

قام الباحث باختيار موضوع الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الأنشطة المدرسية نظراً لما يقدمه النشاط المدرسي من دور فعال في خدمة المنهج، والذي يهدف بدوره إلى بناء شخصية المتعلم شخصية متكاملة قادرة على أداء دورها في الحياة . وتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية :

(1) توضيح الدور المهم الذي تقوم به إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وتفعيلها . فكلما كانت الإدارة المدرسية مضطلة بدورها كاملاً، ومتفهمة لأهمية النشاط المدرسي كلما وجدت الأنشطة المدرسية الأرضية الخصبة لممارستها من قبل التلاميذ .

(2) التأكيد على ضرورة الاهتمام بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مجال الأنشطة المدرسية نظراً لما يمثله هؤلاء من قاعدة عريضة من المتعلمين، وما يتركه النشاط المدرسي من أثر طيب في نفوسهم .

(3) إبراز الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، وأهمية ممارستها بالنسبة للتلميذ .

(4) التأكيد للمسؤولين على أهمية اختيار الإدارة المناسبة، والمعايير التي يمكن على أساسها اختيار، وتقييم المديرين حتى يجد النشاط المدرسي دوره في المؤسسة التعليمية .

(28) استبانته، وبعد فحص الاستبيانات المستلمة للتعرف على مدى صلاحيتها للتحليل، تبين أن هناك (21) استمارة تم استبعادها لعدم مطابقتها للإجابة السليمة، أي أن عدد الاستمارات المسترجعة والقابلة للتحليل (301) استمارة أي بنسبة إرجاع (86 %). وبعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي: (كثيراً - قليلاً - لا يوجد) وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: كثيراً (3) ثلاث درجات، قليلاً (2) درجتان، لا يوجد (1) درجة واحدة، وبما أن هناك فراغين وثلاث اختيارات لذلك تم تحديد المدى لكل اختيار حيث إن المدى $\frac{2}{3} = 0.666$ المدى $\frac{2}{3} = 0.666$ بالتالي فإن المدى بين كل اختيار يساوي 0.666، ومن ذلك فإن مدى كل اختيار يتم حسابه كما مبين بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) يوضح مدى الاختيارات المستخدمة في البحث

الاختيارات	مدى الاختيار
لا يوجد	من 1 إلى أقل من 1.666
قليلاً	من 1.666 إلى أقل من 2.333
كثيراً	من 2.333 إلى 3

4- أداة البحث: استخدم الباحث الاستبيان المقفل في

جمع البيانات من معلمي الأنشطة

5- نتائج البحث:

المحور الأول: ما دور إدارة المدرسة في وضع الخطط

والبرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟

أهداف مخططة، ومرغوبة تربوياً، ومجتمعياً بأكبر فاعلية ممكنة» .

ويرى الباحث أن الإدارة المدرسية هي مجموعة العمليات المنظمة التي يقوم بها مدير المدرسة ومعاونوه والمعلمون لتهيئة الجو المناسب للعملية التعليمية، ولتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها ..

إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

2- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي

مواد النشاط في ثلاثة تخصصات وهي (التربية الفنية - والتربية الرياضية - والتربية الموسيقية) والبالغ عددهم (1091) معلماً ومعلمة . علماً بأن هناك أنشطة أخرى في المدارس مثل المسرح، والمكتبات، والحديقة المدرسية، ولكن لا يتوفر لها في معظم المدارس معلمون متخصصون، ولا حصص مقرر في الوعاء الزمني؛ لذلك اقتصر الباحث على التخصصات الثلاثة المذكورة باعتبارها تمثل المواد الأساسية في المنهج الدراسي للتعليم الأساسي بالنسبة للنشاط المدرسي، ومتوفرة بأعداد كافية في المدارس.

3- عينة البحث: نظراً لإمكانات الباحث المتواضعة،

وصعوبة الوصول لكافة أفراد مجتمع البحث؛ أثر الباحث استخدام أسلوب المعاينة لجمع بيانات البحث، حيث قام بسحب عينة عشوائية بسيطة من فئة معلمي مواد النشاط المدرسي عددها (350) معلماً ومعلمة مثلت (32.08 %) من فئة المعلمين، واستخدم الباحث طريقة القرعة لاختيار أفراد عينة البحث . وقد تم توزيع (350) استمارة استبيان الخاصة بمعلمي مواد النشاط المدرسي، وبلغت الاستمارات التي أعادها أفراد العينة

المجدول رقم (4) يوضح آراء عينة من معلمي النشاط حول دور إدارة المدرسة في وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية .

الترتيب	95 % فترة ثقة متوسط المجتمع		الانحراف المعياري للعينة	متوسط العينة	لا يوجد		قليلاً		كثيراً		العبارات
	الحد الأعلى	الحد الأدنى			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1	2.34	2.17	7680.	2.252	19.9	60	34.9	105	45.2	136	1_ تخطط إدارة المدرسة للنشاط المدرسي منذ بداية العام الدراسي
5	2.09	1.91	7940.	1.997	31.6	95	37.2	112	31.2	94	2_ يشارك المعلمون في وضع خطة النشاط المدرسي
6	2.08	1.90	8040.	1.987	32.9	99	35.5	107	31.6	95	3_ تجتمع إدارة المدرسة مع المعلمين لتحديد أنواع الأنشطة المستهدفة خلال السنة الدراسية
3	2.27	2.10	7610.	2.186	21.3	64	38.9	117	39.9	120	4_ تتابع إدارة المدرسة الخطة الموضوعية لممارسة الأنشطة
11	1.74	1.55	8500.	1.648	59.8	180	15.6	47	24.6	74	5_ يتم تشكيل جماعات للأنشطة المدرسية بالمدرسة في كل سنة
10	1.81	1.63	7670.	1.721	47.2	142	33.6	101	19.3	58	6_ تخطط إدارة المدرسة لتمويل الأنشطة المدرسية
2	2.31	2.13	7980.	2.216	23.3	70	31.9	96	44.9	135	7_ تراعي إدارة المدرسة مواعيد حصص النشاط في الجدول الأسبوعي، وعدم وضعها دائماً آخر حصة
14	1.40	1.27	5620.	1.332	71.4	215	23.9	72	4.7	14	8_ تقيم إدارة المدرسة ندوات ومحاضرات بهدف نشر الوعي في المجتمع حول أهمية النشاط المدرسي
12	1.73	1.56	7280.	1.645	50.5	152	34.6	104	15.0	45	9_ تضع إدارة المدرسة خطة للاستفادة من الإمكانيات الموجودة من قاعات وملاعب وغيرها الاستغلال الأمثل
7	1.99	1.82	7440.	1.904	32.9	99	43.9	132	23.3	70	10_ تقوم إدارة المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع معلمي النشاط المدرسي
9	1.83	1.67	7310.	1.751	42.2	127	40.5	122	17.3	52	11_ تجتمع إدارة المدرسة مع المعلمين المشاركين في الأنشطة، لحل مشاكلهم
13	1.56	1.40	6760.	1.478	62.5	188	27.2	82	10.3	31	12_ تتابع إدارة المدرسة سجلات الأنشطة، وتسجل فيها ملاحظاتها حول الأنشطة أولاً بأول
4	2.20	2.03	7640.	2.116	23.9	72	40.5	122	35.5	107	13_ تعمل إدارة المدرسة على أن تخدم الأنشطة المدرسية المنهج المدرسي .
8	1.95	1.78	7630.	1.867	36.5	110	40.2	121	23.3	70	14_ تضع إدارة المدرسة خطة للاستفادة من الوقت في ممارسة الأنشطة المدرسية بالمدرسة
15	1.31	1.20	4810.	1.256	76.4	230	21.6	65	2.0	60	15_ تدعو إدارة المدرسة بعض المختصين في النشاط لإلقاء محاضرات

الجدول رقم (5) يبين نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات مفردات العينة من معلمي النشاط حول محور وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالأنشطة المدرسية .

متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية المشاهد
1.84625	484020.	66.177	0.000

المحور الثاني :

أ - ما دور إدارة المدرسة في الاهتمام بتشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتفعيلها من وجهة نظر معلمي مواد النشاط المدرسي ؟

لجدول رقم (6) يوضح وجهة نظر معلمي مواد النشاط المدرسي في الاهتمام بالمتعلمين وفي تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتفعيلها

الترتيب	95 % فترة ثقة لمتوسط المجتمع		الانحراف المعياري للعينة	متوسط العينة	لا يوجد		قليلاً		كثيراً		العبارات
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13	1.85	2.02	7700.	1.937	32.9	99	40.5	122	26.6	80	1- تمنح إدارة المدرسة الجوائز التشجيعية للمتميزين من المتعلمين في الأنشطة المدرسية
10	1.93	2.11	7850.	2.017	29.9	90	38.5	116	31.6	95	2- تجتمع إدارة المدرسة مع المتعلمين لتحديد نوعية الأنشطة التي يرغبون فيها
4	2.16	2.34	7840.	2.249	21.3	64	32.6	98	46.2	139	3- تجتمع إدارة المدرسة مع المعلمين لحثهم على أهمية ممارسة النشاط بالنسبة للمتعلمين
19	1.32	1.48	6840.	1.402	71.1	214	17.6	53	11.3	34	4- تمنح إدارة المدرسة المشاركين في الأنشطة المدرسية درجات إضافية
9	1.96	2.13	7670.	2.043	27.2	82	41.2	124	31.6	95	5- تفتح إدارة المدرسة حوارات مع المتعلمين حول الأنشطة المدرسية
5	2.14	2.32	7740.	2.233	20.9	63	34.9	105	44.2	133	6- تحرص إدارة المدرسة على ممارسة النشاط منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته
8	1.98	2.16	8090.	2.073	29.2	88	34.2	103	36.5	110	7- تمنع إدارة المدرسة استغلال الحصص المحددة للنشاط في غير ممارسة النشاط
11	1.92	2.09	7330.	2.003	26.6	80	46.5	140	26.9	81	8- تتنوع الأنشطة داخل المدرسة حتى يجد كل متعلم ما يناسبه فيها
12	1.91	2.08	7260.	1.993	26.6	80	47.5	143	25.9	78	9- توفر إدارة المدرسة مستلزمات النشاط من أدوات موسيقية ورياضية وغيرها
17	1.48	1.63	6490.	1.551	53.5	161	37.9	114	8.6	26	10- تصرف إدارة المدرسة على النشاط أكثر من صرفها على الأمور الأخرى
3	2.24	2.41	7880.	2.326	19.9	60	27.6	83	52.5	158	11- ترى إدارة المدرسة أن النشاط المدرسي لا يقل أهمية عن الدروس العلمية الأخرى

علاقة بعض الصفات البدنية ومستوى الذكاء بمعدل التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة

د. سعاد على محمد زبون

المقدمة ومشكلة البحث:

إن تحقيق مستويات رياضية عالية في مختلف الأنشطة الرياضية يتطلب أن يعد الرياضي في مختلف النواحي الفنية والخطوية والنفسية وهذا لا يتأتى إلا بتوفر الصفات البدنية التي تتلاءم وطبيعة النشاط، ويعد توفر هذه الصفات بمثابة الصلاحيات الأساسية للوصول للمستويات الرياضية العالية لأنها تعطي فرصة أكبر لاستيعاب المهارات وطريقة الأداء الفنية. (4: 9)

ويذكر محمد حسن علاوي (1994) أن الفرد الرياضي يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه في حالة امتلاكه للصفات البدنية الضرورية لهذا النوع من النشاط، ويضيف أنه من العوامل التي تسهم في الأداء الناجح للمهارات الرياضية تنمية الصفات البدنية كالتوافق العضلي العصبي والقوة والسرعة والمرونة، وهذا يعني أن هناك ارتباطاً قوياً بين عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري (17: 90، 282)

ويشير عماد الدين أبو زيد (2005) إلى أن الصفات البدنية تعد مطلباً أساسياً لكل لعبة من الألعاب الجماعية أو الفردية ولكنها تختلف من لعبة لأخرى وفقاً لطبيعة أداها ومتطلبات كل لعبة وهذه المتطلبات يلزم توافرها في ممارسة هذه اللعبة حتى يمكنهم التقدم في التدريب والوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (9: 234)

كما يؤكد محمد صبحي حسانين (1995) أن لكل رياضة متطلبات بدنية خاصة وقدرات حركية بالإضافة إلى كم من المعلومات والمعارف تعطي كل ما يتعلق باللعبة وتميزها عن الألعاب الأخرى وتنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها فيمن يمارسها. (19: 73)

وتذكر (ناديجدا جاستر جمبسكايا) Nadejda Jastrjemskaia (1999) أن التفوق الرياضي والوصول للمستويات الرياضية يعتمد على توفر مجموعة من العناصر البدنية والنفسية والحركية من ناحية والقدرة على تطوير واستمرار فاعلية هذه العناصر من خلال التدريب والمنافسة من ناحية أخرى (25: 1)

وتؤكد نادية سلطان (2001) أن الأداء في المجال الرياضي يتميز بالتكامل بين كافة المتغيرات التي يفترض تأثيرها عليه، والتعمق بدراسة هذه المتغيرات إنما يحقق درجة عالية من الفهم الدقيق لما يجب أن يكون عليه الأداء في المستقبل، وتضيف أن الأداء المهاري يرتبط بالقدرات البدنية الحركية الخاصة ارتباطاً وثيقاً إذ يعتمد إتقان الأداء المهاري على مدى تطوير متطلبات هذا الأداء من قدرات بدنية وحركية، وكثيراً ما يقاس مستوى الأداء المهاري بمدى اكتساب الفرد لهذه الصفات البدنية والحركية الخاصة. (22: 1 - 2، 51)

ويشير الصديق الخبولي وعبدالستار الضمد (2007) أنه لكي ينجح اللاعب في معظم الأنشطة الرياضية فإنه يحتاج إلى الذكاء وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المتعددة والتي تحتاج إلى حسن تصرف كما في الألعاب الجماعية والمنازلات الرياضية كالسلاح والملاكمة حيث تتميز بالكفاح المباشر مع المنافسين وجها لوجه، والشخص الذكي أقدر على تعلم المهارات الحركية وخطط اللعب من الشخص غير الذكي. (1: 109)

وقد أهتم علماء النفس ببحث موضوع الذكاء فدرسوه دراسة دقيقة لارتباطه بأساليب السلوك ومظاهر النشاط العقلي كالتعليم والتفكير وبواعث السلوك ودوافعه المختلفة، ولا بد أن نشير هنا إلى العلاقة بين الذكاء والسلوك الإنساني بصفة عامة والمجال الرياضي على وجه الخصوص، والذكاء قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للاعب وشرط هام في نجاحه في الأداء لاسيما تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المواقف المختلفة التي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف فالرياضي الذكي أقدر من غيره على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة وأقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به وأقدر على التعلم الحركي واكتساب مهارات تمكنه من الوصول لأعلى مستوى في الاداء (7 : 22) (15 : 19)

ويضيف عبد الستار الضمد (2006) أن أغلب الألعاب الرياضية تحتاج إلى درجة ذكاء لممارستها حيث أنها تحتوي على الخطط، والقوانين، والصفات البدنية، والمهارات الرياضية، فيساعد الذكاء على الإبداع والتقدم فيها خصوصاً إذا كانت مهارات هذه الألعاب تتميز بالصعوبة والتعقيد فالمهارات الحركية متعددة ومتنوعة فالمهارات الحركية المركبة تحتاج إلى مستويات متقدمة من الذكاء. (7 : 53)

كما يشير عبد الستار الضمد وصالح العويب (2009) أن الذكاء يشترك في جميع المجالات العلمية المختلفة، حيث يعتبر من أهم القدرات العقلية التي تساعد على التكيف العقلي والقدرة على التعلم وعلى حل المشكلات التي تواجه الفرد. (8 : 104)

ويذكر جابر عبد الحميد (1975) بأن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء والتقدم التعليمي، هذا فضلاً على أهمية تأثير الذكاء على التحصيل الدراسي فإنه موضوع هام بذاته وبذلك يلعب الذكاء دوراً بارزاً في عملية التفوق الدراسي والتحصيل المدرسي لدى الطلاب (3 : 39)

ويذكر فؤاد أبوحطب (1988) أن التحصيل الدراسي هو اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة (13 : 379)

وأشار صلاح الدين علام (2000) للتحصيل الدراسي بأنه «درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يجزئه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (6 : 305)

كما يشير نبيل السيد (1999) أن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة التي يتعلمها خلال العام وما يدرسه الفرد من العلاقات بين المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق وينعكس ذلك على أداء الفرد على اختبار يوضع وفقاً لقواعد معينة بحيث يقدر الأداء تقديراً كمياً ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفرد في قياس التحصيل الدراسي. (23:491)

حيث أكدت العديد من الدراسات علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي منها دراسة « عبد الستار الضمد وصالح العويب (2009) (8) والتي اظهرت نتائجها وجود علاقة معنوية بين الذكاء والمعرفة الرياضية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية البدنية ويؤكد زريمق العكروتي (2009) أن الذكاء يلعب دوراً بارزاً في عملية التفوق الدراسي والتحصيل المدرسي لدى الطلاب. (5 : 210)

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالكلية قامت بإجراء دراسة مسحية لنتائج السنتين الثالثة والرابعة للعام الجامعي 2008-2009 ولاحظت أن نسبة ومعدلات نجاح الطلبة المغتربين أكبر من نسبة ومعدلات نجاح الطلبة الليبيين، فقد كانت نسبة نجاح الطلبة الليبيين في السنة الثالثة الدور الأول (17.65 %) بينما كانت نسبة نجاح الطلبة المغتربين (58.33 %) ونسبة نجاح الطلبة الليبيين في الدور الثاني (11.76 %).

بينما كانت نسبة نجاح الطلبة المغتربين (12.52 %)، كما كانت نسبة المرشحين للمواد من الطلبة الليبيين في السنة الثالثة (41.17 %) بينما كانت نسبة المرشحين للمواد من الطلبة المغتربين (20.83)، نسبة الطلبة الليبيين الراسبين في السنة الثالثة (29.41 %) بينما كانت نسبة الطلبة المغتربين الراسبين (8.33 %) كما وجدت ان اعلى تقديرات الطلبة الليبيين جيد بينما كان اعلى تقديرات الطلبة المغتربين جيد جدا وبالنسبة للسنة الرابعة كانت نسبة نجاح الطلبة الليبيين في الدور الاول (50 %) بينما كانت نسبة نجاح الطلاب المغتربين (62.5 %) نسبة نجاح الطلاب الليبيين في الدور الثاني (30 %) بينما كانت نسبة نجاح الطلاب المغتربين (37.5 %)، نسبة الطلاب الليبيين الراسبين في السنة الرابعة (20 %) بينما كانت نسبة الطلبة المغتربين الراسبين (12.5 %).

ومن خلال ملاحظة الباحثة لنتائج الخريجين في الأعوام الجامعية السابقة لهم فقد وجدت أن معدلات النجاح بالنسبة للطلاب الليبيين في السنة الثالثة تتراوح من (67.88 % الى 71.66 %) أما معدلات النجاح للطلاب المغتربين تتراوح من (63.94 % الى 81.06 %) أما السنة الرابعة فكانت معدلات النجاح بالنسبة للطلاب الليبيين تتراوح من (50 % الى 86.59 %) أما معدلات النجاح للطلاب المغتربين تتراوح من (76.12 % الى 82.00 %) كما لاحظت الباحثة خلو فرق الكلية من الطلاب المغتربين لذلك رأت الباحثة أن تتناول هذه الفكرة بالدراسة وإجراء المقارنة بين الطلاب الليبيين والمغتربين للوقوف على نقاط الضعف ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الصفات البدنية والذكاء بالتحصيل الدراسي أم أن هناك أسباب أخرى وراء هذا التفوق في معدلات التحصيل الدراسي .

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:-

1. علاقة بعض الصفات البدنية ومستوى الذكاء بمعدل التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة الليبيين والمغتربين.
2. الفرق بين الطلاب الليبيين والمغتربين في الصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي.

تساؤلات البحث:

1. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة الليبيين والمغتربين؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الليبيين والمغتربين في بعض الصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث:

1. الذكاء: - « هو القدرة على التعلم واستخدام الفرد ما تعلمه في التكيف لمواقف جديدة أي حل مشكلات جديدة. (8 : 102) »
- هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة». (3: 41)
- 2- التحصيل الدراسي:

ويعرف بأنه « درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين». (6 : 305)

- 3 _ التحصيل الدراسي: « هو اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوب فيها وغير المرغوب فيها » (12 : 379)

الدراسات المشابهة:

أولاً : دراسات تناولت علاقة الصفات البدنية بمستوى الأداء :

1- دراسة عياد القاضي وآخرين (2005) (10)

بعنوان «العلاقة بين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين لكرة القدم» وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين نادي الجمارك الرياضي لكرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وأسفرت نتائجها على وجود علاقة غير معنوية بين السرعة الانتقالية والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة للطرف السفلي والقوة الانفجارية للذراعين والاختيارات المهارية (المناولة القصيرة والطويلة وتنطيط الكرة في الهواء) بينما كانت العلاقة معنوية بين اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف واختبار حركة اثبات الكرة والاختام.

2- دراسة لطفي الحنتوش وآخرين (2006) (14)

بعنوان «دراسة العلاقة بين الصفات البدنية والمهارات الأساسية لدى لاعبي كرة الطائرة» هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين منتخب كلية التربية البدنية جامعة طرابلس بكرة الطائرة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وأسفرت نتائجها على وجود علاقة غير معنوية بين الصفات البدنية متمثلة في (القوة الانفجارية للذراعين والرشاقة والسرعة الانتقالية والاختيارات المهارية متمثلة في (الارسال - الاستقبال - الضرب الساحق _ دقة التمرير) كذلك بين القوة المميزة بالسرعة للطرف السفلي ومهارة (دقة القدرة على الاستقبال).

3 _ دراسة نعمات عبدالرحمن ونائفة العبد (1983)

(24)

بعنوان «دراسة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بالأداء الحركي في التمرينات الحديثة» هدفت الدراسة للتوصل إلى أكثر المتغيرات أهمية في تأثيرها على الدرجة في

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعمر والطول والوزن لطلاب السنة الثانية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	23.313	2.330	1.109
الطول	1.723	0.070	0.665
الوزن	67.669	11.116	0.973

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعمر والطول والوزن لطلاب السنة الثالثة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	24.25	2.73	0.49
الطول	1.75	0.05	1.89-
الوزن	69.93	7.29	0.03

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعمر والطول والوزن لطلاب السنة الرابعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	26.300	1.979	0.237-
الطول	1.732	0.054	0.771-
الوزن	69.000	8.539	0.206

توضح الجداول السابقة ارقام (1) (2) (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء (للعمر - الطول - الوزن) لطلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة وقد تحقق المنحني الاعتدالي حيث تقترب قيم معاملات الالتواء من الصفر ولا تزيد عن $3 \pm$

الاختبارات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: اختبارات الصفات البدنية: قامت الباحثة بإجراء مجموعة اختبارات لقياس بعض الصفات البدنية لأفراد عينة البحث وهي:

■ اختبارات القدرة العضلية: اختباري الوثب العمودي والوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين. (21: 378-382)

التمرينات الحديثة واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت نتائجها أن المتغيرات البدنية ذات أهمية في تأثيرها على الدرجة في التمرينات الحديثة وأكثرها أهمية القوة المميزة بالسرعة للظهر، القوى القصى للرجلين، الرشاقة، السرعة القصى، مرونة مفصلي الكتفين .

ثانياً: دراسات تناولت علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي:
1- دراسة عبد الستار جبار الضمد- صالح عمار العويب

(2009) (8)

عنوان الدراسة «الذكاء وعلاقته بالمعرفة الرياضية والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية» هدفت الدراسة للتعرف على درجة الذكاء والمعرفة الرياضية ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية جامعة الزاوية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح، واشتملت عينة البحث على (99) طالب وطالبة وأسفرت نتائجها على تميز الطلبة بدرجة أفضل من المتوسط في المعرفة الرياضية ومستوى التحصيل الدراسي جيد لا توجد فروق معنوية في الذكاء بين الطلاب والطالبات في السنوات الدراسية الأربعة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة بالزاوية للعام الجامعي (2009-2010) والبالغ عددهم (203) طالب والطالبة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب حيث بلغ عدد أفراد العينة (48) طالباً موزعين حسب الأتي.

السنة الثانية	و بلغ عددهم	ليبيين	8 مغتربين
السنة الثالثة	و بلغ عددهم	ليبيين	6 مغتربين
السنة الرابعة	و بلغ عددهم	10 ليبيين	10 مغتربين

- اختبارات القوة العضلية: اختبار الجلوس من الرقود (30 ث) لقياس قوة عضلات البطن (18 : 46).
- اختبارات السرعة: اختبار عدو 50 متر من البدء المنخفض لقياس السرعة. (16 : 320)
- اختبارات المرونة: اختبار ثني الجذع للإمام من الوقوف (سم) لتحديد مرونة العمود الفقري في حركة الثني أماماً _ اختبار العصا المتدرجة لقياس مرونة الكتفين. (18 : 289)
- اختبارات التوافق: اختبار نط الحبل (عدة مرات) لقياس التوافق الكلي للجسم.
- اختبارات الدقة: اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة لقياس دقة الذراع.
- اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة لقياس دقة الذراع (20 : 35، 362)
- اختبارات الرشاقة: اختبار الجري متعدد الاتجاهات (ثانية) لقياس الرشاقة في الجري وتغيير الاتجاه.
- اختبارات التحمل: اختبار الانبطاح المائل من الوقوف (تكرار) لقياس التحمل العضلي العام للجسم. (21 : 239، 279) (مرفق رقم (1)

_ اختبار الذكاء: قامت الباحثة بإجراء اختبار الذكاء (المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) والهدف منه قياس القدرة العقلية العامة، الذكاء العام لأفراد العينة ويعد من أكثر مقاييس الذكاء الجماعية غير اللفظية شيوعاً ويشتمل الاختبار على 60 مصفوفة (10) مرفق رقم (2)

_ التحصيل الدراسي: تم قياس التحصيل الدراسي من خلال درجات الامتحان النصفى للمواد العملية لكل سنة من السنوات ولم تحسب درجة التخصص لعدم وجود تخصص في السنة الثانية، كذلك بعض طلاب العينة تخصصاتهم نظرية مثل العلاج الطبيعي، وتتضمن درجة النصفى درجة الامتحان العملي والنظري وأعمال السنة ويتم تقييم الطالب من 40 درجة.

_ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة عدة أدوات وأجهزة موضوعية للقياس لأجراء الاختبارات وهي:

شريط قياس، ميزان طبي، ساعة إيقاف، كرة يد، صافرة، حبل، عصا مدرجة، جهاز مؤشر المرونة، طلاء، شواخص .
5_ المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي Excel والحقيبة الإحصائية spss. حيث تم إيجاد

_ المتوسط الحسابي.

_ الانحراف المعياري.

_ معامل الالتواء.

_ اختبارات، الفروق لمجموعتين.

_ معامل الارتباط البسيط لبيرسون

عرض ومناقشة النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، كذلك عرض النتائج وتفسيرها :

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأقل قيمة وأكبر قيمة للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية

م	المتغيرات	السنة الثانية						السنة الثالثة						م		
		معدل الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	معامل الارتواء	معدل الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	معامل الارتواء			
1	الوثب العمودي من الثبات	1.272	10.93	42.35	75	30	0.36-	6.69	40.83	50	30	0.65	6.29	40.63	55	30
2	الوثب العريض من الثبات	0.028	0.25	2.0375	2.5	1.5	0.192-	0.16	2.26	2.5	2	0.42	0.19	2.06	2.5	1.7
3	الجلوس من الرقود	0.816-	2.50	20.55	24	14	0.192-	2.17	20.17	23	17	0.44-	3.09	21.06	26	14
4	العدو مسافة 50 م	0.019-	0.62	8.0815	9.3	6.97	0.167	0.28	7.67	8.11	7.19	0.76-	0.52	8.26	9.1	7.09
5	ثني الجذع للأمام من الوقوف	0.527	5.42	8.225	21.5	0.5	0.031-	2.99	11.21	16.5	5.5	1.22-	4.42	13.72	19.5	2.5
6	مرور الكفتين	1.067-	15.57	61.4	80	20	0.054-	9.40	74.58	90	60	0.53-	12.87	71.56	90	40
7	اختبار نظ الحبل	0.543-	1.57	3.05	5	0	2.005-	1.44	3.92	5	0	1.32-	1.60	3.81	5	0
8	الجرى متعدد الاتجاهات	0.2-	1.18	14.463	16.32	12.19	1.313-	0.77	14.65	15.4	12.78	0.17	0.58	13.90	14.85	12.75
9	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	0.597-	1.90	12.15	15	8	0.274-	1.64	12.83	15	10	1.01-	1.86	12.63	15	9
10	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	1.997-	2.21	9.35	12	2	0.318-	2.17	9.00	12	5	0.957-	1.95	9.75	12	6
11	الانبطاح المائل من الوقوف	0.364	7.18	26.95	42	18	1.201	17.01	41.17	80	21	0.69	11.47	31.13	54	19
12	اختبار الذكاء المصنوفات المتتابعة لرافئ	0.239	8.31	37.05	51	25	0.171-	7.759	36.25	50	23	0.29-	6.26	38.56	48	28
18	مجموع درجات التحصيل	0.45-	15.31	120.9	144	91	0.62-	34.41	158.00	205	93	2.40-	27.06	234.31	258	150
19	معدل التحصيل	-0.45	7.65	60.45	72	45.5	0.62-	14.34	65.83	85.42	38.75	2.40-	7.52	65.09	71.67	41.67

يوضح الجدول السابق رقم (4) أقل قيمة وأكبر قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتواء للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة وقد تحقق المنحنى الاعتدالي حيث تقترب قيم معاملات الارتواء من الصفر ولا تزيد عن ± 0.3 .

الجدول رقم (5) توضح مصفوفة الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية (الليبيين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحمل العضلي العام	الدقة المستطيلات المتداخلة	الدقة الدوائر المتداخلة	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماماً	القدرة العضلية للرجلين عمودياً	التغيرات
											1	1	1	القدرة العضلية للرجلين عمودياً
												1	0.133	القدرة العضلية للرجلين أماماً
											1	0.435-	0.069	قوة عضلات البطن
										1	0.019	0.061	0.363-	السرعة
									1	0.091-	0.491	0.768-	0.131	مرونة الجذع
								1	0.434-	0.636	0.191-	0.222	0.257-	مرونة الكتفين
							1	0.093-	0.204-	0.411	0.389	0.219	0.407-	التوافق
						1	0.21	0.721	0.427-	0.792	0.489-	0.405	0.375-	الرشاقة
				1		0.079	0.219-	0.015-	0.393-	0.108-	0.376-	0.514	0.793	الدقة الدوائر المتداخلة
					1	0.033	0.303-	0.131-	0.695	0.148-	0.413	0.443-	0.494	الدقة المستطيلات المتداخلة
							0.056	0.234		0.622	0.029-	0.171-	0.459-	التحمل العضلي العام
		1	0.255-	0.102-	0.044	0.044	0.154-	0.612	0.435-	0.131	0.059	0.104-	0.216-	مستوى الذكاء
	1	0.095	0.262	0.237-	0.494-	0.494-	0.013	0.157-	0.369	0.037-	0.625	0.146-	0.15	درجة التحصيل
1	1	0.095	0.263	0.237-	0.494-	0.494-	0.013	0.156-	0.37	0.036-	0.625	0.146-	0.151	معدل التحصيل

الجدول رقم (6) توضيح مصفوفة الارتباط للمصفوفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية (المغربيين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحمل العضلي العام	الدقة المتداخلة	الدقة المتداخلة	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماماً	القدرة العضلية للرجلين عمودياً	المتغيرات
											1	1	1	القدرة العضلية للرجلين عمودياً
												1	0.27	القدرة العضلية للرجلين أماماً
											1	0.48-	0.218	قوة عضلات البطن
										1	0.51	0.241-	0.435	السرعة
									1	0.073	0.133	0.496	0.739	مرونة الجذع
								1	0.033	0.519	0.189	0.613-	0.144	مرونة الكتفين
							1	0.522-	0.426	0.389-	0.332-	0.712	0.072-	التوافق
						1	0.2-	0.025	0.424-	0.368	0.379-	0.236	0.159-	الرشاقة
					1	0.175-	0.344	0.097-	0.535	0.423-	0.628-	0.535	0.469	الدقة الدوائر المتداخلة
				1	0.389-	0.341-	0.227-	0.516	0.418-	0.059	0.293	0.811-	0.447-	الدقة المستطيلات المتداخلة
			1	0.1	0.373-	0.709-	0.146	0.353-	0.225	0.169-	0.703	0.146-	0.017-	التحمل العضلي العام
		1	0.639-	0.6	0.079-	0.324	0.097-	0.606	0.449-	0.074	0.403-	0.376-	0.504-	مستوى الذكاء
	1	0.437	0.064-	0.485	0.462-	0.206	0.029-	0.436	0.103-	0.431	0.366	0.257-	0.254-	درجة التحصيل
1	1	0.437	0.064-	0.485	0.462-	0.206	0.03-	0.436	0.103-	0.431	0.366	0.257-	0.254-	معدل التحصيل

الجدول رقم (7) توضح مصفوفة الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة (الليبيين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحصيل العظمي العام	الدقة المتداخلة	الدقة المتداخلة	الدقة المتداخلة	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماماً	القدرة العضلية عمودياً	المتغيرات
													1	1	القدرة العضلية للرجلين عمودياً
													1	0.728	القدرة العضلية للرجلين أماماً
												1	0.537	0.542	قوة عضلات البطن
											1	0.396-	0.19	0.156	السرعة
									1	0.539-	0.736	0.736	0.338	0.074-	مرونة الجذع
									1	0.794-	0.281	0.475-	0.089-	0.271	مرونة الكتفين
								1	0.778-	0.974	0.49-	0.715	0.207	0.16-	التوافق
							1	0.377	0.062	0.484	0.509-	0.316	0.495	0.153	الرشاقة
				1	0.198	0.93	0.837-	0.747	0.631-	0.915	0.747	0.053	0.13-	0.13-	الدقة الدوائر المتداخلة
														0.088	الدقة المستطيلات المتداخلة
			1	0.483	0.04	0.51	0.808-	0.404	0.09	0.61	0.404	0.554	0.088	0.088	التحمل العظمي العام
			1	0.42	0.2	0.508	0.344-	0.112	0.393	0.436	0.393	0.31	0.242-	0.242-	مستوى الذكاء
		1	0.006	0.258-	0.604	0.563	0.303-	0.126	0.756-	0.475	0.756-	0.58-	0.63-	0.63-	درجة التحصيل
	1	0.03	0.601	0.785	0.743	0.841	0.759-	0.789	0.088-	0.86	0.088-	0.604	0.216	0.216	معدل التحصيل
1	1	0.03	0.601	0.785	0.743	0.841	0.759-	0.789	0.088-	0.86	0.088-	0.604	0.216	0.216	معدل التحصيل

الجدول رقم (8) توضح مصفوفة الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة (المقترنين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحمل العضلي العام	الدقة المتداخلة	الدقة الدوائر المتداخلة	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماماً	القدرة العضلية للرجلين عمودياً	المقترنات
											1	1	1	القدرة العضلية للرجلين عمودياً
											0.348	0.441	0.441	القدرة العضلية للرجلين أماماً
											1	0.503-	0.503-	قوة عضلات البطن
										1	0.618-	0.125-	0.125-	السرعة
									1	0.608-	0.017-	0.433	0.433	مرونة الجذع
								1	0.47-	0.501	0.295	0.646-	0.646-	مرونة الكتفين
							1	0.922-	0.367	0.566-	0.107-	0.737	0.737	التوافق
								0.61	0.3-	0.734	0.42-	0.529-	0.101-	الرشاقة
					1	0.92-	0.6	0.683-	0.549	0.692-	0.205	0.588	0.142	الدقة الدوائر المتداخلة
					1	0.008-	0.082-	0.056	0.787	0.215-	0	0.733	0.265	الدقة المستطيلات المتداخلة
			1	0.329-	0.741	0.807-	0.414	0.481-	0.109	0.699-	0.498	0.179	0.294-	التحمل العضلي العام
		1	0.611	0.279-	0.657	0.872-	0.684	0.52-	0.095-	0.449-	0.306	0.26	0.202	مستوى الذكاء
	1	0.646	0.341	0.159-	0.578	0.579-	0.938	0.942-	0.252	0.308-	0.378-	0.255	0.726	درجة التحصيل
1	1	0.646	0.341	0.159-	0.578	0.579-	0.938	0.942-	0.252	0.308-	0.378-	0.255	0.726	معدل التحصيل

الجدول رقم (9) توضح مصفوفة الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الرابعة (البيبين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحمل العضلي العام	الدقة المتداخلة	الدقة المتداخلة الدوائر	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماماً	القدرة العضلية للرجلين عمودياً	المتغيرات
													1	القدرة العضلية للرجلين عمودياً
												1	0.471	القدرة العضلية للرجلين أماماً
											1	0.304	0.712	قوة عضلات البطن
										1	0.385-	0.48-	0.352-	السرعة
								1	0.341-	0.151	0.092	0.382	0.382	مرونة الجذع
									0.498-	0.187	0.57-	0.097-	10	مرونة الكتفين
							1	0.346-	0.419	0.482-	0.415	0.821	0.73	التوافق
								0.473	0.008	0.133	0.272-	0.086	0.127-	الرشاقة
								0.244-	0.149	0.829-	0.537	0.645	0.411	الدقة الدوائر المتداخلة
					1	0.17-	0.452	0.331-	0.122	0.2	0.017	0.293-	0.046	الدقة المتداخلة المتداخلة
			1	0.044-	0.122	0.19-	0.153	0.103	0.105	0.313-	0.296	0.134-	0.206	التحمل العضلي العام
		1	0.082	0.764-	0.059-	0.024	0.237	0.298	0.466-	0.216-	0.154-	0.256	0.053-	مستوى الذكاء
	1	0.493	0.494	0.575-	0.008-	0.077	0.519	0.058	0.066	0.22-	0.266	0.233	0.147	درجة التحصيل
1	1	0.493	0.494	0.575-	0.008-	0.077	0.519	0.058	0.066	0.22-	0.266	0.233	0.147	معدل التحصيل

الجدول رقم (10) توضح مصفوفة الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الرابعة (المغتربين)

معدل التحصيل	درجة التحصيل	مستوى الذكاء	التحمل العضلي العام	الدقة المتداخلة	الدقة المتداخلة	الرشاقة	التوافق	مرونة الكتفين	مرونة الجذع	السرعة	قوة عضلات البطن	القدرة العضلية للرجلين أماما	القدرة العضلية للرجلين عمودياً	المتغيرات
											1	1	1	
											1	1	0.098	
											1	0.495	0.211-	
										1	0.597-	0.486-	0.355	
									1	0.121	0.103	0.299-	0.194	
								1	0.023-	0.315	0.282-	0.451	0.341	
							1	0.677-	0.057-	0.457-	0.597	0.091	0.061	
						1	0.592-	0.33	0.529-	0.049-	0.314-	0.127	0.338-	
				1		0.054-	0.306-	0.086	0.393	0.297	0.212	0.076	0.047	
				1	0.501	0.27	0.599-	0.057	0.044-	0.406	0.44-	0.301-	0.072-	
			1	0.207-	0.41	0.247-	0.349	0.016	0.202	0.408-	0.618	0.598	0.459	
		1	0.41	0.523-	0.221-	0.315	0.244	0.116	0.324-	0.195-	0.282	0.302	0.301	
	1	0.39	0.316	0.199-	0.409-	0.289-	0.454	0.001-	0.429-	0.11-	0.115	0.262	0.551	
1	1	0.39	0.316	0.199-	0.409-	0.289-	0.454	0.001-	0.429-	0.11-	0.115	0.262	0.551	

الجدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية الليبيين والمغتربين ن = 16

الصفة المقاسة	اسم الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	ليبيين	43.75	7.44	2.236*	دال
		مغتربين	37.50	2.67		
	الوثب العريض من الثبات	ليبيين	2.09	0.21	0.654	غير دال
		مغتربين	2.03	0.17		
القوة العضلية للبطن	الجلوس من الرقود	ليبيين	19.63	3.11	2.052*-	دال
		مغتربين	22.50	2.45		
السرعة	العدو مسافة 50 م	ليبيين	8.31	0.59	0.368	غير دال
		مغتربين	8.21	0.48		
المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	ليبيين	13.13	4.94	0.525-	غير دال
		مغتربين	14.31	4.07		
	مرونة الكتفين	ليبيين	70.63	16.35	0.282-	غير دال
		مغتربين	72.50	9.26		
التوافق الكلي للجسم	اختبار نظ الحبل	ليبيين	4.00	1.41	0.456	غير دال
		مغتربين	3.63	1.85		
الرشاقة	الجري متعدد الاتجاهات	ليبيين	13.85	0.67	0.35-	غير دال
		مغتربين	13.95	0.52		
الدقة	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	ليبيين	12.63	1.85	0	غير دال
		مغتربين	12.63	2.00		
	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	ليبيين	9.00	2.33	1.62-	غير دال
		مغتربين	10.50	1.20		
التحمل العضلي	الانبطاح المائل من الوقوف	ليبيين	36.38	12.60	2.007*	دال
		مغتربين	25.88	7.75		
الذكاء	اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن	ليبيين	38.13	6.56	0.271-	غير دال
		مغتربين	39.00	6.37		
التحصيل الدراسي	مجموع درجات التحصيل	ليبيين	118.9	18.43	0.574-	غير دال
		مغتربين	122.9	12.09		
	معدل التحصيل	ليبيين	59.45	9.21	0.574-	غير دال
		مغتربين	61.45	6.04		

قيمة « ت » الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.761

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة الليبيين والمغترين ن=12

الصفة المقاسة	اسم الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	ليبيين	44.17	3.76	1.929*	دال
		مغترين	37.50	7.58		
	الوثب العريض من الثبات	ليبيين	2.33	0.14	1.431	غير دال
		مغترين	2.20	0.16		
القوة العضلية لعضلات البطن	قوة عضلات البطن	ليبيين	21.33	1.63	2.15*	دال
		مغترين	19.00	2.10		
السرعة	العدو مسافة 50 م	ليبيين	7.66	0.21	0.166-	غير دال
		مغترين	7.68	0.36		
المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	ليبيين	9.42	2.11	2.54*-	دال
		مغترين	13.00	2.74		
	مرونة الكتفين	ليبيين	78.33	8.17	1.449	غير دال
		مغترين	70.83	9.70		
التوافق الكلي للجسم	اختبار نظ الحبل	ليبيين	3.83	1.94	0.191-	غير دال
		مغترين	4.00	0.89		
الرشاقة	الجري متعدد الاتجاهات	ليبيين	14.80	0.50	0.627	غير دال
		مغترين	14.51	1.01		
الدقة	اختبار التصوير باليد على الدوائر المتداخلة	ليبيين	13.33	1.37	1.061	غير دال
		مغترين	12.33	1.86		
	اختبار التصوير باليد على المستطيلات المتداخلة	ليبيين	9.50	1.52	0.782	غير دال
		مغترين	8.50	2.74		
التحمل العضلي العام للجسم	الانبطاح المائل من الوقوف	ليبيين	44.00	13.18	0.559	غير دال
		مغترين	38.33	21.06		
الذكاء	اختبار رافن	ليبيين	41.50	4.85	3.159*	دال
		مغترين	31.00	6.54		
التحصيل الدراسي	مجموع درجات التحصيل	ليبيين	164.67	40.13	0.653	غير دال
		مغترين	151.33	29.80		
	معدل التحصيل	ليبيين	68.61	16.72	0.653	غير دال
		مغترين	63.06	12.41		

قيمة « ت » الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.812$

يوضح الجدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة الليبيين والمغترين

الجدول رقم (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الرابعة الليبيين والمغترين ن=20

الصفة المقاسة	اسم الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
القدرة العضلية	الوثب العمودي من الثبات	ليبيين	42	7.89	0.14-	غير دال
		مغترين	42.7	13.77		
	الوثب العريض من الثبات	ليبيين	2.045	0.27	0.13	غير دال
		مغترين	2.03	0.24		
القوة العضلية	قوة عضلات البطن	ليبيين	21.5	1.78	1.794*	دال
		مغترين	19.6	2.84		
السرعة	العدو مسافة 50 م	ليبيين	8.179	0.48	0.697	غير دال
		مغترين	7.984	0.74		
المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	ليبيين	9.15	6.71	0.754	غير دال
		مغترين	7.3	3.88		
	مرونة الكتفين	ليبيين	60.3	12.55	0.308-	غير دال
		مغترين	62.5	18.75		
التوافق	اختبار نط الحبل	ليبيين	3.6	1.51	1.632	غير دال
		مغترين	2.5	1.51		
الرشاقة	الجري متعدد الاتجاهات	ليبيين	14.287	1.07	0.657-	غير دال
		مغترين	14.639	1.31		
الدقة	اختبار التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	ليبيين	12.3	1.34	0.345	غير دال
		مغترين	12	2.40		
	اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	ليبيين	9.7	1.83	0.7	غير دال
		مغترين	9	2.58		
التحمل العضلي العام للجسم	الانبطاح المائل من الوقوف	ليبيين	27.4	8.00	0.273	غير دال
		مغترين	26.5	6.65		
الذكاء	اختبار رافن للذكاء	ليبيين	37.4	10.17	0.183	غير دال
		مغترين	36.7	6.50		
التحصيل الدراسي	مجموع درجات التحصيل	ليبيين	118.9	18.43	0.574-	غير دال
		مغترين	122.9	12.09		
	معدل التحصيل	ليبيين	59.45	9.21	0.574-	غير دال
		مغترين	61.45	6.04		

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.734$

يوضح الجدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الرابعة الليبيين والمغترين

لطلبة السنة الثالثة الليبيين لكل من الصفات البدنية والمتمثلة في قوة عضلات البطن ومرونة (العمود الفقري والكتفين) والتوافق الكلي للجسم والدقة بمعدل التحصيل الدراسي بينما كان هناك ارتباط بالنسبة للطلبة المغتربين لكل من القدرة العضلية للرجلين ومرونة الكتفين والتوافق الكلي للجسم بمعدل التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة نعمات عبدالرحمن ونائرة العبد (1983) التي أظهرت نتائجها أن المتغيرات البدنية ذات أهمية في تأثيرها على الدرجة في التمرينات الحديثة وأكثرها أهمية القوة المميزة بالسرعة للظهر والقوة القصى للرجلين والرشاقة السرعة القصى مرونة مفصلي الكتفين، دراسة عياد القاضي وآخرون (2005) (16) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة غير معنوية بين السرعة الانتقالية والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة للطرف السفلي والقوة الانفجارية للذراعين والاختيارات المهارية (المناولة القصيرة والطويلة وتنطيط الكرة في الهواء).

بينما اشارت نتائج الجدولين رقم (9، 10) والمتضمنة لقيم معاملات الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الرابعة (الليبيين والمغتربين) على التوالي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء والدقة بالنسبة للطلبة الليبيين، بينما لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي للطلبة المغتربين.

وتشير نتائج الجدول رقم (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للطلاب السنة الثانية (الليبيين والمغتربين) لعناصر القدرة العضلية للرجلين والتحمل العضلي العام للجسم لصالح الطلاب الليبيين حيث كانت قيمة «ت» المحسوبة (2.236) (2.007) على التوالي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في القوة العضلية لعضلات البطن لصالح الطلاب المغتربين حيث كانت قيمة «ت»

2: عرض ومناقشة النتائج :

ويتضح من الجدول (4) والمتضمن لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأقل قيمة وأكبر قيمة للصفات البدنية مستوى الذكاء ومعدل التحصيل لطلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي حيث كانت قيمة متوسط الذكاء للسنة الثانية (38.56) بانحراف معياري (6.26) بينما متوسط معدل التحصيل الدراسي فكان (65.09) بانحراف معياري (7.52) أما أقل معدل تحصيل دراسي فكان (41.67 %) بينما كان أعلى معدل تحصيل دراسي (71.67 %).

أما السنة الثالثة فكان متوسط الذكاء (36.25) وبانحراف معياري (7.76) أما متوسط معدل التحصيل الدراسي فكان (65.83) وبانحراف معياري (14.34) وكان أقل معدل تحصيل دراسي (38.75 %) بينما كان أعلى معدل تحصيل دراسي (85.42 %).

أما السنة الرابعة فكان متوسط الذكاء (37.05) وبانحراف معياري (8.31) أما متوسط معدل التحصيل الدراسي فكان (60.45) وبانحراف معياري (7.65) بينما كان أقل معدل تحصيل دراسي (45.5 %) وأكبر معدل تحصيل دراسي (72 %).

من العرض السابق نلاحظ أن أعلى متوسط ذكاء كان للسنة الثانية بينما سجل أعلى معدل في التحصيل الدراسي في السنة الثالثة، أما فيما يتعلق بالجدولين رقم (5-6) والمتضمنة لقيم معاملات الارتباط للصفات البدنية الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثانية (الليبيين والمغتربين) على التوالي فقد كانت نتائج معاملات الارتباط غير دالة أي أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي بينما أشارت نتائج الجدولين (7-8) والمتضمنة لقيم معاملات الارتباط للصفات البدنية ومستوى الذكاء ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة (الليبيين والمغتربين) على التوالي حيث كان هناك ارتباط بالنسبة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لطلاب السنة الرابعة لعنصر القوة العضلية لعضلات البطن حيث كانت قيمة ت المحتسبة (1.794) ولصالح الطلبة الليبيين أما باقي المتغيرات فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا ما أظهرته نتائج دراسة « عبد الستار جبار الضمد - صالح عمار العويب» (2009) (8) أنه لا توجد فروق معنوية بالذكاء بين الطلاب والطالبات وبين السنوات الدراسية الأربعة .

من العرض السابق لهذه النتائج تعزى الباحثة هذا التقدم في النتائج للطلبة المغتربين ليس تفوقهم على الطلبة الليبيين في الصفات البدنية أو مستوى الذكاء انما قد يرجع لعوامل اخرى قد تكون نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة وفي حدود النتائج التي تم التوصل إليها، وعلى ضوء مناقشتها يمكن استخلاص ما يلي:

1 - عدم وجود ارتباط معنوي بين بعض الصفات البدنية ومعدل التحصيل لطلاب السنة الثانية (الليبيين والمغتربين)

2 - وجود ارتباط معنوي بين بعض الصفات البدنية المتمثلة في (قوة عضلات البطن) والمرونة (للعمود الفقري والكتفين) والتوافق الكلي للجسم والدقة ومعدل التحصيل لطلاب السنة الثالثة (الليبيين).

3 - وجود ارتباط معنوي بين عنصر القدرة العضلية للرجلين ومعدل التحصيل الدراسي لطلاب السنة الثالثة (المغتربين).

4 - عدم وجود ارتباط معنوي بين بعض الصفات البدنية ومعدل التحصيل لطلاب السنة الثالثة (الليبيين والمغتربين) .

المحتسبة (-2.052) أما باقي العناصر فقد كانت غير دالة إحصائياً.

كما تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لطلاب السنة الثالثة (الليبيين والمغتربين) لعناصر القدرة العضلية للرجلين، القوة العضلية لعضلات البطن، ومستوى الذكاء حيث كانت قيمة ت المحتسبة (1.929) (2.15) (3.159) على التوالي ولصالح الطلبة الليبيين، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لعنصر المرونة (مرونة العمود الفقري)، حيث كانت قيمة ت المحتسبة (-2.54) لصالح الطلاب المغتربين. من العرض السابق نلاحظ أن الفروق في الذكاء كان لصالح الطلاب الليبيين إلا أن نتائج الطلاب المغتربين أفضل وترى الباحثة أن الذكاء ليس المتغير الوحيد المؤثر على تحصيل الطلاب وهذا ما أكدته فتحي الزيات في دراسته (2001) حيث ذكر أن العوامل التي ترتبط بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة تتمايز إلى ثلاث مجموعات مجموعة متعلقة بالطالب هي نسبة الذكاء وتقديره لذاته، حاجاته النفسية والدافعية للإنجاز، وخبرات النجاح والفشل واتجاهاته نحو الدراسة كذلك البيت والأسرة، كما أن هناك عوامل متعلقة ببيئة الدراسة منها الدراسة والتقويم والامتحانات واعضاء هيئة التدريس وغيرها، كذلك مجموعة عوامل اخرى متعلقة بظروف الطالب الاجتماعية والاقتصادية والأسرية. (11 : 476)

وذكرت ايناس نجيب انيس (1992) أن التحصيل من الناحية الاكاديمية ليس مجرد ناتج للعملية التربوية فحسب بل أنه من أبرز نواتج هذه العملية لذا ينظر إليه على أنه معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب والوقوف على ما تحده العملية التربوية من نواتج وآثار في بناء شخصيات التلاميذ (2 : 97)

أما نتائج الجدول رقم (13) فإنها تشير إلى وجود فروق

- 5 - وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الذكاء وعنصر الدقة بالنسبة لطلبة السنة الرابعة الليبيين
- 6 - وجود فروق معنوية لطلاب السنة الثانية لعناصر القدرة العضلية للرجلين والتحمل العضلي العام للجسم لصالح الطلاب الليبيين، كما وجدت فروق معنوية في القوة العضلية لعضلات البطن لصالح الطلاب المغتربين
- 7 - وجود فروق معنوية لعناصر القدرة العضلية للرجلين والقوة العضلية لعضلات البطن ومستوى الذكاء لطلاب السنة الثالثة ولصالح الطلبة الليبيين، كما وجدت فروق معنوية لعنصر المرونة للعمود الفقري لطلاب السنة الثالثة ولصالح الطلاب المغتربين.
- 8 - وجود فروق معنوية في القوة العضلية لعضلات البطن لطلاب السنة الرابعة لصالح الطلبة الليبيين.
- ثانياً: التوصيات:
- في ضوء النتائج المستخلصة من البحث توصي الباحثة بما يلي:
- 1 - إجراء مثل هذه الدراسة على المجتمع الكلي أي جميع طلاب الكلية حتى يتم متابعة التحصيل الدراسي لطلاب الكلية.
 - 2 - البحث في الجوانب المؤثرة في التحصيل الدراسي والتي لم تتناولها الباحثة في هذه الدراسة مثل الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
 - 3 - تطبيق أكبر عدد من الاختبارات البدنية والمهارية التي تساعد على إظهار النتائج بطريقة أفضل.
 - 4 - تطبيق اختبارات لقياس الذكاء العملي والذكاء المتعدد نظراً لطبيعية المواد الدراسية التي يتم تدريسها بالكلية.
 - 5 - إعادة مثل هذه الدراسة على النتائج النهائية للطلاب والطالبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1 - الصديق سالم الخبوي - عبد الستار جبار الضمد
 - 2 - ايناس نجيب انيس
 - 3 - جابر عبد الحميد جابر
 - 4 - حامد حسن مصطفى صقر
 - 5 - زريمق خليفة العكروتي:
 - 6 - صلاح الدين محمود علام:
 - 7 - عبد الستار جبار الضمد:
- علم النفس الرياضي، جامعة الفاتح سابقاً، كلية التربية البدنية، طرابلس ليبيا، 2007
- مفهوم ذات الطفل وعلاقته بمستوى التحصيل، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1992 .
- الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1975.
- التحليل العاملي للمقاييس الجسمية والبدنية لطلاب مدارس الموهوبين رياضياً، رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2004 .
- تدني مستوى التحصيل العلمي في اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ليبيا أسبابه وطرق علاجه، منشورات جامعة السابع من ابريل سابقاً، الزاوية، ليبيا، 2007.
- القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- الذكاء الرياضي، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 .

- 8 - عبد الستار جبار الضمد _ صالح عمار العويب
الذكاء وعلاقته بالمعرفة الرياضية والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة" دور الثقافة البدنية والرياضة في توسيع قاعدة الممارسة الرياضية"، جامعة السابع من ابريل سابقا، الزاوية 2009 .
- 9 - عماد الدين أبو زيد:
التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد التمرين في الألعاب الجماعية، نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2005 .
- 10 - عياد القاضي، كمال الزروق، لؤي جلال امين:
العلاقة بين بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين كرة القدم، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضة، العدد الثالث، جامعة الفاتح سابقا، طرابلس، ليبيا 2005.
- 11 - فتحي مصطفى الزيات
علم النفس المعرفي، الجزء الاول، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001
- 12 - فؤاد ابو حطب :
القدرة العقلية، الطبعة الثالثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1980.
- 13 - _____:
مدخل علم النفس، ط (3)، دار ماكجروهيل للنشر، 1988 .
- 14 - لطفي عبد النبي الخنتوش، لؤي جلال امين، عياد القاضي
العلاقة بين الصفات البدنية والمهارات الأساسية لدى لاعبي كرة الطائرة، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنية والرياضة، العدد الخامس، جامعة الفاتح سابقا، طرابلس، ليبيا، 2006 .
- 15 - لطفي محمد فطيم:
نظريات التعليم المعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1988.
- 16 - ليل السيد فرحات :
القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003 .
- 17 - محمد حسن علاوي
: علم التدريب الرياضي، الطبعة الثالثة عشر، دار المعارف، القاهرة، 1994 .
- 18 - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان
: اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
- 19 - محمد صبحي حسانين:
أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 20 - _____:
القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة الجزء الأول، الطبعة السادسة، دار الفكر العربي، القاهرة 2004.
- 21 - محمد سعيد محمد عبدالله:
دراسة مقارنة بين لاعبي الدرجة الأولى لكرة القدم والمبارزة في بعض مكونات اللياقة البدنية الخاصة بالمنطقة الشرقية بالمملكة السعودية، مجلة دراسات وبحوث، مجلد 1، العدد 1، جامعة حلوان، يناير 1988م.
- 22 - نادية محمد سلطان:
الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي، إنتاج علمي غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، 2001.
- 23 - نبيل السيد حسن:
العلاقات الأسرية وأثرها في الاستعداد الذهني والتحصيل الدراسي لدى الاطفال، بحث منشور، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، جامعة عين شمس، 1991
- 24 - " نعمات أحمد عبدالرحمن ونائفة عبدالرحمن العبد:
دراسة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بالأداء الحركي في التمرينات الحديثة، مجلة دراسات وبحوث، المجلد السادس، العدد الاول، كلية، جامعة حلوان، 1983

ثانيا: المراجع الأجنبية

العلاج النفسي لذوى صعوبات التعلم لدى الراشدين

د. على محمد الصغير

المقدمة والإطار النظري :

يعد علاج صعوبات التعلم أيسر بكثير من علاج الاضطرابات النفسية الناجمة عنها، لذا يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها البالغون ذوو صعوبات التعلم، وذلك من خلال بعض الدراسات التي تناولتها من حيث نسبة الانتشار والذيع، ومن حيث الدرجة التي تؤثر بها عليهم، وكذا الأساليب العلاجية المتبعة والمستخدمة في مواجهة تلك الاضطرابات.

بادئ ذي بدء هل يحتاج ذوو صعوبات التعلم إلى خدمات العلاج النفسي؟ أي هل ثمة اضطرابات نفسية تصيبهم كي يحتاجوا على المستوى الانفعالي إلى تقديم خدمات العلاج النفسي لهم؟ ناهيك عن كون محكات التشخيص لفئة صعوبات التعلم تتضمن محك الاستبعاد والذي وفقاً له يتم استبعاد من يعانون من أي اضطرابات انفعالية شديدة. ولكن حسب الباحث أن يرى الدراسات الأجنبية التي تتناول فئة البالغين ذوو صعوبات التعلم تقدم برامج تحسين جودة الحياة وإرشاد ذوو صعوبات التعلم تارة، وتارة أخرى تبحث في علاج بعض الاضطرابات النفسية التي نالت ذوو صعوبات التعلم، وذلك من قبيل (اضطرابات الشخصية، القلق، الاكتئاب، الفوبيا، الهلع، الوسواس القهري، الألكسيزيميا أي عجز التعبير عن المشاعر) مما سوف يتناوله البحث الحالي بالتفصيل .

وبالغون ذوو صعوبات التعلم لا يختلفون كثيراً في تشخيصهم عن الأطفال ذوو صعوبات التعلم، وليس هناك خلاف على أن صعوبات التعلم أثناء الطفولة قد تكون سبباً مباشراً في الإصابة بالاضطرابات النفسية عند البلوغ نظراً لخبرات الفشل وأساليب الامتحان والزجر التي لاقها طوال فترة تعليمه .



صعوبات التعلم :

التعلم الأكاديمية»، هذا مع استبعاد كافة حالات الإعاقة الجسمية والتخلف العقلي والحرمان البيئي والاضطرابات النفسية الشديدة .

وأكد امين سليمان (2004) بأن مصطلح الصعوبات Learning Difficulties شائع الاستخدام في إنجلترا وأمريكا، وترجم إلى العربية ليشير إلى صعوبات التعلم، أما مصطلح Learning Disabilities فترجم حرفياً إلى اللغة العربية ليشير إلى عدم القدرة على التعلم أو العجز عن التعلم، وانتهى إلى التساؤل: هل هذا راجع إلى الترجمة الحرفية أم إلى الترجمة الإنسانية؟ (أمين سليمان، 2004 : 92) .

ويتضح مما سبق أن البعض يعتبر مصطلحي صعوبات التعلم وعسر التعلم مترادفين، بينما يذهب البعض الآخر إلى اعتبار أن مصطلح «عسر التعلم» يشير إلى وجود انخفاض ما في الذكاء، طفيف أو أكثر من ذلك، مما يقصى فئة عسر التعلم بالضرورة عن فئة صعوبة التعلم، التي تتميز بكون ذكائها متوسطاً أو أكثر من المتوسط، هذا في حين ذهب البعض إلى اعتبار أن مشكلة التداخل بين المصطلحين هي في الأصل مشكلة ترجمة ونقل المصطلحين إلى اللغة العربية .

ويميل الباحث إلى تبني الاتجاه الذي يرى أن المشكلة أصلاً هي مشكلة ترجمة، فكلمة Disabilities التي نقلت إلى العربية على أنها «صعوبات»، هي في الحقيقة تعنى «جوانب العجز»، مما يجعل مصطلح Learning Disabilities يترجم على وجهه الأكثر دقة إلى «جوانب العجز عن التعلم»، أما كلمة Difficulties فهي تعنى بالدرجة الأولى «صعوبات»، أو «عسر»، مما يستلزم ترجمة مصطلح Learning Difficulties على وجهه الدقيق إلى «صعوبات التعلم»، ومما لاشك فيه أن «صعوبة التعلم» أخف وطأة وشدة من «العجز عن التعلم» مما يجعل هناك اختلافاً بين المصطلحين الأجنيين الأصليين .

ارتبط مصطلح صعوبات التعلم بالتأخر الدراسي لتمثيل فئتي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي من حيث

لقد أصبح الاهتمام متزايداً بصعوبات التعلم، وبخاصة بعد إدراجها ضمن الفئات الخاصة، فأجريت دراسات وبحوث عديدة، اهتم بعضها بصعوبات التعلم ذاتها، من حيث عواملها أو تشخيصها أو علاجها، بينما اتجه بعضها الآخر إلى التركيز على خصائص شخصيات ذوي صعوبات التعلم، من شتى جوانب نمو الشخصية، وتمثل صعوبات التعلم Learning Disabilities مشكلة نفسية تربوية واجتماعية، تؤثر على الطفل الذي يعاني منها، كما تؤثر على أسرته، وعلى علاقاته زملائه .

فكما يقول جميل الصمادي (1997 : 1096) لا تعتبر صعوبات التعلم مشكلة تربوية فحسب، بل مشكلة نفسية تكيفية تؤثر على الطفل ووالديه وأسرته، مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي، بل واستخدام تكتيكيات الإرشاد والعلاج النفسي الملائمة، بما يسهم في تخفيف معاناة هؤلاء الطلاب .

وتحدد مصطلح صعوبات التعلم علي يد صموئيل كيرك (1963) Kirk الذي استخدم هذا المصطلح لوصف مجموعة من الأطفال تظهر لديهم اضطرابات في نمو اللغة والكلام والقراءة، وأيضا في مهارات التواصل اللازمة للتفاعل الاجتماعي، ولا تتضمن هذه المجموعة الأطفال ذوي الإعاقات الحسية كالصم والمكفوفين، كما يستبعد من هذه المجموعة ذوي التخلف العقلي .

(In : Kaufman & Kaufman ، 2001 : 3)

مصطلح صعوبات التعلم يشير إلى الأفراد - الأطفال خاصة - الذين يتصفون بقدرة عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة، إلا أن تحصيلهم الدراسي الفعلي يختلف عن المتوقع منهم، بناءً على تلك القدرة العقلية، علاوة على أنهم قد يعانون قصوراً في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية النمائية (الانتباه أو الإدراك أو الذاكرة)، وتعرف حينئذٍ «بصعوبات التعلم النمائية»، أو يعانون صعوبة في القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب، وتعرف حينئذٍ «بصعوبات

السابقة وخبراتهم الفاشلة مع صعوبات التعلم خلال سنوات الدراسة .

وكان لتناول الاضطرابات النفسية وبخاصة اضطرابات القلق لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم نصيب وافر خلال عدد من الدراسات .

إذ أشارت دراسة كوورى وبكالا (Cooray & Bakala (2005) إلى أن نسبة انتشار القلق والاكتئاب بلغت 80% ممن يعانون من صعوبات التعلم (Cooray & Bakala, 2005: 35)

وبلغت نسبة المصابين بالوسواس القهري من البالغين ذوى صعوبات التعلم 2.5% ونسبة الاكتئاب 4% (Smiley, 214: 2005) وكانت أشارت دراسة اودوى O'dwye إلى أن نسبة انتشار الوسواس القهري لدى ذوى صعوبات التعلم بلغت 3.5% (O'dwye, 2000: 248)

وتفسر باميليا وسوزان (Pamela & susan, 1998: 657) إصابة ذوى صعوبات التعلم من البالغين بالاضطرابات النفسية، نظراً لخبرات الفشل المؤلمة التي مروا بها خلال سنوات دراستهم، ومن تدنى مفهوم الذات، ومن التشوهات المعرفية التي تصيب طريقة تفكيرهم، ومن ضعف تواصلهم الاجتماعي .

وتؤكد دراسة داجنان وجاهودا (Dagnan & jahoda, 96: 2006) أن علاج صعوبات التعلم أيسر بكثير من الاضطرابات النفسية الناجمة عنها .

وتعود وستوود (Westwood, 1997) بالتفسير إلى خبرات الماضي فيما سمته «دائرة الفشل The Failure Cycle» وأساسها «أنك إذا لم تنجح في البداية، فلن تنجح» ومعنى ذلك أن الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم، يعاني من مشكلات ذاتية وأسرية، ومن مشكلات مرتبطة بزملائه في الفصل وخارج الفصل من جماعة الأقران، ومرتبطة بعلاقته بالمدرسين وغير ذلك، قد تقضي بدورها إلى المزيد من صعوبات التعلم، مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحي الحياة الاجتماعية عامة، فضلاً عن آثارها

المشكلات الدراسية وانخفاض التحصيل الدراسي، وهو ما يمثل المظهر الخارجي لكلتا الفئتين، وقد أشارت عزة سليمان (2001) إلى أن التأخر الدراسي قد ترجع أسبابه إلى عدم التكيف الاجتماعي في الأسرة أو المدرسة (عزة سليمان، 2001: 31) .

وبين محمود منسي (2003) أن من بين أسباب التأخر الدراسي أسباب صحية مثل ضعف الرؤية أو السمع أو الإصابة بالأمراض المختلفة، وأسباب عقلية مثل ضعف القدرة العقلية وانخفاض مستوى الذكاء، وأسباب اجتماعية مثل انخفاض المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة، وأسباب مدرسية مثل عدم الرغبة في الدراسة وعدم قدرة المعلم على التدريس (محمود منسي، 2003: 269) . ويرى الباحث أن التأخر الدراسي لا يرتبط بالضرورة بانخفاض نسبة ذكاء التلميذ، كما يرى البعض، فذلك لا يعدو أن يكون سوى أحد الاحتمالات أو أحد الأسباب فقط للتأخر الدراسي، فكما تبين، هناك أسباب عديدة محتملة للتأخر الدراسي (صحية، عقلية، اجتماعية، مدرسية)، ومن ثم يمكن أن نجد تلميذاً يعاني من التأخر الدراسي، لا بسبب نقص ذكائه عن المتوسط، وإنما لأي سبب آخر، أما صعوبة التعلم، فإنها ترجع إلى أسباب أكاديمية أو نمائية محددة، بعيداً عن كل هذه الأسباب المحتملة وراء التأخر الدراسي، فلو كان التأخر الدراسي راجعاً لأسباب نمائية أو أكاديمية محددة، وليس لأية أسباب أخرى سوى ذلك، فإن التأخر الدراسي حينئذ يكون قد تحدد بما يعرف بصعوبة التعلم.

الاضطرابات النفسية لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم :

ذكر تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم أن صعوبات التعلم هي التي يعاني صاحبها اضطراب انفعالي واجتماعي، فإنها لا تكون نتيجة لهذا الاضطراب مباشرة، ولكن ما لا خلاف عليه أن الاضطرابات النفسية لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم يمكن ردها إلى معاناتهم

ودراسة الكسندر وكورورى (2003) : بعنوان: تشخيص اضطرابات الشخصية لدى ذوى صعوبات التعلم، هدفت الدراسة إلى تناول الدراسات التي تناولت تشخيص اضطرابات الشخصية لدى ذوى صعوبات التعلم من خلال ثلاث قواعد للبيانات هي (Medline، Embase & psychinfo)

وأظهرت النتائج أن نسبة 92% ممن يعانون من صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات في الشخصية يحتاجون خلالها إلى دخول المستشفى النفسي بينما 22% منهم يعيشون داخل المجتمع دون المستشفى (مشكلات في التواصل - اضطرابات الشخصية - اضطرابات في التفكير والانفعال)

ودراسة سمايلي (Smiley، 2005) : بعنوان : نسبة انتشار مشكلات الصحة النفسية لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم .

استخدمت الدراسة مقياس الاضطرابات الانفعالية، وقائمة السلوك غير التكيفي، مقياس الاضطرابات النمائية، وشملت عينة الدراسة « 402 » أعلى من « 14 » سنة ممن يعانون من صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج أن 46% من العينة يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية كاضطرابات الإدمان « للكحوليات »، والاضطرابات الوجدانية، وبلغت نسبة الإصابة باضطراب الوسواس القهري 2.5% والاكئاب 4% واضطرابات السلوك الحادة 15 : 10%، وتمثلت الأعراض الوسواسية والأفعال القهرية في الشك في النظافة وفي غسل الأيدي وهي شائعة لدى البالغين

وأوضحت دراسة كورورى وباكلا (Cooray & Bakala، 2005) : بعنوان : اضطرابات القلق لدى ذوى صعوبات التعلم .

أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات القلق الآتية (الهلع - الفوبيا - الوسواس القهري)، وأشارت الدراسة إلى أن التحصين التدريجي والعلاج بالغمر من العلاجات الناجحة للوسواس القهري والفوبيا الاجتماعية،

السالبة على المتعلم الذى ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته، فيكره مادة ما ثم يتجنبها لأنه لا يقدر وحده وبدون برامج مساعدة على مساندة زملائه، فيها فيتعرض للسخرية والنقد بما ينعكس على حياته الشخصية والاجتماعية .

وفي دراسة أديوير (Odwyer، 2000) والتي تحمل عنوان (الطب النفسي لصعوبات التعلم ومستقبل الخدمات)، إشارة إلى أن الاضطرابات النفسية تنتشر لدى ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالفئات الأخرى، وأن هناك قلة من المتخصصين في التعامل مع ذوى صعوبات التعلم حتى وصلت النسبة إلى متخصص واحد لكل مائة من البشر، وبلغت النسبة الدولية للوسواس القهري 3.5% عام 1989، ونصحت الدراسة بضرورة وجود كليات متخصصة في (صعوبات التعلم) لتخريج الأطباء والمرضى والمتخصصين في علم النفس لفئة (صعوبات التعلم) .

والدراسات التالية قد تناولت الاضطرابات النفسية التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم :

مثل دراسة فلاينن وماتويس وهولينز (Flynn، Matthews، Hollins، 2002) بعنوان: صدق التشخيص لاضطرابات الشخصية لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية الحادة، والتي هدفت إلى اكتشاف مدى انتشار اضطرابات الشخصية لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم ممن يعانون من اضطرابات سلوكية «36» شخص يعانون من صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة التقييم المعياري للشخصية (SAP) وأظهرت الدراسة أن 92% من عينة الدراسة البالغة «36» بالغ لديهم اضطراب حاد في الشخصية (الاعتمادية - التجنب - اضطراب انفعالي) وعانت «11» حالة من «36» من إساءة في الطفولة Childhood Abuse تنوعت ما بين إهمال انفعالي وبيولوجي وجنسي، وخلصت الدراسة إلى صدق المقاييس التي تناولت اضطرابات الشخصية ذوى صعوبات التعلم.

عدم استخدام التعزيز الموجب لتدعيم الأنماط السلوكية المرغوبة، والتعزيز السالب للأنماط المرفوضة وبالتالي يتركز علاج صعوبات التعلم في نظر السلوكيين على إتباع البرامج الفردية في العلاج التي تتمركز حول الطفل، وتركز على تعديل السلوك الظاهر، دون الاهتمام الكبير بعوامله وأسبابه .

(نبيل حافظ، 2001 : 20)

وقد أوضح سيجل وجولد (Siegel & Gold، 1982:111) أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلى التدخل العلاجي وبخاصة في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الوجداني بين هؤلاء الطلاب وأسراهم، ومن هذه الأساليب :استخدام الدمى والعرائس، والحديث عن قصة يتم تسجيلها علي شرائط كاسيت، ثم تعاد في البيت، وقد ثبتت فاعلية هذه الأساليب مع ذوي صعوبات التعلم، لأن هذه الأساليب تتيح للطفل التوحد مع أشخاص القصة، فيعيد الطفل النظر إلي حياته مع الآخرين، كما تتيح له التطهير والتنفيس الانفعالي، ومن ثم الاستبصار .

وبين سميث وفاين ودودني (Smith، Finn & Dowdney، 1993 : 390) أنه يمكن تحسين المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم باستخدام فنيات لعب الدور، والمحادثة داخل الفصل Class Dialogue، وأسلوب تعليم المهارات الاجتماعية، والتغذية المرتدة عن طريق شرائط الفيديو، والعلاج بالقراءة Bibliotherapy، والدائرة السحرية Magic Circle، حيث يجلس الأولاد في دائرة يناقشون مشاعرهم ويتحدثون عن درجة التقبل لهم من زملائهم ومن الكبار وغير ذلك من الأمور المتصلة بالمهارات الاجتماعية في المنزل أو المدرسة، وكذلك باستخدام التعزيز الموجب أو التشكيل Positive Reinforcement Or Shaping، وكذلك اسلوبي التكرار والممارسة Rehearsal & Practice . وأوضح عبد الباسط خضر (2005) أن عددًا من

وكذلك العلاج المعرفي والسلوكي كل على حده ومجتمعين، له تأثير فعال في علاج اضطرابات القلق، ويساعد على ذلك فنيات الاسترخاء والعلاج الدوائي .

ودراسة فان استرالين وهولت وبوراس (Vanstraelean.M، Holt.G، & Bouras، 2006): بعنوان : الراشدون ذوي صعوبات التعلم والمشكلات النفسية .

بحثت هذه الدراسة عن نسبة المشكلات النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم مثل اضطرابات الأكل والقلق والاضطرابات الوجدانية ،اضطراب الوسواس القهري والذي بلغت نسبته 3.5% لدى ذوي صعوبات التعلم العميقة والمتوسطة، وكانت الأفعال القهرية هي الأكثر بروزًا لديهم .

دراسات العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم :

يرى أنصار النظرية السلوكية أن السبب في حدوث صعوبات التعلم لا يكون دائماً نابعاً من داخل الفرد، فقد تنجم تلك الصعوبات عن بعض المتغيرات الموقفية، أو بسبب عدم تعلم الطفل جوانب هامة وأساسية في نموه، أو بسبب عدم استمرار تحقيق تقدم المهارات الأكاديمية، وبالتالي فإن علاج مشكلات الفرد يمكن أن يتم بصورة صحيحة في إطار تعديل البيئة وشروط التعلم، فمع أن عوامل الفاعلية والذاتية والدافعية يمكن أن تسبب صعوبات التعلم، لكنها لا يمكن أن تفسر لماذا لا ينجحون في شئ وينجحون في آخر، وهو ما يعرف بالمدخل السلوكي Behavioral Approach (أو ما يعرف بمدخل السلوك العاجز Deficit Behavior Approach) .

(محمد حجاجي، 2003 : 95)

وتنبع صعوبات التعلم في نظر السلوكية من الأساليب الخاطئة في التحصيل الدراسي والتي قد ترجع إلى استخدام طرق تدريس غير مناسبة، أو إلى افتقار التلاميذ إلى الدافعية الملائمة للتعلم والدراسة، أو إلى وجود التلاميذ في ظروف بيئية غير مناسبة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، أو إلى

تسيطر على المريض، بناء على ما ينتج عنها من أفكار تلقائية تصاحب الاضطراب وتساعد على استمراره .

ونظراً للتطورات السريعة التي تحدث في العلوم المعرفية بصورة عامة وفي نظرية العلاج المعرفي بصورة خاصة، فقد تم تحديد مبادئ خاصة بالعلاج المعرفي السلوكي الذي يمارس ضمن حدود مسلمات النظرية المعرفية :-

1- يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على صياغة مشكلة المريض وتنقيحها بصورة مستمرة ضمن الإطار المعرفي ويعتمد المعالج في صياغة مشكلة المريض على عوامل متعددة مثل تحديد الأفكار الحالية للمريض (أنا فاشل لا أستطيع عمل أي شيء كما ينبغي)، الأفكار التي تساهم في استمرار الوضع الانفعالي للمريض والتعرف على السلوكيات غير المرغوب فيها، ثم التعرف على العوامل المرسبة التي أثرت على أفكار المريض عند ظهور المرض مثل (حادثة محزنة، تغير شيء مألوف) وبعد ذلك التعرف على الأسلوب المعرفي الذي يفسر من خلاله المريض الحوادث التي يتعرض لها مثلاً(عزو النجاح للحظ ولوم النفس على الفشل)، ثم يقوم المعالج بصياغة المشكلة في الجلسات الأولى ولكنه يستمر في إجراء تعديلات عليها كلما حصل على معلومات جديدة .

2- يتطلب العلاج المعرفي السلوكي وجود علاقة علاجية جيدة بين المعالج والمريض تجعل المريض يثق في المعالج ويتطلب ذلك قدرة المعالج على التعاطف والاهتمام بالمريض وكذلك على الاحترام الصادق وحسن الاستماع .

3- يشدد العلاج المعرفي السلوكي على أهمية التعاون والمشاركة النشطة، والعمل كفريق يشترك في وضع جداول عمل للجلسات وفي إعداد الواجبات المنزلية التي يقوم بها المريض بين الجلسات .

4- يسعى المعالج إلى تحديد أهداف معينة، يسعى لتحقيقها وحل مشكلات محددة .

5- يركز العلاج المعرفي السلوكي على الحاضر، حيث

الأساليب التي يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، باعتبارهم أطفال منبوذين، وهي:

1- إعادة الدمج في جماعة : Regrouping بمعنى أن ينضم هؤلاء الأطفال في جماعات أقل انتقاداً وأكثر وفاقاً، فلا يجلس المرفوض مع الرفض، حتى يتسنى له أن يتقبل ويتعلم المهارات التواصلية .

2- الكشف عن مهام جماعية : Finding Group

Jobs

3- الحث على الاندماج التدريجي : Using Gradual

Induction وذلك بإتاحة الفرصة للتلميذ بأن يعمل في جماعة صغيرة، حتى يشعر تدريجياً بالارتياح .

4- البحث في القدرات الخاصة : Finding Special

Skills، فحتى التلميذ الضعيف في مستوى الذكاء لديه مهارات، زد على ذلك أنه إذا كان التلميذ يعمل في نشاط محبب إليه، فإنه سوف يتعلم الثقة بالنفس والمكانة بين زملائه .

5- التدريب على المهارات : Training In Skills،

مثل ما يحدث في الألعاب الرياضية، أو التمثيل أو الأنشطة الجماعية .

6- المناقشة : Discussion، وذلك بهدف تغيير

العادات السيئة في السلوك إلى عادات حسنة، وبهدف الاستبصار بالصفات الحسنة المقبولة اجتماعياً .

7- التوجيه الشخصي : Personal Guidance، وذلك

من قبيل مجرد اقتراح بسيط على التلميذ، مما قد يعاونه في إيجاد الطريق إلى الانضمام إلى الجماعة، إذ يقتصر البعض على المعرفة أو الثقة بالنفس، في تمكينهم من اختراق جماعة (ما) (عبد الباسط خضر، 2005 : 47 - 48) .

وتعتمد النظرية المعرفية في تناول الأمراض النفسية على تفسير الكيفية التي تتم من خلالها معالجة المعلومات، وتفترض هذه النظرية أن الاضطرابات لدى الفرد ناتج وجود أخطاء في معالجة المعلومات لديه، مما يترتب عليها وجود أبنية معرفية (مخططات) كامنة عاجزة عن التكيف

صريحًا مع المريض ويناقش معه وجهة نظره (المعالج) حول المشكلة (الصياغة) ويعترف بأخطائه ويسمح للمريض بمعارضته، وعدم القيام بذلك يتعارض مع الطبيعة التعاونية بين المعالج والمريض التي يركز عليها العلاج المعرفي السلوكي.

12- يركز المعالج المعرفي السلوكي بصورة عامة على التعامل مع أعراض الاضطراب النفسي الذي يعاني منه المريض أكثر من تركيزه على العوامل التي تعزي إليها هذه الأعراض.

ومن الدراسات التي تناولت العلاج المعرفي السلوكي حيث يستخدم لزيادة قدرتهم على التواصل والفهم المعرفي للأفكار والمشاعر.

● دراسة وايت هوس وآخرين (2005) العلاج النفسي الفردي لدى البالغين ذوى صعوبات التعلم: رؤية مقارنة بالعلاج السلوكي المعرفي والعلاج السيكوندينامي، بحثت الدراسة « 25 » بحث تناول البالغين ذوى صعوبات التعلم، « 10 » أبحاث للعلاج السلوكي المعرفي، و« 15 » بحث للعلاج النفسي الدينامي من دراسات المعهد البريطاني لصعوبات التعلم.

وأظهرت النتائج أن علاج (إليس) العقلاني الانفعالي السلوكي هو أبسط العلاجات من ناحية التواصل اللفظي مع أفكار ومشاعر المرضى، والعلاج المعرفي السلوكي مناسب للاكتئاب والقلق والغضب واضطرابات ما بعد الصدمة بينما التحليل النفسي مناسب لسلوكيات إيذاء الذات والاضطرابات الجنسية والاضطرابات السلوكية الشديدة.

● دراسة سافر وكولين ورينولدز (2006) بعنوان: إمكانات العلاج المعرفي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

بحثت الدراسة في إمكانية استخدام العلاج المعرفي مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من حيث قدرتهم على إدراك الانفعالات والتمييز بين الأفكار والمشاعر والسلوكيات، وذلك على عدد « 59 » ممن يعانون من صعوبات التعلم،

يتم التركيز على المشكلات الحالية وعلى مواقف معينة تثير القلق لدى المريض، ومع ذلك فقد يتطلب الأمر الرجوع إلى الماضي في حالة:

أ- رغبة المريض الشديدة في القيام بذلك .

ب- عدم حدوث تغير يذكر في الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية .

ج- عندما يشعر المعالج بأن هناك حاجة لفهم الكيفية التي تطورت بها الأفكار غير الفعالة لدى المريض .

6- العلاج المعرفي السلوكي علاج تعليمي، يهدف إلى جعل المريض معالجًا لنفسه كما أنه يهتم كثيرًا بتزويد المريض بالمهارات اللازمة لمنع عودة المرض بعد التحسن (الانتكاس) .

7- العلاج المعرفي السلوكي علاج مكثف قصير المدى، يتم علاج معظم الحالات في مدة تتراوح ما بين 4 - 12 جلسة وقد يستمر إلى فترة أطول من ذلك .

8- تتم الجلسات في العلاج المعرفي السلوكي وفق جدول عمل محدد يحاول المعالج تنفيذه، للتعرف على الوضع الانفعالي للمريض، ويطلب من المريض تقديم ملخص لما حدث خلال الأسبوع الماضي، إعداد جدول أعمال الجلسة (بالتعاون مع المريض)، التعرف على رد فعل المريض حول الجلسة السابقة، مراجعة الواجبات المنزلية، تقديم ملخصات لما تم في الجلسة بين الحين والآخر، ثم أخذ رأي المريض فيما تم في نهاية الجلسة .

9- يعلم العلاج المعرفي السلوكي المريض كيف يتعرف على الأفكار والاعتقادات غير الفعالة وكيف يقومها ويستجيب لها .

10- يستخدم العلاج المعرفي السلوكي فنيات متعددة لإحداث تغييرات في التفكير، المزاج، والسلوك، يستخدم في العلاج المعرفي السلوكي بالإضافة إلى الفنيات المعرفية الأساسية مثل الأسئلة الجدلية (السقراطية) والفنيات السلوكية .

11- يؤكد العلاج المعرفي السلوكي على أن يكون المعالج

-فنية التقرير الذاتي ومدخل التعليمات الذاتية كتكرار عبارة « أنا أفعل عمل جيد»، وذلك لكي تتحسن القدرة على التفاعل الاجتماعي والتحكم في القلق باستخدام عبارات المواجهة، وأظهرت النتائج لهذه الدراسات فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في التغلب على الفوبيات الاجتماعية واضطرابات القلق، وأشارت الدراسة إلى الحاجة إلى المزيد من دراسات الحالة للعلاج المعرفي السلوكي مع اضطرابات القلق .

ويتضح مما سبق حاجة ذوى صعوبات التعلم إلى الرعاية والمساندة النفسية وخدمات العلاج النفسي إذ ظهر جلياً أنهم يعانون من عدد من الاضطرابات . كما لا يزال المجال يحتاج إلى كثير من الدراسات الوصفية، والتدخلية العلاجية للتخفيف من وطأة تلك الاضطرابات، ولا يخفى اهتمام الدراسات الأجنبية والجامعات بتخصيص أقسام بل وكليات متخصصة لكي تقدم خدماتها لذوى صعوبات التعلم إيماناً بدورهم في المجتمع وبناء مستقبلهم .

وأظهرت الدراسة إمكانية استخدام العلاج المعرفي برغم ظهور تشوهات معرفية لدى البالغين وكذلك المعارف السلبية عن الذات واستخدامهم لأساليب معرفية خاطئة مما يؤثر على تقديرهم لذاتهم ومعاناتهم من الاكتئاب والأفكار الأوتوماتيكية السالبة وزيادة معدل القلق

● دراسة داجنان وجاهودا، Dagnan & Jahoda، A (2006) : بعنوان : التدخل العلاجي المعرفي السلوكي مع ذوى الصعوبات العقلية واضطرابات القلق، والتي أشارت إلى قلة الدراسات التي تناولت العلاج المعرفي السلوكي مع ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين لذا تناولت الدراسة بعض الأبحاث التي بحثت في فاعلية التدخل المعرفي السلوكي وبخاصة مع اضطرابات القلق لدى ذوى الصعوبات العقلية، ومن بين تلك الاضطرابات الفوبيا والقلق الاجتماعي واضطرابات الوسواس القهري، وتبنت تلك الدراسات (مدخل بيك) في العلاج المعرفي (واتجاه ميتشينيوم) في العلاج المعرفي السلوكي، وتمثلت الفنيات في فنية إدارة القلق

المراجع :

- 1- أمين محمد سليمان (2004) . تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة في جمهورية مصر العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد « 1 »، ص 85 - 138 .
- 2- جميل محمود الصمادى (1997) . صعوبات التعلم والإرشاد النفسي والتربوي، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد « 2 »، ص 1069 - 1081 .
- 3- عبد الباسط خضر (5005) . دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات التعبير الشفهي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها .
- 4- عزة محمد سليمان (2001) . فاعلية التعليم العلاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- 5- محمد احمد حجاجي (2003) . خطوات العلاج النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- 6- محمود على منسى (2003) . فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها .
- 7- نبيل محمد حافظ (2001) . فعالية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

- 8- Cooray ، S. and Bakala، A. (2005) . Anxiety disorders in people with learning disabilities. *Advances in psychiatric treatment*، 11، P.P 355:361
- 9- Flynn. A، Matthews، H. and hollins،S.(2002): Validity of the Diagnosis of personality disorder in adults with learning disability and severe behavioral problems. *British Journal of psychiatry*، 180، P.P. 543: 546.
- 10- Odwyers، J.(2000): Learning disability psychiatry–The future Of services، *psychiatric bulletin*، 25، P.P 247 – 250 .
- 11- Pamela. B and Susan. A (1998): Adults with learning Disabilities. In Wong. B (1998): *Learning about learning disabilities*، second edition، London: Academic press .
- 12- Sams، K. Collins، S. and Reyndds،s (2006): Cognitive Therapy abilities in people with learning disabilities. *Journal of applied research in intellectual disabilities*، 19، P.P: 2533-.
- 13- Smiley، E. (2005): Epidemiology of mental health problems in adults with learning disability: an update. *Advances in psychiatric treatment*، 11، P.P. 214: 222.
- 14- Vanstraelen، M. Holt،g. and Bouras،N (2007) : Adults with Learning disabilities and psychiatric problems. In Holt .g (2007): *learning disability and psychiatric problems* Maryland: William & Wilkins.
- 15- Vanstraelen، M. Holt،g. and Bauras،N.(2006) : Adults with Learning disabilities and psychiatric problems. *Psychiatric bnlletin*، 24، P.P 150:165.
- 16- Whitehouse، R. Tudway،J. look. R، and Kroese، B. (2006): Adapting individual psychotherapy for adults with intellectual disabilities: A comparative review of the cognitive-behavioral and psychodynamic literature. *Journal of applied research in intellectual disabilities* 19، P.P. 55: 65.
- 17- Willner، P (2006): Readiness for cognitive therapy in people With intellectual disabilities. *Journal of applied research in intellectual disabilities*، 19. P.P. 5 – 16.
- 18- Willner، P. and Goody، R (2006): Interaction of cognitive Distortions and cognitive deficits in formulation and treatment of obsessive compulsive behaviors in woman with an intellectual disability. *Journal of applied research in intellectual disabilities*، 19 P.P.67- 13.

تأثير برنامج تدريبي مقترح في التعبير الابتكاري الحديث علي بعض المتغيرات البدنية والابتكار الحركي

د.أمل علي الفاندي د.عفاف رمضان الجدي

المقدمة واهمية البحث :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي وتزايد الاهتمام نحو دراسة الأداء الحركي للتعرف على أهمية العوامل المؤثرة فيه من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية ، للوصول إلى توضيح العلاقات المتداخلة لكل هذه العوامل ومدى ارتباطها ، وذلك بهدف ترشيد عملية التعليم والتدريب من أجل تطوير مستوى الأداء .
فالحركة هي التعبير البدائي للحياة نفسها فنجد في الكائن الحي قبل ولادته خلايا وعضلات تدفعه إلى الحركة والحياة ، فالكون يتحرك والعالم يدور والزمن يسير ، والإنسان يولد ولكنه خالد في الحركة الدائمة التي يطورها .(7:2)
وفي خلال عصر النهضة ظهرت في أمريكا وأوروبا حركة تهدف إلى خلق نوع جديد من التعبير الحركي يختلف اختلافاً كلياً عن كافة أنواع التعبير الحركي أطلق عليه في أمريكا اسم Modern Dance أي الرقص الأبتكاري الحديث .(8:1)
فالرقص الأبتكاري الحديث نوع من الفن الأبتكاري ، وهو أحد التجارب الهامة في الفن التي يمكن تدريسها بنجاح لأن صفة الابتكار التي تميزه عن أنواع الرقص الأخرى لا تعطي الطلاب فرصاً تؤهلهم لاكتشاف أنفسهم وتحقيق ذاتهم فحسب ، إنما تدفعهم إلى تخطي الصعاب التي تقابلهم حتي يمكنهم إخضاع هذا الفن لمعايير مشتركة وتحديد داخل نطاق وقواعد يضعونها لأنفسهم .

ولقد تأثر مجال التعلم الحركي في السنوات الأخيرة بالتطور التكنولوجي إلى حد كبير ، إذا اتخذت العملية التعليمية شكلاً وتنظيماً ويتفق مع هذا التطور في أساليب التدريس المستخدمة مما دفع الكثير من الباحثين إلى الاهتمام بها وتناول من زوايا متعددة نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به في الارتقاء بمستوى الأداء باعتبارها أحد المحاور الأساسية للعملية التعليمية .



مشكلة البحث :

كودار التربية البدنية والرياضية في مجالاتها المختلفة ، ولما كان من المهم أن تتميز خريجات التربية البدنية بسمات الابتكارية وأن يكون لديهن القدر الكافي من القدرات الابتكارية والبدنية التي تمكنهن من إنتاج الحركات الجديدة ، وأن يبثوا في طلبتهم روح الخلق والابتكار ، فأن مشكلة هذا البحث تتحدد في تناول تلك القدرات الابتكارية والبدنية الخاصة بالرعاية والاهتمام من خلال تدريس منهاج الرقص الابتكار الحديث والذي تتضح فيه أهمية توافر تلك القدرات وضرورتها وتنميتها للوصول إلى أداء ابتكاري أفضل تؤهلهن لابتكار أنشطتهن وتعميمها في مجال عملهن في مجالات التربية البدنية والرياضية المتعددة وأنشطتها. (54:6)

ولما كانت فاعلية ما يقوم به المدرس تتوقف إلى حد كبير على الطريقة والأسلوب الذي يستعمله في درسه ، فمن المهم البحث عن الأساليب التي يمكن أن يتحقق عن طريقها الهدف المنشود وهو تنمية القدرات البدنية والابتكارية التي قد تكون كامنة عند الطالبات .

لذلك تحددت مشكلة البحث في معالجة ضعف المستوى البدني والأداء الفني لمادة الرقص الابتكاري الحديث لطالبات كلية التربية البدنية بالزاوية من خلال ملاحظة الباحثتان لذلك بحكم طبيعة عملهما مدرستان لهذه المادة ، وذلك من خلال برنامج تعليمي مقترح يطبق باستعمال أساليب حديثه فبالترتيب (أسلوب الاستكشاف وحل المشكلات) ويعمل على تنمية المستوى البدني والفني وتطويره فضلاً عن تنمية الابتكار الحركي .

أهداف البحث:

- 1- تأثير برنامج تدريبي مقترح للرقص الابدكاري الحديث على المتغيرات البدنية .
- 2- تأثير برنامج تدريبي مقترح على تنمية الابتكار الحركي في الرقص الابدكاري الحديث .

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعض المتغيرات

أجمعت آراء الكثير من الباحثين والمهتمين بشؤون التعليم والتربية البدنية على أن أنشطة التربية البدنية من أهم المجالات التي تتطلب الابتكارية في التفكير والأداء ، وتنبع هذه الآراء من منطلق أن التعبير الخلاق ينمو ويزدهر في جو الحرية والانطلاق والنشاط المحب للنفس إذا توافر مجالات رحبة ومتعددة للتعبير . ويلعب الرقص دوراً متمامياً في تكوين التربية البدنية الفكرية للإنسان وتطوير شخصية المتناسقة ، فهو يتغير بتغير الشعوب وتغير ثقافتها وهو يعبر عن خصائص العصر وزمنه وروحه كسائر الفنون الأخرى ، ويعد انعكاساً للثقافة الفنية ومصدراً لتاريخ الشعوب فهو يحمل في طياته العادات والتقاليد والأفكار السائدة وقد وصف الرقص بأنه رحيق الحياة البسيطة الذي يحتاجه الإنسان .

وبالنظر إلى أساليب التدريس في مدارسنا وجامعاتنا نجد أن الأسلوب السائد في التدريس هو أسلوب العرض التوضيحي (الأمري) وفيه يلعب المعلم الدور الأساسي في نقل المعلومات إلى المتعلمين فضلاً عن أن ذلك فإن المعلم هو الذي يفسر هذه المعلومات للمتعلم ، وعلى أساس قدرته وكفاءته ويتوقف نقل المعلومات وتفسيرها للمتعلمين ، وكثيراً ما يقع المعلم تبعاً لهذا الأسلوب في خطأ عدم إتاحة الفرصة الكافية للممارسة الذاتية التي تتصف بالحرية والانطلاق من جانب المتعلم وبذلك يصبح هذا الأسلوب عقيماً في الأخذ بيد الضعيف ومساعدته أو اكتشاف الموهوب وصقله ، وأي أن المتعلمين لا يتلقون الدرس بأسلوب واحد يعمل على مراعاة ما بينهم من فروق فردية ، وغالباً ما يكون هذا الأسلوب غير محقق للأهداف بدرجة ملحوظة ليصبح المعلم عاجزاً عن إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين. (3:8)

ولما كان التعبير الحركي أحد المواد الدراسية التي تدرس لطالبات كليات التربية البدنية ، والتي تشترك في أعداد

« برنامج مقترح لعناصر الحركة وتأثيره على التفكير الابتكاري والابتكار الحركي» تهدف الدراسة التعرف على تأثير البرنامج المقترح لعناصر الحركة على تنمية التفكير الابتكاري والابتكار الحركي ورفع مستوى أداء الجملة الابتكارية لدى عينة البحث ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد اشتملت العينة على (50) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات وكان أهم نتائجها أن البرنامج المقترح لعناصر الحركة باستخدام طرائق التدريس (الاستكشاف ، حل المشكلات ، الارتجال الحركي) له تأثير إيجابي على تنمية مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

منهج البحث:

استعملت الباحثان المنهج الابتكاري (CREATIVE RESEARCH) وهو المنهج الملائم لدراسة التعبير الحركي، إذا يشير (توماس - نيلسون 1985 Thomas Nelson) إلى أن المنهج الابتكاري يتيح الفرصة لاستخدام كل من البحث الوصفي والتجريبي مع التركيز على النواحي الإبداعية في الدراسة . (69 : 17-18)

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثاني بكلية التربية البدنية بجامعة سبها للعام الدراسي 2011-2012 ف ، وتكونت عينة البحث من (24) طالبة ، وقد قسمت إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية وقوامها (12) طالبة طبق عليها البرنامج التعليمي المقترح ، والمجموعة الثانية ضابطة وقوامها (12) طالبة طبق عليها المنهج المقرر للسنة الثانية وذلك بالأسلوب الأمريكي ، وقد تم إجراء التكافؤ والتجانس في المتغيرات الأساسية للعينة (العمر - الطول - الوزن) وبعض المتغيرات البدنية .

تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثان بإجراء التجانس بين عينة البحث الكلية (24) طالبة ، في المتغيرات الأساسية للعينة فضلاً عن المتغيرات البدنية قيد البحث ، والجدول (1) يوضح ذلك .

البدنية المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية في الابتكار الحركي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث:

التعبير الحركي :

هو (فن استخدام حركات الجسم كوسيلة للتعبير وذلك في حدود إمكانات الفرد الطبيعية) . (5 : 6)
الرقص الإبتكاري الحديث :

هو (فن تعبيرى تلقائي هادف وموجه ونابع من داخل إحساس وشعور الفرد ولا يتطلب قدرات واستعدادات خاصة ويعتمد كلياً على التنوع والابتكار) . (4 : 60)
الابتكار الحركي :

هو) قدرة الطالبه على إنتاج استجابات حركية جديدة وفريدة في وحدة زمنية معينة تتسم بالتنوع) . (25 : 199)
الدراسات السابقة:

دراسة علا توفيق إبراهيم 1992 ، (32)

«تأثير المهارات الأساسية للتعبير على تنمية بعض القدرات الحركية لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية التجريبية بالقاهرة» .

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج مقترح للحركات والمهارات الأساسية لكل من الرقص الابتكاري الحديث والباليه ، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (48) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي وكان أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التوافق والقدرة العضلية والرشاقة والمرونة والتوازن ، أي برنامج الرقص الابتكاري الحديث والباليه على برنامج التربية الرياضية المعد من قبل وزارة التربية والتعليم في تنمية القدرات الحركية موضوع الدراسة .

2 - دراسة سها محمد فكري 1999 ، (17)

يتضح من الجدول (1) أن معامل الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث كانت (± 3) مما يدل على تجانس عينة البحث . وبعد أن تأكدت الباحثان من تجانس عينة البحث ، تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وعمدت إلى إجراء التكافؤ بينها قبل البدء في إجراءات تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وذلك في المتغيرات البدنية قيد البحث والجدول يوضح ذلك .

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الالتواء للمتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر / سنة	19.88	1.45	1.16
الطول / سم	160	5.75	0.826
الوزن / كغم	58.17	7.84	0.038
اختبار الوثب العمودي / سم	24.54	4.95	0.505
اختبار الرشاقة / ثا	11.750	0.713	0.188
اختبار مرونة العمود الفقري منبسطة / سم	44.63	3.12	0.353
اختبار مرونة العمود الفقري منقبضا / سم	49.13	3.85	0.396
اختبار التوازن / ثا	13.42	1.27	0.712
اختبار التوافق / تكرار	3.46	1.02	0.256

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) لمجموعي البحث في المتغيرات البدنية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة
	س	\pm ع	س	\pm ع	
اختبار الوثب العمودي / سم	22.89	5.58	26.10	3.83	1.59
اختبار الجري الارتدادي / ثا	11.84	0.822	11.56	0.58	0.974
اختبار القبة لقياس مرونة العمود الفقري / سم	44.83	3.46	44.42	2.87	0.321
اختبار الجلوس الطويل ، ثني الجذع أماماً / سم	49.43	3.94	48.75	3.47	0.445
اختبار الوقوف على قدم واحدة (اللقلق) / ثا	13.50	1.39	13.34	1.19	0.297
اختبار فليشمان للتوافق / تكرار	3.67	1.15	3.25	0.87	1.00

قيمة (ت) الجدولية (2.07) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (22) .

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (t) المحسوبة في جميع الاختبارات كانت أقل من قيمة (t) الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث .

أدوات البحث :

تنقسم أدوات البحث إلى :-

أولاً - الأجهزة والأدوات المستخدمة .

ثانياً- الاختبارات والقياسات المستخدمة .

وفيما يأتي شرح تفصيلي لكل فقرة من أعلاه :

أولاً - الأجهزة والأدوات المستخدمة :-

جهاز رستاميتر لقياس الطول .

ميزان طبي لقياس الوزن .

ساعة إيقاف .

شريط قياس .

حبال .

لوحة وطباشير لقياس الوثب العمودي .

بيانو وجهاز تسجيل .

صالة تمرين مهياة .

استمارات استبيان .

استمارات تفريغ .

كاميرات فيديو نوع سوني Sony .

ثانياً-الاختبارات والقياسات المستخدمة :-

الاختبارات البدنية :لتحديد أهم العناصر البدنية

الأكثر ارتباطاً بالرقص الابدكاري الحديث والاختبارات التي

تقيسها ، فقد لجأت الباحثان إلى استطلاع رأي ذوي الخبرة

والاختصاص في مجال التعبير الحركي وذلك عن طريق طرح

استمارة استبيان تتضمن معظم العناصر البدنية، وبعد تفريغ

الاستمارات وإهمال العناصر التي قلت نسبتها عن 75 % ،

وتوصلت الباحثان إلى أهم العناصر البدنية الأكثر ارتباطاً

بالرقص الابدكاري الحديث والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات والموضوعية للاختبارات البدنية

الاختبار	س	± ع	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الوثب العمودي/ سم	24.20	4.72	0.89	0.92
فليشمان للتوافق	3.52	1.32	0.86	0.90
الجري الارتدادي 9×4 متر	11.82	0.81	0.88	0.92
الجلوس الطويل ، ثني الجذع أماماً	49.2	4.21	0.90	0.93
اختبار القبة (الكوبري)	44.67	4.11	0.90	0.91
الوقوف على قدم واحدة (اللقلق)	14.21	2.01	0.90	0.93

يتضح من جدول (3) أهم الاختبارات البدنية المستخدمة في الدراسة تتمتع بمعاملات علمية عالية .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في العوامل الثلاثة للابتكار الحركي

العوامل	المتوسط الحسابي	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الطلاقة الحركية	19.30	1.63	10
	19.90	1.91	10
	19.70	1.33	10
المرونة الحركية	7.60	1.50	10
	7.10	0.994	10
	7.30	0.823	10
الاصالة الحركية	8.90	1.37	10
	9.80	1.22	10
	9.20	1.03	10

جدول (5) جدول تحليل الأحادي بين المحكمات في عوامل الابتكار الحركي

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الطلاقة الحركية	بين المجموعات	1.867	2	0.933	0.345
	داخل المجموعات	73.100	27	0.707	
	الكلية	74.967	29		
المرونة الحركية	بين المجموعات	1.267	2	0.633	0.483
	داخل المجموعات	35.400	27	1.311	
	الكلية	36.667	29		
الاصالة الحركية	بين المجموعات	4.200	2	2.100	1.414
	داخل المجموعات	40.100	27	1.485	
	الكلية	44.300	29		

قيمة (f) الجدولية (3.35) عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (f) المحسوبة كانت أقل من قيمة (f) الجدولية ، مما يدل على اتفاق المصححين الثلاث في تصحيح درجات العوامل الثلاثة في الابتكار الحركي .
ومن الجدولين (4) و(5) يتضح عدم وجود فروق معنوية بين نتائج المصححين الثلاث لعناصر الابتكار الحركي ، مما يدل على ثبات الاختبار الابتكار الحركي في الرقص الابتكاري الحديث .
وعليه أصبح اختبار الابتكار الحركي مرفق (4) جاهز للتطبيق على عينة البحث بعد ان تم إيجاد المعاملات العلمية له من صدق وثبات .

جدول (6) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التدريبية للمجموعة التجريبية

الزمن / د	المحتوى	أجزاء الدرس
25	وهو الإحماء إذا ينقسم إلى مرحلتين	الجزء الأول
10	وهو الإحماء العام	المرحلة الأولى
15	وهو الإحماء الخاص	المرحلة الثانية
85	وهو الجزء الرئيسي إذا ينقسم إلى مرحلتين	الجزء اثنان
25	خاصة بتعلم حركات الرقص الابتكاري الحديث بأسلوبي الاستكشاف وحل المشكلات حسب متطلبات اوضع التعليمي وبما يخدم هدف البحث .	المرحلة الأولى
60	خاصة بالنشاط الابتكاري الفردي والجماعي	المرحلة الثانية
10	وهو الجزء الختامي حيث تعطى تمرينات تهدئة واسترخاء بحيث تترك أثراً جميلاً في نفوس الطالبات.	الجزء الثالث

يختلف تقسيم الجزء الرئيسي حسب طبيعة الموقف التدريبي .

تقدير مستوى الأداء الفني في الرقص الابتكاري الحديث فضلاً عن اختبار عينة البحث في الابتكار الحركي . كما قامت الباحثة باختبار عينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وقد راعت في ذلك اتباع نفس التسلسل الذي اتبعته في الاختبار القبلي .

المعالجات الإحصائية :

لجأت الباحثتان إلى استعمال الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) لمعالجة البيانات إحصائياً مستخدمة الوسائل الإحصائية الآتية :-

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

تحليل التباين التكراري .

اختبار f .

اختبار t للعينات المرتبطة وغير المرتبطة .
(53 : 101 - 272) (69 : 27 - 125)

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

بعد الانتهاء من التجربة الأساسية للبحث ، وإجراء الاختبار البعدي تم معالجة البيانات إحصائياً للحصول على نتائج البحث ، والجداول الآتية توضح ذلك .

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية في اختباري الجري الارتدادي 4x9مالموقوف على قدم واحدة (القلق) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي وذلك من حساب قيمة الفروق بين المتوسطين في حين لم تظهر بقية الاختبارات للمتغيرات البدنية فروق معنوية إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية .

التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بأجراء دراسة استطلاعية يوم الاربعاء الموافق 2002/10/30 ف ، على عينة قوامها (5) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت تهدف إلى التأكد من مدى إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي المقترح ، وملائمته لعينة البحث وتناسب المساحة المتوفرة لتطبيق البرنامج فضلاً عن شرح مفردات اختبار الابتكار الحركي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) للمحكات وتدريبهن عليه .

التجربة الأساسية:

قامت الباحثتان بأجراء التجربة الأساسية وذلك بعد إجراء الاختبارات القبليّة والتحقق من صلاحية البرنامج التعليمي المقترح وذلك ابتداءً من يوم السبت 2002/11/2 حتى يوم الأربعاء 2012/1/22 ف واستغرق تنفيذ البرنامج (12) أسبوعاً بمعدل وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً أمدها (90) دقيقة مرفق (5) بينما لم تخضع المجموعة الضابطة خلال هذه الفترة إلا للبرنامج الاعتيادي والمتبع في الكلية لتدريس حركات الرقص الابتكاري الحديث وتحت نفس الظروف المطبقة على المجموعة التجريبية وكما تو توضيح ذلك خلال شرح الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح والبرنامج الاعتيادي .

الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من وحدات البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية والبرنامج الاعتيادي للمجموعة الضابطة ، قامت الباحثتان بإجراء الاختبار البعدي وذلك يومي 2012/1/25-26 ، وقد استعانت بثلاث محكات من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعبير الحركي من أجل

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمتغيرات البدنية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س	
0.728	3.51	24.17	5.58	22.98	الوثب العمودي /سم
3.744*	0.590	11.23	0.822	11.84	الجري الارتدادي 9×4 م/ث
1.80	2.32	42.50	3.46	44.83	القبة (الكوبري) /سم
1.73	2.12	51.83	3.94	49.43	الجلوس الطويل ، ثني الجذع أماماً
2.67*	1.47	15.15	1.39	13.50	الوقوف على قدم واحدة (القلق)
0.692	0.80	3.50	1.15	3.67	فليشمان للتوافق/تكرار

قيمة ت الجدولية (2.20) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (11).

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمتغيرات البدنية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار
	ع ±	س	ع ±	س	
3.135*	3.31	27.67	2.69	24.02	الوثب العمودي /سم
6.61*	0.40	10.59	0.587	11.56	الجري الارتدادي 9×4 م/ث
5.68*	1.67	39.67	2.87	44.42	القبة (الكوبري) /سم
4.24*	2.43	54.08	3.47	48.75	الجلوس الطويل ثني الجذع أماماً /سم
3.62*	3.74	17.84	1.19	13.34	الوقوف على قدم واحدة (القلق) /ث
3.188*	0.58	4.17	0.87	3.25	فليشمان للتوافق / تكرار

قيمة (ت) الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (11).

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وذلك من حساب قيمة الفروق بين المتوسطين.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمتغيرات البدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبار
	ع ±	س	ع ±	س	
2.51*	3.31	27.67	3.51	24.17	الوثب العمودي /سم
3.10*	0.40	10.59	0.590	11.23	الجري الارتدادي 9×4 م/ث
2.41*	1.67	39.67	2.32	42.50	القبة (الكوبري) /سم
3.43*	2.43	54.08	2.12	51.83	الجلوس الطويل ثني الجذع أماماً /سم
2.30*	3.74	17.84	1.47	15.15	الوقوف على قدم واحدة (القلق) /ث
2.34*	0.58	4.17	0.80	3.50	فليشمان للتوافق / تكرار

قيمة (ت) الجدولية (2.07) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (22).

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع الاختبارات المتغيرات البدنية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وذلك من حساب قيمة الفروق بين المتوسطين .

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للابتكار الحركي وابعاده الثلاثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبار
	ع ±	س	ع ±	س	
2.78*	2.25	22.17	2.71	19.33	الطلاقة
2.85*	0.97	9.25	1.54	7.75	المرونة
2.15*	1.53	10.83	1.51	9.50	الأصالة
3.41*	3.06	41.92	4.06	36.92	الابتكار الحركي

قيمة (ت) الجدولية (2.07) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (22).

وهو الأسلوب الأمري ، الذي تكون فيه المدرسة هي محور العملية التعليمية بدلاً من الطالبة التي يكون دورها مقتصرًا على تطبيق ما تؤمر به من تعيمات من قبل المدرسة ، لذلك يكون نشاطها (الطالبة) محدوداً داخل الدرس مما يؤثر سلباً على تنمية وتطوير القدرات والمتغيرات البدنية بصورة جيدة ومثلي ، فضلاً عن ذلك فإن الباحثان ترى أن التطور في بعض المتغيرات البدنية كانت نتيجة الممارسة والتدريب على حركات ومهارات الرقص الابتكاري الحديث ، وبهذا الخصوص يشير (علي الديري وأحمد بطانية 1987) أنه من الصعوبة إيجاد أي دور لطالب في الأسلوب الأمري ، فاستقلالية الطالب في اتخاذ أي قرار بتطوره البدني والسلوكي والذهني محدود للغاية لأن المتعلم يعد من اناحية الدافعية منفذ لما يصدر إليه من أوامر من قبل المدرس (34 : 67) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نادية محمد درويش 1979 (51) ودراسة علا إبراهيم 1992 (32) .

كما يتضح من جدول (8) والخاص بالمتغيرات

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع الاختبارات المتغيرات البدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الابتكار الحركي وابعاده الثلاثة (الطلاقة - المرونة - الأصالة) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وذلك من حساب قيمة الفروق بين المتوسطين .

ثانياً : مناقشة النتائج

مناقشة نتائج المتغيرات البدنية :

يتضح من الجدول (7) والخاص بالمتغيرات البدنية للمجموعة الضابطة أن هناك فروق في جميع المتوسطات الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات البدنية ، إلا أن هذه الفروق لم ترتق إلى درجة المعنوية عدا اختباري (الجري الارتدادي 9×4 م/ث ، الوقوف على قدم واحدة) ، وتعزو الباحثان سبب ذلك إلى الأسلوب التدريسي الذي يطبق به المنهج المقرر للرقص الابتكاري الحديث

الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات البدنية ولصالح المجموعة التجريبية ، وأن هذه الفرق كانت معنوية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع الاختبارات ، وتعزو الباحثان سبب ذلك طبيعة كل من البرنامج التدريبي والبرنامج الاعتيادي المتبع بالتدريس منهج الرقص الابتكار الطالبات السنة الثانية بكلية التربية البدنية بالزاوية ، ذلك أن الأسلوب الأمريكي المتبع في طاقاتها المكونة لأنها أي الطالبة وفق هذا الأسلوب تكون منفذ لما يصدر إليها من أوامر من قبل المدرسة ، لذلك يكون نشاطها محدوداً داخل المدرسة مما يؤثر سلباً على تنمية وتطوير القدرات والمتغيرات البدنية بصورة مثلي ، في حين نجد أن الطالبة في البرنامج التدريبي المقترح والذي نفذ بأسلوب الاستكشاف وحل المشكلات والذات يمنحان للطالبة الحرية الكاملة في الحركة والنشاط والممارسة شك فية أن الممارسة والنشاط الحركي الموجه يعمل على تنمية وتطوير القدرات والمتغيرات البدنية لذلك تي الباحثان أن الفرق في المتغيرات البدنية جاء نتيجة هذا النشاط وهذه الممارسة الفعالة داخل الدرس مقارنة وممارسة الطالبة في البرنامج الاعتيادي وذلك يتفق مع نتائج دراسة نادية محمد درويش (1979) (5:23)

ونتائج دراسة علا توافق ابراهيم (1992) (89:17) ونتائج دراسة عفاف عبد الكريم (1994) (147:16) وتلك النتائج تحقق الفرص الاول والذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعض المتغيرات البدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

يتضح من جدول (10) والخاص بالابتكار الفني الابتكار الحركي وابعاده الثلاثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

البدنية للمجموعة التجريبية أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصاح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات البدنية وأن هذه الفروق كانت معنوية عند مستوى دلالة 0.05 وفي جميع الاختبارات وتعزو الباحثان سبب ذلك إلى البرنامج التعليمي المقترح والأساليب التدريسية التي طبق بها (أسلوب الاستكشاف وأسلوب حل المشكلات)، وذلك أن بناء البرنامج التعليمي المقترح وفق هذان الأسلوبان قد طوراً كثيراً المتغيرات البدنية قيد البحث ، فهما (أسلوب الاستكشاف وحل المشكلات) يعملان على منهج الطالبة الحرية الكاملة للتحرك والممارسة داخل الصالة أو قاعة الدرس وذلك من أجل الوصول إلى الهدف وكلاً حسب قابليته الفردية وبالتالي تزداد فترة الممارسة والتكرار المركزة نحو الهدف مما يؤدي إلى تطوير المتغيرات البدنية ذات الارتباط بالرقص الابتكاري الحديث ، وبهذا الخصوص تشير (سهير عبداللطيف 1986) إلى أن استعمال أسلوب حل المشكلات في التدريس لها مزايا نافعة للطالب فهو في المقام الأول بمثابة تدريب عملي وإعداد عقلي للطالب على كيفية مواجهة مشكلات الحياة فضلاً عن انه اسلوب يتحدى عقول الطلاب ويشير الرغبة في التفكير وبذل حافز على التفكير والانتباه وإظهار القدرات الكامنة . (24:12)

ولتشابة بنية هذا الأسلوب الاستكاف فإن (عفاف عبد الكريم 1994) تشير إلي أن من أهم أهداف هذا الأسلوب هو شغل المتعلم في عملية استكشاف معينة وبالتالي فإن المتعلم سوف يكون طول الدرس في حالة عمل دائم ونشاط مستمر وفعال من أجل الوصول إلي الهدف . (147:16)

ومن جدول (9) والخاص بالمتغيرات البدنية في

التوصيات والاستنتاجات :

اولا : الاستنتاجات :

بناء علي النتائج المتحصل عليها وفي حدود عينة البحث وحصائصها ، وكذلك الاختبارات والقياسات التي أجريت والاساليب الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات الخاصة بقيم المتغيرات قيد البحث أمكن التواصل الي الاستنتاجات الآتية :-

إن البرنامج الاعتيادي والاسلوب الأمري المستعمل في تنفيذه قد اثر علي المتغيرات البدنية قيد البحث لطالبات المجموعة الضابطة من خلال الفرق في قيم المتوسطات الحسابية إن هذا التأثير لم يكن معنويا إلا في متغير الرشاقة والتوازن .

ان البرنامج التدريبي المقترح والأسلوب المستعملين في تنفيذ (الابتكار الحركي) قد اثر علي المتغيرات البدنية قيد البحث لطالبات المجموعات التجريبية وان هذا التأثير كان معنويا في كل المتغيرات .

وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع المتغيرات البدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البهدي لصالح المجموعة التجريبية .

وجود فروق ذات دلالة معنوية في الابتكار الحركي وأبعاد الثلاثة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : التوصيات :

استناد إلي مآتم استنتاجه من هذا البحث يمكن أن تتقدم الباحثتان بالتوصيات الآتية :

استعمال البرنامج التدريبي المقترح في تعليم المهارات

، أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الابتكار الحركي وأبعاده الثلاثة وأن هذه الفروق كانت معنوية عند مستوي دلالة 0.05 وتعزوا للباحثتان سبب ذلك الي البرنامج التدريبي المقترح وفاعلية الأسلوبين المستعملين فيه واللذان لم يكتفيا بمجرد تقديم قدر كبير من المهارات والخبرات والتدريب عليها لتثبيتها كما في الاسلوب الأمر المتبع مع المجموعة الضابطة بل والمساعدة علي بعث وإطلاق ومشاهدة نماذج متعددة للأداء ومناقشة عن طريق التحليل والمقاومة حتي يمكن لل طالبة ان تتوصل الي تحقيق الهدف وفقا لسرعتها الذاتية بعيدا عن النمطية الموحدة والتقليد مما يساعد إلي حد كبير علي بعث وإطلاق القدرات الابتكاري الكامنة ويبعث الثقة والجرأة في أداء أنماط متميزة من السلوك الحركي والمناسب والأصيل وذلك عكس الأسلوب الأمر المتبع مع المجموعة الضابطة الذي يعتمد علي التلقين واداء وتطبيق ما شاهدته الطالبة من المدرسة من حركات ومهارات ونماذج دون الاعتماد علي الذات في التفكير والاداء وابتكار نماذج وحركات جديدة اطلاقا من مبدأ الفروق الفردية وبهذا الخصوص تشير سهير عبد اللطيف (1986) بانه لا يكفي ان تتزود الطالبة بمعلومات ومهارات حتي تكون لديها اكتساب تلك المعلومات والمهارات وادارك العلاقات والارتباطات المتصلة بالخبرة الحركية والمهارة ولا يتسني ذلك الا باستعمال اساليب ووسائل تزيد من نشاط العقل وتكسبه القدرة علي سرعته التعبير (12:154) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (مارسيانج 1981) (58) ونتائج دراسة (سهير عبد اللطيف 1986) (12) ودراسة سها محمد فكري. 1999(11)

والحركات الأساسية للرقص الابتكاري الحديث لما اثبتت التعبير الحركي لاستعمال أساليب تدريبية مبتكرة تساهم من كفاءة في تنمية وتطوير المتغيرات البدنية ذات الارتباط والابتكار الحركي .
الاهتمام بتنمية وتطوير المتغيرات البدنية الارتباط استعمال أساليب تدريبية تجعل من الطالبة أكثر تركيز علي العملية الابتكارية مما تزيد من فترة ممارستها أثناء الاداء ويتيح لها حرية التعبير وإظهار القدرات المكنونة وبالتالي ينمي لديها الابتكار الحركي .
نظراً لأهمية توافر القدرات الابتكارية لممارسة الرقص الابتكاري الحديث بصورة خاصة والتعبير الحركي بصورة عامة يجب الاهتمام بإعداد مدربات لديهن الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير .

المراجع العربية والأجنبية :

- 1 - إجلال محمد إبراهيم : نادية محمد درويش ، الرقص الابتكار الحديث ، دار الهناء 1991 .
- 2 - إجلال محمد إبراهيم ، نبيلة خليفة : تأثير حركات الفجائية والانسيابية في الرقص الابتكاري الحديث علي تنمية التوازن بنوعية لدي طالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية القاهرة ، مجلة بحوث التربية الرياضية جامعة الزقازيق 1984
- 3 - احمد ابو زيد : الظاهرة الإبداعية ، مجلة الفكر ، وزارة الاعلام المجلد الخامس ، العدد الرابع الكويت 1985
- 4 - احمد عباد : الحلول الابتكاري للمشكلات دار الحكمة للنشر البحرين 1993 .
- 5 - احمد عباد : التفكير الابتكاري ، دار الحكمة ، البحرين 1994 .
- 6 - اشجان عبد الله محمد : تأثير برنامج للرقص الابتكاري الحديث علي مستوي الاكثتاب لدي السيدات في مرحلة اليأس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية لبنات القاهرة جامعة حلوان 2002م
- 7 - جمال صالح ، هلال عبد الرزاق : هشام محمد ناصر : تدريس التربية الرياضية دار الكتب للنشر للطباعة العرقية 1991.م
- 8 - دعاء محمد محي الدين : تأثير استخدام التدريس علي التعليم مسابقة فذف القرص ، رسالة الدكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا 2000م
- 9 - ساري احمد حمدان . نورما عبد الرزاق : اللياقة البدنية والصحة ، الطبعة الاولي دار وائل النشر الاردن 2001 .
- 10 - سها محمد فكري عجينة : تأثير حركات التعبيرية علي بعض المتغيرات النفسية لدي أطفال الجمعة النسائية لتحسين الصحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية لبنات الجزيرة جامعة حلوان 1995 .

- 11 - سها محمد فكري عجينة : برنامج مقترح لعناصر الحركة وتأثيره علي تفكير الابتكار والابتكار الحركي ،رسالة الدكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية البنات القاهرة ، جامعة حلوان 1999.
- 12 - سهير عبد اللطيف : أثر استخدام بعض طرق التدريس لتنمية الأداء الابتكار في التعبير الحركي ،رسالة الدكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية البنات القاهرة جامعة حلوان 1986م
- 13 - صالح سعد : ميتا فيتافيزيقيا الحركة : دراسات في الدراما الحركية والرقص ، الهيئة العامة للقصور الثقافية القاهرة 1995م
- 14 - صفية احمد محي الدين ، سامية ربيع محمد : البالية والرقص الحديث الطبعة الأول كلية الرياضة للبنات الجزيرة ، جامعة حلوان 2002 .
- 15 - عبد السلام عبد الغفار : الابتكار ، صحيفة التربية ، العدد الأول ، السنة الرابعة عشر . القاهرة 1964
- 16 - عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة ، أساليب استراتيجيات ، تقوم ، دار المعارف ، الإسكندرية 1994 .
- 17 - علا توفيق إبراهيم : تأثير المهارات الأساسية للتعبير الحركية علي تنمية بعض القدرات الحركية لتلميذات المدارس الإعدادية الرياضية التجريبية بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان 1992 م
- 18 - علي الديري ، احمد بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية ، مطبعة الأمل الأردن 1987 م
- 19 - فاطمة العزب : التعبير الحركي الحديث بين النظرية والتطبيق ، الفنون للطباعة ، الإسكندرية 1993م
- 20 - فتحي مصطفى الزيات : الأسس المعرفية المعرفة للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، الطبعة الثانية ، مطابع الوفاء ، المنصورة.
- 21 - ليلي شرف الدين إمام : تأثير تدوين الأداء الحركي في الرقص الحديث علي التذكر ومستوي أداء الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان 2000م
- 22 - ميكائيل إدريس : أثر برنامج لتنمية القدرات الابتكارية علي مستوي الأداء الابتكاري وإشكال التنظيم العالمي لهذه القدرات لدي التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية بدمهور جامعة الإسكندرية 1996
- 23 - نادية محمد درويدس : تأثير التعبير ألابتكار الحركي الحديث علي بعض الصفات البدنية والسمات والقدرات النفسية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان 1979
- 24 - نجاح التهامي حسن : البالية ، الجهاز المركزية للكتب الجامعة والدراسية القاهرة 1992 .
- 25 - وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق 1996.
- 26 - وسام عادل السيد أمين : برنامج مقترح لتنمية التوافق العضلي العصبي وتأثير علي مستوي الأداء الحركي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية لبنات

27 - وولتر سوريل : الأوجه العديدة لرقص ، ترجمة عنايات عزمي ، دار غريب للطباعة ، القاهرة 1974 . م

28- Arnold Peter: Education Movement and Curriculum ، New York the flamer press 1986.

29- Glover : Becoming a. more creative person ، new York ، Englewood cliffs ،1980

30- Reddefine ، B : Introducing Laban Art of Movement Austria Human Kinetics 1994

31 - Schner Georgettes : Movement Improvisation in the Word of A Teacher and Her Students ، Canda Human Kinetics 1994

32- The Physial Education Branch Of Education Departmeent of South Australia ،Daily physical Education published by American Health Physical Education ، 1992.

33- Thomas ،Introduction to Research in HPERD: HUMAN Publish 1985

34- Wannan Wyirck : Development of attest motor creative research quarter vol .139 no ،3 .1969.

واقع التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية بليبيا

د. نجاه عمران بندق د. تمومين يخلف بن عربي د. ليل عمار خليفة

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التدريب الميداني أهم جانب من الجوانب التي تبنى عليها التربية البدنية، وتعتبر حجر الزاوية في إعداد الطالب لتخطى أولى خطواته على طريق الحياة العملية، حيث توفر له العناصر الأساسية لحياته الواقعية كعنصر في مهنة ما، ويجب علينا ألا نتجاهل قيمته في الوقت الذي تهتم فيه مختلف القطاعات بالتدريب المهني وذلك لأهميته في تطبيق النظريات بصورة واقعية حتى يتمكن المتدرب أن يشعر بالمسئولية من خلال الممارسة الفعلية والأداء العلمي، وكلية التربية البدنية تعتبر من الكليات التطبيقية حيث يتطلب هذا أن تتلاءم فيه النظرية مع التطبيق وتتألف فيه الأفكار النظرية مع الممارسات الفعلية. كما تعتبر كليات التربية البدنية هي المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية. حيث أن إعداد معلم المستقبل يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه ومستوى ذلك الإعداد فهو حجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم لمسايرة ومواكبة العصر واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته، ونجاح التعليم يعتمد على إعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته وأهدافه (32: 11) ويؤكد "ميريال ديفيد Merrill David" إلى ضرورة توجيه الاهتمام بالتدريب الميداني من خلال برنامج تدريب عملي يوفر الفرص للتدريب على كفايات تدريسية محددة ترتبط بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. (34: 13)

لذا كان من الضروري على كل فرد يريد أن يعمل في مهنة التدريس في ميدان التربية البدنية أن يمر بمراحل الإعداد المهني التي تؤهله للعمل في هذا التخصص و"يرى سينجر ديك Singer Dick" أن المدرس هو العامل المهم في عملية التربية وأن المناهج والأجهزة للمدرس تتضال أهميتهم أمام قدرته حيث أن المدرس الكفاء هو الذي يضيف عليها حيويتها وبالتالي أصبح إعداد المدرس علمياً ومهنياً من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بشئون التربية والتعليم (36: 18) يقابل طلاب التدريب الميداني بعض المعوقات والمشاكل التي تؤثر على تأهيلهم وإعدادهم المهني كالتصور في الإمكانيات من ملاعب وأجهزة وأدوات، والتي تطلب التغلب عليها بالإضافة إلى عدم وجود القدر الكافي من الوعي لأهمية التربية البدنية لدى إدارة المدرسة وبعض أولياء الأمور ومدى استثمارية التربية البدنية وعايدها على الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والانفعالية. (24: 2) وكليات التربية الرياضية تتيح لأبنائها تلك المعارف والقدرات والمهارات اللازمة لنجاحهم في عملهم، وعلى جانب ذلك تتيح لهم فرصة التدريب الميداني في المجال الذي سيعملون به مستقبلاً

وهو المدارس فيتكامل بذلك برنامج إعدادهم كمعلمين يتحملون مسئولية من أضخم المسؤوليات . تقديراً من قبل المسؤولين بكليات التربية الرياضية، لأهمية تلك الفترة وضرورتها فقد أفردوا يوماً من كل أسبوع للتدريب الميداني بالمدارس الإعدادية والثانوية لطلاب الصفين الثالث والرابع بالكلية - كما جعلوا هناك فترة التدريب المتصل في نهاية العام لطلاب الصفين تمتد حوالي شهراً، ومن الطبيعي أن يكون لهذا الميدان بجوانبه المختلفة بعض المشكلات التي تتعلق بطلاب التدريب والموجهين، حيث في هذه الفترة تجد الطالبة نفسها في وسط الميدان الذي سوف تعمل فيه مستقبلاً فتتعرف على الميدان بكل مافيه من معوقات لأداء عملها مما يستلزم الاهتمام بحل تلك المعوقات والعمل على تلافيها. (3 : 7)

من خلال عمل الباحثات كمدرسات في التدريب الميداني للمرحلة الإعدادية « بمدينة الزاوية » لاحظنا كثيراً من الصعوبات التي تواجه الطلاب في فترة التدريب وهذه الصعوبات بعضها ماهو خاص بالتطبيق العملي، ومنها ماهو خاص بتنفيذ درس التربية البدنية، حيث تعتبر هذه الفترة لها أهمية كبيرة في أعداد مدرس الغد ونجاح درس التربية البدنية. وبما أن التدريب الميداني هو الأساس الأول في إعداد المعلم ومن هذا المنطلق اتجهت الباحثات لدراسة هذه المشاكل ووضع حلول ومقترحات لحلها، ومن هذه المشاكل مايتعلق بنظام التدريب الميداني حيث أن مدة التدريب الميداني العملية غير كافية، وكذلك زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة يقلل من نصيب الفرد في التوجيه كذلك يقلل من نصيب الفرد من الحصص التي يتم تدريسها ومن أهم المشاكل التي تواجه طالب التدريب الميداني وهي عدم الاهتمام بمدرس التربية الرياضية بصفة عامة حيث يواجه طالب التدريب الميداني أحيانا معاملة سيئة من إدارة المدرسة، من حيث التعامل مع طلاب التدريب الميداني في تنسيق الجدول والحصص، وكذلك يتم إعطاء طالب التربية العملية حصة إضافية بدلاً من الحصة الأساسية حيث يؤثر ذلك على درس التربية الرياضية، كذلك نقص الإمكانيات والوسائل التعليمية في بعض مدارس التدريب يؤثر تأثيراً كبيراً في تحقيق أهداف التربية العملية كما انه لايساعد الطالب في تنفيذ المنهج بطريقة صحيحة، وأحيانا بعد المدرسة عن طالب التربية العملية، عدم وجود غرفة لاجتماع المشرفين بطلاب التربية العملية في بعض المدارس كذلك عدم حضور المشرفين يصفه منتظمة مع الطلاب في مدارس التدريب مما يترتب عليه عدم التوجيه السليم، ومن المشاكل أيضاً أداء التدريب الميداني بصورة غير جدية وعدم إتباع الأساليب التربوية في معاملة التلاميذ وإهمال التحضير ومكان تنفيذ الدرس وعدم استخدام طرق التدريس، وعدم الاهتمام بالمظهر العام وآداب المهنة والتدريس بطريقة عشوائية، وكثرة المشاكل مع إدارة المدرسة، وغيرها من الأمور الضرورية التي يجب على المدرب مراعاتها حتى يستفيد من التدريب الميداني . وعلى هذا الأساس اتجهت الباحثات لدراسة بيئة التدريس ويتم ذلك بالاطلاع على بيئة التدريس أي مكان الدرس بدراسته من جميع الجوانب بحيث يمكن أن يكون مناسب أو غير مناسب والاطلاع على المنشآت والملاعب والأدوات والإمكانات والوسائل التعليمية متوفرة أو غير متوفرة وإيجاد بديل لها، والعمل على وضع مقترحات لحل تلك الصعوبات حتى يتحقق الاستقرار خلال التدريب الميداني وهو لأساس الأول في إعداد المعلم .



التدريب العملية و} مكون المرونة، مكون الرشاقة، مكون القدرة، مكون التحمل الدوري التنفسي، مكون السرعة، وبين قياس (الفرق بين الطول والوزن) ودرجة الطالبات في مادة التربية العملية}.

2 - دراسة صلاح أنس أبوجعفر (2001) (18) بعنوان "معوقات التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد" والتي تهدف الى التعرف على المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء التدريب الميداني . وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واشتملت العينة على (7) طالباً بشعبة التدريس واستخدم الباحث كأدوات لجمع البيانات تحليل الآراء، واستمارة المقابلة الجماعية . وكانت من أهم النتائج : وجود قصور في الوعي الرياضي لدى مسؤولي الإدارة المدرسية- عدم اهتمام بعض أعضاء قسم التربية الرياضية بالطلاب وبالتالي عدم متابعة عملية التدريب الميداني- عدم وجود معيار محدد لتقويم الطلاب في التدريب الميداني. عدم انتظام هيئة الإشراف في التوجيه والمتابعة- عدم الاتفاق على خطة موحدة للإشراف- تجاهل الاعتبارات الشخصية والإنسانية لبعض المشرفين تجاه طلاب التدريب الميداني- عدم توافر الإمكانيات المادية .- وجود قصور في تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية مثل النشاط الداخلي والخارجي والكشفي.

3- قام بيك وفتزجيرالد (1997) (35) بدراسة عنوانها " دور المعلمين الرجال في تدريس التربية الرياضية لخدمة المدارس الحكومية خلال فصول السنة المختلفة " وتهدف إلى مدى فاعلية دور المعلمين في تدريس مادة التربية الرياضية ومدى فاعلية المناهج لإعداد هؤلاء المعلمين وتكونت عينة الدراسة من مدرسي إحدى وعشرون جامعة في ستة ولايات وقد أستخدم

أهداف البحث:

- 1- واقع التدريب الميداني لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية .
- 2- واقع التدريب الميداني لدى طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية.
- 3 - الفروق بين استجابات طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية

تساؤلات البحث:

- 1 - ماهو واقع التدريب الميداني لدى طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية ؟
- 2- ماهو واقع التدريب الميداني لدى طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الثالث والرابع بكلية التربية البدنية الزاوية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الإعداد المهني : «هو كل هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الشخص في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف أو تساهم في إعداده لهذه المهنة . (10: 115)

الدراسات المشابهة:-

- 1- قامت دينا حنفي مأمون (2000) (13) بدراسة عنوانها « مستوى طالبات كلية التربية الرياضية في مادة التربية العملية وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة». وتهدف الدراسة الى التعرف على مستوى طالبات كلية التربية الرياضية في مادة التربية العملية والقياسات الأنثروبومترية المختارة . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (103) طالبة أفراد العينة الأساسية وبالإضافة الى (28) طالبة تجربة استطلاعية. في حدود عينة البحث وخصائصها . وأمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوى أداء الطالبات في مادة

- 5- إعداد مفتاح التصحيح المناسب لعبارات استمارة الاستبيان.
- 6- تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية بعد تقنينها على عينة البحث قيد البحث.
- 7- جمع البيانات وتفرغها.

جدول (1) التوزيع النسبي لعبارات الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني في صورته المبدئية

م	المحاور	عدد العبارات
1	أهداف التدريب الميداني	15
2	الإمكانات {مادية - بشرية}	25
3	طرق وأساليب التدريس المستخدمة	13
4	نظام التدريب الميداني	12
5	الإشراف والمتابعة والتوجيه	12
6	الإدارة المدرسية	13
	المجموع	90 عبارة

أ - الدراسة الاستطلاعية الأولى : تم إدراج عبارات الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني في صورتها المبدئية والتي تشمل على (90) عبارة تحت (6) محاور ووضعها في استمارة استطلاع رأى للخبراء، وتم عرضها على (13) ثلاثة عشر خبيراً في المجال، وذلك في الفترة الزمنية من (2012/3/1) إلى (2012/3/11) لإبداء الراى في كل عبارة من عبارات الاستبيان من حيث :

- 1 - كفاية العبارات للمحور الخاص بها .
- 2 - درجة مناسبة العبارة للمحور .
- 3 - أسلوب صياغة العبارة . ولقد تم اختيار الخبراء وفقاً لتوافر الشروط التالية : - حاصل على درجة الدكتوراه - خبرة لأثقل عن (10) سنوات في مجال التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

الباحث المنهج الوصفي وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الى : أن مدرسي التربية الرياضية يأتي إعدادهم العلمي والتربوي فى مرحلة متأخرة بالنسبة لقائمة المدرسين عموماً من حيث توظيفهم للمعلومات والخبرات التربوية التى تقدم لهم أثناء دراستهم العملية فى المجال الرياضي .

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدمت الباحثات المنهج الوصفي «أسلوب المسح الميداني»

مجتمع البحث : طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية .

عينة البحث: تمثل عينة البحث في هذه الدراسة من: - طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة الزاوية .، حيث يبدأ التدريب الميداني بالسنة الثالثة ويستمر بالسنة الرابعة، وشملت عينة البحث جميع الطلاب المقيدين بالسنة الثالثة عددهم (55) طالبا والسنة الرابعة وعددهم (65) طالب .

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثات في الحصول على البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الخطوات في الفترة الزمنية من (2011/11/10) إلى (2012/4/27) وكانت على النحو التالي:- خطوات بناء استمارة الاستبيان المقترحة قيد البحث لطلاب«الصف الثالث والرابع» بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية.

- 1- تحديد المحاور الافتراضية لاستمارة الاستبيان.
- 2- أعداد العبارات وصياغتها.
- 3- تصميم عبارات استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية.
- 4- الدراسات الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:
- حساب معامل الصدق - حساب معامل الثبات .

د. نجاة عمران بندق - د. تمومين مخلف بن عريبي - د. ليل عمار خليفة

جدول (2) عدد عبارات الاستمارة موزعة على المحاور بعد استطلاع رأى الخبراء

م	المحاور	الصورة الأولى	الصورة الثانية
1	أهداف التدريب الميداني	15	13
2	الإمكانات {مادية - بشرية}	25	23
3	طرق وأساليب التدريس المستخدمة	13	12
4	نظام التدريب الميداني	12	12
5	الإشراف والمتابعة والتوجيه	12	12
6	الإدارة المدرسية	13	13
	المجموع	90	85

بتطبيق عبارات الاستمارة الخاصة بطلاب التدريب الميداني على عينة قوامها (30) طالبا مسحوبة من مجتمع البحث من السنة الثالثة والرابعة من طلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية وذلك خلال الفترة الزمنية 2012/4/8 إلى 2012/4/19، واشتملت استمارة الاستبيان في صورتها الثانية على (85) عبارة بحيث يقوم كل طالب بوضع العلامة في المكان المناسب وفق ميزان التقدير الثنائي (نعم) (لا) وذلك بغرض حساب المعاملات العلمية للاستمارة

- إيجاد المعاملات العلمية :- أولا : حساب معامل الصدق - صدق المحكمين .

ثانياً : حساب معامل الثبات - التطبيق وإعادة التطبيق Test Re-Test .

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات للاستمارة بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين لحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، جدول (10) يوضح ذلك

يتضح من جدول (2) أن :- تم إلغاء بعض العبارات حيث وصلت الاستمارة في صورتها الثانية إلى (85) خمس وثمانون عبارة موزعة على (6) ست محاور أساسية، وبذلك يكون قد تم استبعاد (5) خمس عبارات بناءً على رأى الخبراء.

ب - الدراسة الاستطلاعية الثانية : قامت الباحثات

جدول (3) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب التدريب الميداني ن = 30

م	المحاور	عدد العبارات	التطبيق الأول		قيمة ر المحسوبة
			ع	س	
1	أهداف التدريب الميداني	13	2.4	23.9	0.898
2	الإمكانات {مادية - بشرية}	19	2.9	28.5	0.790
3	طرق وأساليب التدريس المستخدمة	11	2.7	20.1	0.932
4	خطة التدريب الميداني	9	2.5	20.7	0.980
5	الإشراف والمتابعة والتوجيه	12	2.6	24.7	0.870
6	الإدارة المدرسية	13	2.4	24.3	0.877

* مستوى المعنوية عند (0.05) = 0.355

يتضح من جدول (3) أن :معامل الارتباط بين كل محور في التطبيقين الأول والثاني على عينة الثبات، بأن قيمه (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يكون معامل ثبات الاستمارة مرتفع مما يفيد إمكانية الاعتماد عليها لقياس واقع التدريب الميداني لدى طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية.

5- إعداد مفتاح التصحيح المناسب لعبارات الاستبيان في صورته النهائية. قامت الباحثات بوضع مفتاح التصحيح لعبارات الاستبيان الخاص بطلاب التدريب الميداني في صورته النهائية (77) سبعة وسبعون عبارة، وذلك من خلال المتخصصين في المجال موضوع البحث، وذلك للتعرف على الإجابات النموذجية لعبارات الاستبيان .

6 - تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على مجتمع البحث. تم تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب التدريب الميداني على عينة قوامها (55) من الصف الثالث و(65) من الصف الرابع باجمالى (120) طالبا وذلك خلال الفترة الزمنية من 2012/5/17 إلى 2012/5/29 ولقد تكونت استمارة الاستبيان من (6) ستة محاور ينطوي تحتها (77) سبعة وسبعون عبارة، وتم

الإجابة على العبارات الخيرية الموضوعية باستخدام أسلوب التقدير الذاتي واختيار الإجابة من ميزان ثنائي التقدير (نعم) (لا) . جمع البيانات وتفرغها : تم مراجعة وتفرغ استمارة الاستبيان النهائية الخاصة بطلبات التدريب الميداني في كشوفات خاصة لمعالجتها إحصائيا، ولقد تم استخدام ميزان التقدير الثنائي في الاستبيان والمعالجة الإحصائية

ثالثاً - المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات المجمعة قيد البحث :1- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجتمع البحث. 2- الوزن الترجيحي والأهمية النسبية للعبارات.

3- 2 ك دلالة الفروق.

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب السنة الثالثة على عبارات الاستمارة في المحور الأول « أهداف التدريب الميداني » ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	تعويد الطالب على الإعداد والتحضير الجيد لدرس التربية الرياضية	54	98 %	1	2 %	109	99.0 %	1
2	يعمل التدريب الميداني على اكتساب اللياقة البدنية بصفة عامة لدى التلاميذ	52	95 %	3	5 %	107	97.3 %	3
3	تنمية قدرة الطالبة المعلمة حتى يمكنها القيام بعملها باقتدار	47	85 %	8	15 %	102	92.7 %	12
4	تنمية المهارات الحركية داخل البرنامج المنفذ من خلال درس التربية الرياضية	52	95 %	3	5 %	107	97.3 %	3
5	يسهم في غرس العادات الصحية من خلال درس التربية الرياضية	52	95 %	3	5 %	107	97.3 %	3
6	التطبيق العملي للمواد الدراسية التي تلقاها داخل الكلية	48	87 %	7	13 %	103	93.6 %	9
7	تعويد الطالب على تحمل المسؤولية وإثبات الذات	48	87 %	7	13 %	103	93.6 %	9
8	تنمية القدرة على الابتكار وسرعة التصرف من خلال تنفيذ درس التربية الرياضية	54	98 %	1	2 %	109	99.0 %	1
9	تنمية الصفات الخلقية لدى طلبة التدريب الميداني	48	87 %	7	13 %	103	93.6 %	9
10	تنمية القدرة على أداء الأنشطة خارج درس التربية الرياضية	50	91 %	5	9 %	105	95.4 %	7
11	التدريب على التدريس بمدارس مختلفة في الإمكانيات والظروف	51	93 %	4	7 %	106	96.4 %	6
12	تنمية القدرة على التخيل وإشباع الميول والرغبات المختلفة لدى التلاميذ	44	80 %	11	20 %	99	90.0 %	13
13	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية الثقافة الرياضية بصفة عامة	50	91 %	5	9 %	105	95.4 %	7

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الثالث على عبارات الاستمارة في المحور الثاني "الإمكانات" ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	يتوافر بالمدرسة الأدوات والأجهزة الرياضية الصالحة	18	33 %	37	67 %	73	66.4 %	16
2	مساحة الفناء تتناسب مع عدد التلاميذ أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية	41	75 %	14	25 %	96	87.3 %	6
3	يوجد مكان مناسب يتيح للتلاميذ تبديل الملابس لتنفيذ درس التربية الرياضية	19	35 %	36	65 %	74	67.3 %	15
4	تبتكر طالبة التدريب الميداني وسائل إيضاح مصاغة بأسلوب علمي تكنولوجي حديث يساعد على تنفيذ درس التربية الرياضية بأسلوب جيد	15	27 %	40	73 %	70	63.6 %	18
5	توجد أدوات بديلة لتنفيذ درس التربية الرياضية بالمدرسة	36	65 %	19	35 %	91	82.7 %	7
6	المخزن الموجود الآن كافي لحفظ وصيانة الأدوات والأجهزة المستخدمة	36	65 %	19	35 %	91	82.7 %	7
7	يوجد بالمدرسة صالة رياضية تستخدم في الظروف الغير مناسبة	20	36 %	35	64 %	75	68.2 %	14
8	يوجد بالمدرسة حجرة خاصة لطلاب التدريب الميداني	43	78 %	12	22 %	98	89.1 %	4
9	تتوافر إمكانيات الإسعاف الأولية بالمدرسة	23	42 %	32	58 %	78	70.9 %	12
10	عدد مدرسات التربية الرياضية بالمدرسة مناسب	10	18 %	45	82 %	65	59.1 %	19
11	عدد طلاب التدريب الميداني يتناسب مع الجداول والنشاط الرياضي	34	62 %	21	38 %	89	80.9 %	9
12	يتناسب عدد المشرفات مع عدد طلاب التدريب الميداني	33	60 %	22	40 %	88	80.9 %	10
13	تعمل الأخصائية الاجتماعية على حل مشكلات التلاميذ الذين لا يستطيعون الاشتراك في حصة التربية الرياضية	25	45 %	30	55 %	80	72.7 %	11
14	توجد طبيبة بالمدرسة لتوجيه التلاميذ الذين يرفضون الاشتراك في حصة التربية الرياضية بسبب المرض	23	42 %	32	58 %	78	70.9 %	12
15	يوجد سجل طبي لكل تلميذ بالمدرسة لتسجيل حالته الصحية	17	31 %	39	71 %	73	66.4 %	16
16	يهتم التلاميذ بالمدرسة بحضور حصة التربية الرياضية	43	78 %	12	22 %	98	89.1 %	4
17	كثافة الفصول تؤثر في تنفيذ درس التربية الرياضية	49	89 %	6	11 %	104	94.5 %	3
18	الالتزام بحضور حصص التربية الرياضية على مدار السنة من قبل التلاميذ من منطلق حبهم لطلاب التدريب الميداني	50	91 %	5	9 %	105	95.4 %	2
19	توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني والتلاميذ	51	93 %	4	7 %	106	96.4 %	1

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الثالث على عبارات الاستمارة في المحور الثالث « طرق وأساليب التدريس المستخدمة» ن=55

الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك		
1	٪ 99.0	109	٪ 3	1	٪ 98	54	يساعد المنهاج طالب التدريب الميداني على الابتكار أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية	1
2	٪ 97.3	107	٪ 5	3	٪ 95	52	طرق التدريس المستخدمة تراعى خصائص النمو لدى التلاميذ	2
5	٪ 96.4	106	٪ 8	4	٪ 93	51	يتلنتقى الطالب أحدث الأساليب والطرق لتدريس محتوى درس التربية الرياضية	3
2	٪ 97.3	107	٪ 5	3	٪ 95	52	التنوع في طرق التدريس يزيد من الخبرات الإيجابية لدى طالب التدريب الميداني	4
5	٪ 96.4	106	٪ 8	4	٪ 93	51	التنوع بالوسائل التعليمية الحديثة من قبل طالب التدريب الميداني يساعد التلاميذ على سرعة استيعاب محتوى درس التربية الرياضية	5
7	٪ 93.6	103	٪ 13	7	٪ 88	48	تهتم طالب التدريب الميداني باتباع الشروط الصحية قبل وأثناء وبعد حصة التربية الرياضية	6
2	٪ 97.3	107	٪ 5	3	٪ 95	52	الطرق الحديثة المستخدمة لتنفيذ حصص التربية الرياضية تساعد طالب التدريب الميداني على اكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضياً	7
7	٪ 93.6	103	٪ 13	7	٪ 88	48	تعمل طرق وأساليب التدريس الحديثة كعامل مشوق لدرس التربية الرياضية	8
11	٪ 54.5	60	٪ 91	50	٪ 9	5	استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة يساعد الطالب المعلم على التفوق في التدريس	9
9	٪ 90.0	99	٪ 20	11	٪ 80	44	طرق التدريس تعطى طالبة التدريب الميداني الحرية في تنفيذ الدرس	10
10	٪ 62.7	69	٪ 75	41	٪ 25	14	يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريب الميداني بكل من الكلية والمدارس بليبيا	11

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الثالث على عبارات الاستمارة في المحور الرابع " خطة التدريب الميداني " ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	البرنامج الزمني المخصص لإعداد طالب التدريب الميداني يكفي لإعداد وتأهيل معلمة جيدة	16	29 %	39	71 %	71	64.5 %	7
2	الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المنفصل تكفي لتحقيق الغرض من التدريب الميداني	44	80 %	11	20 %	99	90.0 %	3
3	وسائل الانتقال للمدارس تمثل صعوبة بالنسبة لطالب التدريب الميداني	44	80 %	11	20 %	99	90.0 %	3
4	تفضلين الاستمرار في مدرسة واحدة طوال فترة التدريب الميداني	40	73 %	15	28 %	95	86.4 %	6
5	تفضلين الاستمرار مع مشرفة واحدة طوال فترة التدريب الميداني	45	83 %	10	18 %	100	90.9 %	2
6	زمن حصة التربية الرياضية كافي لإتقان طالب التدريب الميداني أجزاء الدرس أثناء تنفيذه	41	75 %	14	25 %	96	87.3 %	5
7	تقومين بتدريس عدد كبير من حصص التربية الرياضية في اليوم الدراسي	47	85 %	8	15 %	102	92.7 %	1
8	الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المتصل تكفي لتحقيق الغرض المطلوب من التدريب الميداني	-	-	-	-	-	-	-
9	مواعيد تنفيذ حصص التربية الرياضية مناسبة لطلاب التدريب الميداني	12	22 %	43	78 %	67	60.9 %	8

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الثالث على عبارات الاستمارة في المحور الخامس ” الإشراف المتابعة والتوجيه“ ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	تساعدك المشرفة في التغلب على المشكلات التي تقابلك خلال التدريب الميداني	50	90 %	6	11 %	105	95.4 %	6
2	يفضل أن تكون مشرفتك في التدريب الميداني من أعضاء هيئة التدريس بالكلية	48	88 %	7	13 %	103	93.6 %	7
3	مداومة حضور المشرفة للمدرسة خلال التدريب الميداني يؤدي إلى التزام طلاب التدريب الميداني	54	98 %	1	2 %	109	99.0 %	3
4	تداوم المشرفة على الحضور أسبوعياً خلال التدريب الميداني المنفصل	5	9 %	50	91 %	60	54.5 %	11
5	تداوم المشرفة يومياً على الحضور خلال التدريب الميداني المتصل	-	-	-	-	-	-	-
6	مناقشة المشرفة والحوار معها بعد الدرس والاستفادة من خبراتها	47	85 %	8	15 %	102	92.7 %	9
7	توجد علاقات ودية بينك وبين المشرفة	47	85 %	8	15 %	102	92.7 %	9
8	تحاول المشرفة النهوض بطلاب التدريب الميداني وتشجيعهم نحو التقدم	52	95 %	3	5 %	107	97.3 %	4
9	تقدم لك مشرفتك أهم النصائح لتساعدك على الارتقاء بمستواك	55	100 %	0	0 %	110	100 %	1
10	تعمل المشرفة على إتمام إعدادك المهني كمدرسة للمستقبل	55	100 %	0	0 %	110	100 %	1
11	تناقش معك مشرفتك النقد الذي تكتبه لك لتوضيح وجهات النظر	48	87 %	7	13 %	103	93.6 %	8
12	يمكن التعرف على كل ماهو جديد وحديث في مجال التدريب الميداني من خلال مشرفتك	51	93 %	4	7 %	106	96.4 %	5

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الثالث على عبارات الاستمارة في المحور السادس "الإدارة المدرسية" ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	إدارة المدرسة تسعى إلى تحقيق أهداف التدريب الميداني على أكمل وجه	8	85 %	47	15 %	63	57.3 %	13
2	تهتم إدارة المدرسة بمادة التربية الرياضية	15	73 %	40	27 %	70	63.6 %	11
3	تلقي مدرسات المدرسة العبء على طلاب التدريب الميداني	36	35 %	19	75 %	91	82.7 %	5
4	الحصص الإضافية كثيرة بالنسبة لطلاب التدريب الميداني	38	31 %	17	69 %	93	84.5 %	3
5	تفضل إدارة المدرسة المواد الثقافية والدينية على حساب مادة التربية الرياضية	48	13 %	7	87 %	103	93.6 %	2
6	يوجد تنسيق في توزيع حصص التربية الرياضية من أول اليوم الدراسي حتى آخره	14	75 %	41	25 %	69	62.7 %	12
7	تلغى مادة التربية الرياضية من الجدول المدرسي في النصف الثاني من العام الدراسي	51	7 %	4	93 %	106	96.4 %	1
8	تهتم الإدارة بغياب التلاميذ عن حصص التربية الرياضية	21	62 %	34	38 %	76	69.1 %	10
9	توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني ومدرسات التربية الرياضية في المدارس	38	31 %	17	69 %	93	84.5 %	3
10	تهتم إدارة المدرسة بمشكلات طلاب التدريب الميداني والعمل على إيجاد حلول لها	23	58 %	32	42 %	78	70.9 %	9
11	تتعاون إدارة المدرسة مع طالب التدريب الميداني على توفير كل ما يلزم لتنفيذ درس التربية الرياضية	25	55 %	30	45 %	80	72.7 %	8
12	تضع إدارة المدرسة حصة التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي	33	40 %	22	60 %	88	80.0 %	6
13	يتم الربط بين الهيكل الإداري بالمدارس والكلية بليبيا	26	53 %	29	47 %	81	73.6 %	7

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور الأول « أهداف التدريب الميداني ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	تعويد الطالب على الإعداد والتحضير الجيد لدرس التربية البدنية	59	91 %	6	9 %	124	95.4 %	6
2	يعمل التدريب الميداني على اكتساب اللياقة البدنية بصفة عامة لدى التلاميذ	61	94 %	4	6 %	126	96.9 %	2
3	تنمية قدرة الطالب المعلم حتى يمكنها القيام بعملها باقتدار	56	86 %	9	14 %	121	93.1 %	11
4	تنمية المهارات الحركية داخل البرنامج المنفذ من خلال درس التربية البدنية	61	94 %	4	6 %	125	96.1 %	3
5	يسهم في غرس العادات الصحية من خلال درس التربية البدنية	61	94 %	4	6 %	125	96.1 %	3
6	التطبيق العملي للمواد الدراسية التي تلقاها داخل الكلية	57	88 %	8	12 %	122	93.8 %	8
7	تعويد الطالب على تحمل المسؤولية واثبات الذات	57	88 %	8	12 %	122	93.8 %	8
8	تنمية القدرة على الابتكار وسرعة التصرف من خلال تنفيذ درس التربية البدنية	64	98 %	1	2 %	129	99.2 %	1
9	تنمية الصفات الخلقية لدى طلاب التدريب الميداني	57	88 %	8	12 %	122	93.8 %	8
10	تنمية القدرة على أداء الأنشطة خارج درس التربية البدنية	14	22 %	51	87 %	79	60.7 %	13
11	التدريب على التدريس بمدارس مختلفة في الإمكانيات والظروف	60	93 %	5	7 %	125	96.1 %	3
12	تنمية القدرة على التخيل وإشباع الميول والرغبات المختلفة لدى التلاميذ	52	80 %	13	20 %	117	90.0 %	12
13	يعمل درس التربية البدنية على تنمية الثقافة الرياضية بصفة عامة	59	91 %	6	9 %	124	95.4 %	6

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور الثاني «الإمكانات» ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	يتوافر بالمدرسة الأدوات والأجهزة الرياضية الصالحة	21	33 %	44	67 %	86	66.1 %	15
2	مساحة الفناء تتناسب مع عدد التلاميذ أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية	48	75 %	17	25 %	113	86.9 %	5
3	يوجد مكان مناسب يتيح للتلاميذ تبديل الملابس لتنفيذ درس التربية الرياضية	22	34 %	43	66 %	87	66.9 %	13
4	تبتكر طالب التدريب الميداني وسائل إيضاح مصاغة بأسلوب علمي تكنولوجي حديث يساعد على تنفيذ درس التربية الرياضية بأسلوب جيد	18	27 %	47	73 %	83	63.8 %	17
5	توجد أدوات بديلة لتنفيذ درس التربية الرياضية بالمدرسة	43	75 %	22	35 %	108	83.1 %	6
6	المخزن الموجود الآن كافي لحفظ وصيانة الأدوات والأجهزة المستخدمة	22	34 %	43	66 %	87	66.9 %	13
7	يوجد بالمدرسة صالة رياضية تستخدم في الظروف الغير مناسبة	24	36 %	41	64 %	89	68.4 %	12
8	يوجد بالمدرسة حجرة خاصة لطالبات التدريب الميداني	51	78 %	14	22 %	116	89.2 %	2
9	تتوافر إمكانات الإسعاف الأولية بالمدرسة	27	42 %	38	58 %	92	70.7 %	9
10	عدد مدرسات التربية الرياضية بالمدرسة مناسب	12	18 %	53	82 %	77	59.2 %	18
11	عدد طلاب التدريب الميداني يتناسب مع الجداول والنشاط الرياضي	25	38 %	40	62 %	90	90.0 %	11
12	يتناسب عدد المشرفات مع عدد طلاب التدريب الميداني	39	60 %	26	40 %	104	69.2 %	7
13	تعمل الأخصائية الاجتماعية على حل مشكلات التلاميذ الذين لا يستطيعون الاشتراك في حصة التربية الرياضية	30	45 %	35	55 %	95	80.0 %	8
14	توجد طيبة بالمدرسة لتوجيه التلاميذ الذين يرفضون الاشتراك في حصة التربية الرياضية بسبب المرض	27	42 %	38	58 %	92	70.7 %	9
15	يوجد سجل طبي لكل تلميذ بالمدرسة لتسجيل حالته الصحية	20	31 %	46	71 %	86	66.1 %	15
16	يهتم التلاميذ بالمدرسة بحضور حصة التربية الرياضية	51	78 %	14	22 %	116	89.2 %	2
17	كثافة الفصول تؤثر في تنفيذ درس التربية البدنية	9	14 %	57	88 %	75	57.6 %	19
18	الالتزام بحضور حصص التربية الرياضية على مدار السنة من قبل التلاميذ من منطلق حبهم لطالبات التدريب الميداني	59	91 %	7	11 %	124	95.4 %	1
19	توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني والتلاميذ	51	78 %	14	22 %	116	89.2 %	2

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور الثالث " طرق وأساليب التدريس المستخدمة" ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	يساعد المنهاج طالب التدريب الميداني على الابتكار أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية	5	8 %	60	92 %	70	53.8 %	11
2	طرق التدريس المستخدمة تراعى خصائص النمو لدى التلاميذ	62	95 %	3	5 %	127	97.6 %	1
3	تنتقى الطالب أحدث الأساليب والطرق لتدريس محتوى درس التربية الرياضية	60	92 %	5	8 %	125	96.1 %	4
4	التنوع في طرق التدريس يزيد من الخبرات الإيجابية لدى طالبة التدريب الميداني	62	95 %	3	5 %	127	97.6 %	1
5	التنوع بالوسائل التعليمية الحديثة من قبل طالب التدريب الميداني يساعد التلاميذ على سرعة استيعاب محتوى درس التربية الرياضية	60	93 %	5	8 %	125	96.1 %	4
6	تهتم طالب التدريب الميداني بإتباع الشروط الصحية قبل وأثناء وبعد حصة التربية البدنية	57	88 %	8	12 %	122	93.8 %	7
7	الطرق الحديثة المستخدمة لتنفيذ حصص التربية الرياضية تساعد طالب التدريب الميداني على اكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضياً	62	95 %	3	5 %	127	97.6 %	1
8	تعمل طرق وأساليب التدريس الحديثة كعامل مشوق لدرس التربية الرياضية	57	88 %	8	12 %	122	93.8 %	7
9	استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة يساعد الطالب المعلمة على التفوق في التدريس	59	91 %	6	9 %	124	95.3 %	6
10	طرق التدريس تعطى طالبة التدريب الميداني الحرية في تنفيذ الدرس	52	80 %	13	20 %	117	90.3 %	9
11	يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريب الميداني بكل من الكلية والمدارس بليبيا	17	25 %	48	75 %	82	63.1 %	10

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور الرابع « خطة التدريب الميداني » ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	البرنامج الزمني المخصص لإعداد طالب التدريب الميداني يكفي لإعداد وتأهيل معلمة جيدة	19	29 %	46	71 %	84	64.6 %	7
2	الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المنفصل تكفي لتحقيق الغرض من التدريب الميداني	52	80 %	13	20 %	117	90.0 %	3
3	وسائل الانتقال للمدارس تمثل صعوبة بالنسبة لطلاب التدريب الميداني	50	77 %	15	23 %	115	88.5 %	4
4	تفضل الاستمرار في مدرسة واحدة طوال فترة التدريب الميداني	47	73 %	18	28 %	112	86.1 %	6
5	تفضلين الاستمرار مع مشرفة واحدة طوال فترة التدريب الميداني	54	83 %	11	18 %	119	91.5 %	2
6	زمن حصة التربية الرياضية كافي لإتقان طالبالتدريب الميداني أجزاء الدرس أثناء تنفيذه	49	75 %	16	25 %	114	87.6 %	5
7	يقوم بتدريس عدد كبير من حصص التربية الرياضية في اليوم الدراسي	55	85 %	10	15 %	120	92.3 %	1
8	الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المتصل تكفي لتحقيق الغرض المطلوب من التدريب الميداني	9	15 %	56	85 %	74	56.9 %	9
9	مواعيد تنفيذ حصص التربية الرياضية مناسبة لطلاب التدريب الميداني	14	22 %	51	78 %	79	60.7 %	8

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور الخامس « الإشراف ا طلاب لمتابعة والتوجيه» ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي
		ك	%	ك	%			
1	يساعدك المشرف في التغلب على المشكلات التي تقابلك خلال التدريب الميداني	58	90 %	7	11 %	6	94.6 %	123
2	يفضل أن تكون مشرفتك في التدريب الميداني من أعضاء هيئة التدريس بالكلية	57	87 %	8	13 %	7	93.8 %	122
3	مداومة حضور المشرفة للمدرسة خلال التدريب الميداني يؤدي إلى التزام طلاب التدريب الميداني	63	98 %	2	2 %	3	97.6 %	127
4	تداوم المشرفة على الحضور أسبوعياً خلال التدريب الميداني المنفصل	6	9 %	59	91 %	12	54.6 %	71
5	تداوم المشرفة يومياً على الحضور خلال التدريب الميداني المتصل	18	28 %	47	72 %	11	63.8 %	83
6	مناقشة المشرفة والحوار معها بعد الدرس والاستفادة من خبراتها	56	85 %	9	15 %	9	93.1 %	121
7	توجد علاقات ودية بينك وبين المشرفة	56	85 %	9	15 %	9	93.1 %	121
8	تحاول المشرفة النهوض بطلاب التدريب الميداني وتشجيعهم نحو التقدم	61	95 %	4	5 %	4	96.9 %	126
9	تقدم لك مشرفتك أهم النصائح لتساعدك على الارتقاء بمستواك	65	100 %	0	0 %	1	100 %	130
10	تعمل المشرفة على إتمام إعدادك المهني كمدرسة للمستقبل	65	100 %	0	0 %	1	1000 %	130
11	تناقش معك مشرفتك النقد الذي تكتبه لك لتوضيح وجهات النظر	57	87 %	8	13 %	7	93.8 %	122
12	يمكن التعرف على كل ماهو جديد وحديث في مجال التدريب الميداني من خلال مشرفتك	60	93 %	5	7 %	5	96.1 %	125

جدول (16) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الصف الرابع على عبارات الاستمارة في المحور السادس « الإدارة المدرسية » ن=55

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الاهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%			
1	إدارة المدرسة تسعى إلى تحقيق أهداف التدريب الميداني على أكمل وجه	9	15%	65	85%	74	56.9%	13
2	تهتم إدارة المدرسة بمادة التربية الرياضية	18	27%	47	73%	83	63.8%	11
3	تلقي مدرسات المدرسة العبء على طلاب التدريب الميداني	43	65%	22	35%	108	83.0%	5
4	الحصص الإضافية كثيرة بالنسبة لطلاب التدريب الميداني	45	69%	20	30%	110	84.6%	4
5	تفضل إدارة المدرسة المواد الثقافية والدينية على حساب مادة التربية الرياضية	57	87%	8	13%	122	93.8%	2
6	يوجد تنسيق في توزيع حصص التربية الرياضية من أول اليوم الدراسي حتى آخره	17	25%	48	75%	82	63.1%	12
7	تلغى مادة التربية الرياضية من الجدول المدرسي في النصف الثاني من العام الدراسي	60	93%	5	8%	125	96.1%	1
8	تهتم الإدارة بغياب التلاميذ عن حصص التربية الرياضية	25	38%	40	62%	90	69.2%	10
9	توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني ومدرسات التربية الرياضية في المدارس	46	70%	20	30%	112	86.1%	3
10	تهتم إدارة المدرسة بمشكلات طلاب التدريب الميداني والعمل على إيجاد حلول لها	27	42%	38	58%	92	70.7%	9
11	تتعاون إدارة المدرسة مع طالب التدريب الميداني على توفير كل ما يلزم لتنفيذ درس التربية الرياضية	30	45%	35	55%	95	73.1%	8
12	تضع إدارة المدرسة حصة التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي	39	60%	26	40%	104	80.0%	6
13	يتم الربط بين الهيكل الإداري بالمدارس والكلية بليبيا	31	47%	34	53%	96	73.8%	7

دراسة الفروق بين استجابات طلاب الصف الثالث والرابع على محاور استمارة الخاصة بهم .

جدول (17) كا لدلالة الفروق في الاستجابات على محاور الاستمارة لدى عينة البحث طلاب ن = 120

م	المحاور	الصف الثالث		الصف الرابع		كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة
		لا	نعم	لا	نعم		
1	أهداف التدريب الميداني	65	650	127	718	12.64*	دالة
2	الإمكانات (مادية - بشرية)	460	586	639	599	13.6*	دالة
3	طرق وأساليب التدريس المستخدمة	134	471	162	553	0.046	غير دال
4	نظام التدريب الميداني	151	289	236	349	3.87*	دالة
5	الإشراف والمتابعة والتوجيه	94	512	157	622	4.96*	دالة
6	الإدارة المدرسية	339	376	339	447	2.77	غير دال

* قيمة كا² الجدولية = (3.84)

الميول والرغبات المختلفة لدى التلاميذ من قبل الطالبة» وكان ترتيبها (13) حيث بلغت الأهمية النسبية لها (90) وبوزن ترجيحي (99). وهذا يعني أهمية اكتساب الطلبة مجموعة من الخبرات الوظيفية والتطبيقية متمثلة في مجموعة من القيم الخلقية والصدق والأمانة وتوظيف المادة العلمية المتعلمة أي سلوك يظهر عليهم وذلك من خلال الأعداد والتحضير الجيد والمنظم عند الإعداد والترتيب لدرس التربية الرياضية.

حيث تمثل كليات التربية الرياضية إتاحة الفرصة لأبنائها من الطلبة تنمية المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات اللازمة لنجاحهم بصورة جيدة من خلال التدريب الميداني وإن الاهتمام بعملية تحضير الدرس للتربية الرياضية يمثل نواه أساسية في عملية التدريب الميداني (7 : 3). وهذا يتفق مع دراسة كل من دينا حنفي عبد العزيز مأمون (2000) (13) ودلال الهدود، أنعام خضر (995) (12) ونادية حسين أحمد هاشم (1981) (30) على أهمية التحضير أو الأعداد لدرس التربية الرياضية بأسلوب متميز وجيد حتى يكون هناك صدى

يتضح من جدول (17) أن هناك فروق دالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الثالث وطلاب الصف الرابع في كل من المحاور الآتية : (أهداف التدريب الميداني، الإمكانات، نظام التدريب الميداني، الإشراف والمتابعة والتوجيه) .- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الثالث وطلاب الرابع في كل من المحاور الآتية : (طرق وأساليب التدريس المستخدمة، الإدارة المدرسية) .

مناقشة النتائج :

- يتضح من جدول (4) للمحور الأول «أهداف التدريب الميداني» أن أعلى نسبة للأهمية النسبية قد بلغت (99 %) بوزن ترجيحي لها (109) وكان ترتيبها الأول وكان للعبارة التي تنص على « تعويد الطالب على الإعداد والتحضير الجيد لدرس التربية الرياضية »، وقد اشتركت معها العبارة التي كانت تنص على «تنمية القدرة على الابتكار وسرعة التصرف لديها»، بنفس الترتيب والأهمية النسبية والوزن الترجيحي لها. وقد احتلت العبارة التي تنص على «تنمية القدرة على التخيل وإشباع

و صحيحة وقدرة طالب التدريب الميداني على أن يكون ذو شخصية جذابة لديه تأثير إيجابي ومؤثر في التلاميذ الذين يتعامل معهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة للتدريب الميداني وذلك من أجل الارتقاء والنهوض بمجال التربية الرياضية على مستوى جميع المؤسسات التعليمية بجميع الأعمار والفئات بليبيا. - يتضح من جدول (6) للمحور الثالث "طرق وأساليب التدريس المستخدمة في التدريب الميداني" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية قد بلغت (99 %) وبوزن ترجيحي (109) وكان ترتيبها الأول للعبارة التي تنص على "يساعد المنهاج طالبة التدريب الميداني على الابتكار أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية"، وقد احتلت العبارة التي تنص على "استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة يساعد الطالبة المعلمة على التفوق في التدريس" على الترتيب (11) الحادي عشر حيث بلغت الأهمية النسبية على (54.5 %) بوزن ترجيحي (60).

وهذا يعني إلى أهمية عملية الابتكار والإبداع لدى طلبة التدريب الميداني من أجل النهوض والرقى بمادة التربية الرياضية ومسايرة التطور والتقدم التكنولوجي الذي يحدث في أي مجتمع بصورة سريعة، حيث أشار "دون ساند قرين" Dmone & sandgren إلى أن التدريب الميداني هو فترة من التدريس والإعداد الموجه يقضيها طالب التدريب الميداني وهي معلمة المستقبل فيجب أن يكون لديها من الخبرات المختلفة التربوية التي تساعدها على تحمل المسؤولية وأن يكون لها دور إيجابي فعال مثمر يؤثر في التلاميذ الذين تتعامل معهم ومع الهيكل الإداري بالمدرسة لأنها من أهم الشخصيات البارزين على مستوى المدرسة وأن التربية العلمية والعملية الحقيقية تساعد على تحقيق العلاقات الإيجابية بين النظريات وممارستها الفعلية الحقيقية التي تكون نتائجها واضحة وملموسة ومحسوبة وتعطي الطالبة الإحساس بالمسؤولية وتزيد من تكيفها وتوائمها مع

إيجابي ومثمر على العملية التعليمية لكل من الطلبة وتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

ويتضح من جدول (5) للمحور الثاني «الإمكانات المادية والبشرية» أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (96.4 %) بوزن ترجيحي (106) وكان ترتيبها الأول وكانت العبارة تنص على «توجد علاقات ودية بين طلاب التدريب الميداني والتلاميذ»، حيث احتلت العبارة التي تنص وكان ترتيبها (19) تسعة عشر على «عدد مدرسات التربية الرياضية بالمدرسة مناسب»، وبلغت الأهمية النسبية لها على (59.1 %) بوزن ترجيحي (65). هذا يعني أهمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي يجب أن تربط بين كل من طالب التدريب الميداني والتلاميذ لأن أي نجاح لا يمكن أن يحقق أهدافه الأمن خلال تواجد علاقات إنسانية تربوية اجتماعية تربط بين جميع أفراد العملية التعليمية لأن كل فرد مرتبط بالعلاقات الإنسانية الاجتماعية السوية بينهم . وأن التدريب الميداني ما هي إلا حلقة الوصل التي تربط بين جوانب أساسية هي المعلم والمتعلم والمادة العلمية بإعداد الطالب كمعلم يمثل جانب أكاديمي لا بد له من إعداد تربوي علمي لتطويع المادة العلمية التخصصية وفق احتياجات ورغبات التلاميذ، حيث تعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة وإن من أهم أهداف التربية العملية قدرة الطالب على مواجهة الاحتياجات والرغبات المختلفة للتلاميذ والعمل على تحقيقها من خلال جوانب العملية التعليمية والتي تتمثل في درس التربية الرياضية والعمل على إحداث تغييرات ايجابية في شخصية الطالب المعلم لصالح التلاميذ والعملية التعليمية. (1 : 130) (21:41). وفي ضوء ما تم استخلاصه يتفق مع دراسة كل من ديفيد سمث David smith (991) (37) ومحمد قدرى بكري (1976)(27) وفاطمة عوض (1981)(22) على أهمية الاهتمام بالأعداد الجيد لدى طالب التدريب الميداني والذي يجب أن يبني على أسس علمية سليمة

طلاب كليات التربية الرياضية التدريس الفعلي الحقيقي في مدرسة تحددها لهم الكلية تحت إشراف فني خاص في إطار خطة معدة مسبقاً، ومن الضروري أن تشمل تلك الفترة ممارسة جميع الأعمال التي يحتاج إليها الطلبة في مهنة التدريس والتعليم والتعلم، لذا فإن التدريب الميداني يتيح الفرص لاكتساب الكفايات الأولية للطلاب المعلمين، حيث يعد التدريب الميداني أحد أهم المقررات العلمية لأعداد مدرسين المستقبل في مجال التربية الرياضية لأنهم بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب المعلم أثناء دراسته في سبيل تأهيله لمهنة التدريس (28: 18) (14: 200).

وهذا يتفق مع دراسة كل من: دراسة قامت بها طلاب مادة حلقات البحث كلية التربية الأساسية (بدولة الكويت) (1994) (16) وعبد العزيز عبد الحكيم (1988) (19) ومحمد قدرى بكرى (1976) (27) و"بيك وفترزجيرالد" "Peik and fitzgerald" (35) على أهمية تحقيق أهداف التدريب الميداني وذلك من خلال خطة مسبقاً ومرسومة ومبنية على أسس علمية سليمة وصحيحة وأهمية التدريب الميداني ودوره الإيجابي التربوي الفعال الذي يعمل على إثراء العملية التعليمية والتربوية من أجل الارتقاء بمهنة التربية الرياضية من خلال طلاب التدريب الميداني ومعلمين المستقبل في هذه المهنة.

- يتضح من جدول (8) للمحور الخامس "الأشراف والمتابعة والتوجيه" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كان للعبارتين التي كانت تنصان على "تقدم لكى مشرفتك أهم النصائح لتساعدك على الارتقاء بمستواك" و"تعمل المشرفة على أتمام أعدادك المهني كمدرسة للمستقبل"، حيث بلغت الأهمية النسبية لهاتين العبارتين (100 %) بوزن ترجيحي لهما (110) واحتلتا الترتيب الأول، واحتلت العبارة التي تنص على "تداوم

ظروف البيئة المحيطة بها، ولا يمكن الاستغناء عن القيم التربوية للخبرة العملية بأي شيء آخر، فالتربية العملية جوهر عملية أعداد المدرسين وهى السبيل الرئيسي لبث روح المنافسة لتدعيم كفاية الطالبة المهنية وأعدادها الإعداد الجيد لتحمل المسؤولية بكاملها عند تخرجها (33 : 473). وهذا يتفق مع دراسة كل من: دينا حنفى عبد العزيز مأمون (2000) (13) وإيناس محمد محمد غانم (1995) (3) وبدور المطوع (1995) (1) على أهمية فترة التدريب الميدان والآثار الناتجة من خلال اختبار طلبة التدريب الميدان لها والإسهامات العلمية والعملية التي سوف تقوم بها أثناء فترة قضائها وفيما بعد حتى يكون لها دور إيجابي وفعال ومثمر نحو مهنتها والتي تتمثل مهنة التربية الرياضية والعمل على الارتقاء بها مثل باقي المهن الأخرى على مستوى ليبيا.

- يتضح من جدول (7) للمحور الرابع "نظام التدريب الميداني" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كان (92.7) بوزن ترجيحي (102) وكان ترتيبها الأول وكانت العبارة تنص على "تقومين بتدريس عدد كبير من حصص التربية الرياضية في اليوم الدراسي"، حيث احتلت العبارة التي تنص على "مواعيد تنفيذ حصص التربية الرياضية مناسبة لطالبات التدريب الميداني" وكان ترتيبها الثامن قد بلغ الوزن النسب لها (60.9) بوزن ترجيحي (67).

وهذا يعنى أن الخبرة التعليمية لا تأتى إلا من خلال الممارسة الفعلية الحقيقية الإيجابية التي تساعد على بناء وتكوين خبرات إيجابية لصالح العملية التعليمية والتربوية وأن أي عمل علمي ينقسم إلى جانبين أساسيين الجانب العلمي يكمله الجانب العملي حتى يكون للخبرة دور مؤثر من خلال الممارسة ولا يأتي ذلك إلا من خلال الإقبال على تنفيذ أكبر قدر من حصص التربية الرياضية داخل المدرسة من خلال البرنامج الزمني المحدد لحصص التربية الرياضية داخل المدارس وأن فترة التربية العملية (التدريب الميداني) ما هي إلا فترة يمارس فيها

للعبرة التي تنص على "تلغى مادة التربية الرياضية من الجدول المدرسى في النصف الثاني من العام الدراسي" حيث احتلت العبارة التي تنص على إدارة المدرسة تسعى إلى تحقيق أهداف التدريب الميداني على أكمل وجه" الترتيب (13) الثلاث عشر، فقد بلغت الأهمية النسبية لها على (57.3 %) بوزن ترجيحي (63). هذا يعنى إلى أهمية استمرار حصص مادة التربية الرياضية في الجدول المدرسى على مدار السنة الدراسية لأهميتها لتحقيق أهداف المادة لكل من التلاميذ وطالب التدريب الميداني وأيضاً إتاحة الفرصة للمشرفين على الاستمرار على الأشراف في التدريب الميداني وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة في مجال التدريب الميداني بكلية التربية البدنية، حيث نجاح العملية الإشرافية التي تعتمد على وجود وسائل إيصال فعالة بين المشرف أو الموجه والطلاب المعلمين حتى تكون المعلومات والأفكار فعالة ومؤثرة والعمل على تنفيذ هذا العمل على مدار السنة الدراسية والعمل على توفير المناخ العلمي الذي يساعد على الأداء التدريسي بدرجة عالية من الكفاءة من قبل طالب التدريب الميداني والمشرفة المسؤولة على سير العمل داخل المدرسة ولصالح العملية التعليمية والتربوية ولطالب التدريب الميداني فيجب على مشرفة التدريب الميداني أن يمتلك صفات وسمات متميزة وأن يكون بمثابة قذوة حسنة لدى طالب التدريب الميداني وأن يتحلى بمجموعة من الصفات فيها التواضع والصبر والتعاون والشخصية المرحة واحترام الآخرين والرغبة في كيفية التعامل مع جميع الأفراد الذين يحيطون به بأسلوب اجتماعي تربوي جيد. (6 : 7) (1 : 23) (23 : 53). وهذا يتفق مع دراسة كل من محسن محمد درويش حمص (1977) (25) ومحمد قدرى بكرى (1976) (27) "وبيك وفتزجيرالد" pekand filzgerald (1982) (35) ونازك مصطفى سنبل (1990) (31) وجلييلة مصطفى السويركى (1979)

المشرفة على الحضور أسبوعياً خلال التدريب الميداني المنفصل، الترتيب (11) الحادي عشر حيث بلغت النسبة على (54.5 %) بوزن نسبي لها (60). يتضح أهمية جانب التدريب الميداني التطبيقي المتصل الذي يساعد على إثراء العملية التعليمية والتربوية والدور الإيجابي الذي تلعبه مشرفة التدريب الميداني على إثراء العمل داخل المدارس وعلى تكوين شخصية إيجابية لها دور إيجابي فعال لدى طالبة التدريب الميداني، لأن التدريب الميداني ما هو إلا بمثابة بوتقة تنصهر فيها كافة المعارف والمعلومات والخبرات والمفاهيم والقيم بطرق التدريس وغيرها من الجوانب الأخرى التي يتلقاها الطلبة أثناء فترة الدراسة سواء في داخل الجامعة أو خارجها وذلك من خلال التدريب الميداني بالمدارس، فالمدارس ما هي إلا حقلًا خصباً يتضح فيه مدى قدرته على الاستفادة من هذه المعارف لتحويلها من إطارها النظري في قائمة محتويات وأجزاء الدرس إلى واقع عملي ملموس ومحسوس وفعلي في ميدان المدارس من أجل تطبيق ما تم تعليمه من معرفة وقدرة بدنية عالية لتطبيق هذه المعارف والقدرات في المجالات المختلفة التي يعمل بها الفرد بعد التخرج (7 : 3). وهذا يتفق مع دراسة كل من "بيك وفتزجيرالد" "peikand filzgerald" (1982) (64)، ونازك مصطفى سنبل (1990) (31) وحسان محمد حسان (1992) (9) وخالد نسيم سيد محمود (1999) (11) وصلاح أنس (2001) (18) على أهمية التركيز والاهتمام بالعملية التعليمية التطبيقية الفعلية الحقيقية داخل التدريب الميداني وأهمية دور الأشراف من قبل المشرفين على التدريب الميداني لصالح العملية التعليمية والتربوية والارتقاء بالمستوى العلمي والفني والتعليمي الميداني داخل المدارس الليبية.

- يتضح من جدول (9) للمحور السادس "الإدارة المدرسية" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (96.4 %) بوزن ترجيحي (106) وكان ترتيبها الأول

والمهارى من خلال أهداف التدريب الميداني والقدرة على الإبداع في الوقت المناسب وليس الابتكار يقتصر على طالب التدريب الميداني بل يجب أن يتيح طالب التدريب الميداني فرصة ومجالاً متمسكاً للتلاميذ من أجل إتاحة الفرصة المناسبة لابتكار التلاميذ من خلال تنفيذ منهاج التربية الرياضية.

وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها كل من: دلالة الهدود، أنعام خضر (1995) (21) وجيهان حامد حسن إسماعيل (1990) (8) ونادية حسن أحمد هاشم (1981) (30) حسان محمد حسان (1992) (9) دراسة قامت بها طالبات مادة حلقات البحث كلية التربية الرياضية (دولة الكويت) (1994) (29) على أهمية التركيز على فترة التدريب الميداني لدى طلاب التدريب الميداني من أجل تحقيق الأهداف المرسومة على أكمل وجه وإتاحة الفرصة للابتكار والإبداع من قبل طلاب التدريب الميداني والتلاميذ داخل المدارس.

- يتضح من جدول (11) للمحور الثاني "الإمكانات (مادية - بشرية)" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (95.4 %) بوزن ترجيحي (124) وكان ترتيبها الأول وكانت للعبارة التي تنص على "الالتزام بحضور حصة التربية الرياضية على مدار السنة من قبل التلاميذ من منطلق حبهم لطالبات التدريب الميداني"، حيث احتلت العبارة التي تنص على "كثافة الفصول تؤثر على تنفيذ درس التربية الرياضية"، وكان ترتيبها (19) تسعة عشر، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (57.6 %) بوزن ترجيحي (75). يتضح أن عملية الالتزام والمواظبة والاستمرارية على مدار السنة الدراسية من قبل التلاميذ لدرس التربية الرياضية داخل المدرسة هو التزام طلاب التدريب الميداني على المواظبة وأن أسلوب المعاملة الحسنة من قبل طلاب التدريب الميداني تجاه التلاميذ دافع وحافز قوى للإقبال والاستمرارية يعتبر بمثابة أساس قوى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة داخل إطار العملية

(5) وبيدور المطوع (1995) (11) ودلال الهدود، وانعام خضر (1995) (12) إلى أهمية التدريب الميداني لأنه أساس نجاح مهنة التربية الرياضية حيث تمثل حجر الزاوية في أعداد الطالب لتخطى أول خطواته على طريق الحياة العملية مع توافر العناصر الأساسية لحياته الواقعية كعناصر أساسية وحيوية لمهنة التربية الرياضية وذلك من خلال التعرف على واقع التدريب الميداني لدى طلاب الصف الثالث بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية.

مما يرد على التساؤل الأول والذي ينص على "ما هو واقع التدريب الميداني لدى طلاب الصف الثالث بكلية التربية الرياضية بجامعة الزاوية بليبيا".

- يتضح من جدول (10) للمحور الأول "أهداف التدريب الميداني" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (99.2 %) بوزن ترجيحي (129) وكان ترتيبها الأول وكانت للعبارة تنص على "تنمية القدرة على الابتكار وسرعة التصرف لدى الطالب من خلال تنفيذ درس التربية الرياضية"، حيث احتلت العبارة التي تنص على "تنمية القدرة على أداء الأنشطة خارج درس التربية الرياضية" وكان ترتيبها (13)، ثالث عشر، حيث بلغت الأهمية النسبية لها على (60.7 %) بوزن ترجيحي (79). هذا يعني أهمية عملية الابتكار لما لها دور إيجابي وفعال ومثمر وأن يكون هناك مجالاً واسعاً لدى طالب التدريب الميداني للتغلب على المواقف الطارئة التي يتعرضوا لها من خلال تنفيذ درس التربية الرياضية، ويمثل التدريب الميداني محك تدور حوله كل المبادئ والقيم التي يتعلمها الطلبة والعمل على الاستفادة منها من خلال الممارسة الفعلية والتطبيقية من خلال تنفيذ إجراء ومحتوى درس التربية الرياضية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرسومة للتدريب الميداني (23 : 15-16) (15: 26). وترى الباحثات أن عملية الابتكار عامل هام وحيوي وأساسي ولا بد من توافر مساحة كبيرة لدى طلبة التدريب الميداني من أجل الرقي بالمستوى الفني والبدني

والمتعددة وذلك من أجل اكتشاف الموهوبين والتميزين في المجال الرياضي من أجل خلق جيل رياضي متميز لمختلف الأنشطة الرياضية، حيث يساهم التدريب الميداني على تمكين طالب التدريب الميداني على أن يكون قادراً ليعلم ويربي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة وأن مجال التدريب الميداني يعتبر فرصة فريدة يختبر فيها طالب التدريب الميداني على رغبته الحقيقية وعلى ميوله الصادقة لكي يصبح ذو مسؤولية جادة نحو هذا العمل ومهنة التربية الرياضية. (32 : 18-25). وهذا يتفق مع دراسة كل من نادية حسين أحمد هاشم (1981) (30) وعصام الدين عبد الخالق مصطفى (1981) (20) على أهمية مراعاة خصائص النمو للتلاميذ لأنها أساس نجاح أي عملية تعليمية تربوية من أجل تحقيق أهداف التدريب الميداني على أكمل وجه وأن استخدام أسلوب التنوع والتعدد يساعد على زيادة الخبرات الإيجابية التي لها دور فعال ومثمر من خلال العملية التعليمية والتربوية وأن حصة التربية الرياضية مجال خصبا وواسعاً إذا أتيحت الفرصة السليمة والصحيحة على اكتشاف الموهوبين والتميزين رياضياً من القاعدة العريضة من التلاميذ بالمدارس.

- يتضح من جدول (13) للمحور الرابع "نظام التدريب الميداني" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (92.3 %) بوزن ترجيحي (120) وكان ترتيبها الأول وكانت العبارة تنص على "تقومين بتدريس عدد كبير من حصص التربية الرياضية في اليوم الدراسي"، حيث احتلت العبارة التي تبقى على "الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المتصل تكفي لتحقيق الغرض المطلوب من التدريب الميداني"، وكان ترتيبها (9) التاسع، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (56.9 %) بوزن ترجيحي (74). هذا يعني أن الخبرة الإيجابية التربوية لا تأتي إلا من خلال الممارسة الفعلية الحقيقية الواجب توافرها على إطار مواقف تربوية مقننة داخل التدريب

التعليمية، حيث يمثل طالب التدريب الميداني أهم عناصر مدخلات العملية التعليمية والتربوية وذلك لأن نجاح أي نظام تعليمي يتوقف على العلاقات الاجتماعية الإنسانية بين جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة (26: 108) (29) : (11) (14: 200). وهذا يتفق مع دراسة كل من : جليلة مصطفى السويركي (1979) (5) وحسان محمد حسان (1992) (9) ودلال الهدهود، وانعام خضر (1995) (12) بدور المطوع (1995) (4) على أهمية الإمكانيات المادية والإمكانات البشرية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة على أكمل وجه وإتاحة الفرصة للارتقاء وتطوير مناهج وبرامج التربية الرياضية لمسايرة التطور والتقدم والرقى الذي يسود أي مجتمع متحضر.

- يتضح من جدول (12) للمحور الثالث "طرق وأساليب التدريس المستخدمة في التدريب الميداني" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت لثلاثة عبارات حيث كانت (97.6 %) بوزن ترجيحي (127) وكانت العبارات الثلاثة تنص على "طرف التدريس المستخدمة تراعى خصائص النمولى التلاميذ"، "التنوع في طرق التدريس يزيد من الخبرات الإيجابية لدى طلاب التدريب الميداني"، الطرق الحديثة المستخدمة لتنفيذ حصص التربية الرياضية تساعد طلاب التدريب الميداني على اكتشاف التلاميذ المتفوقين رياضياً" وقد احتلت الثلاث عبارات السالفة الذكر على الترتيب الأول، وقد احتلت العبارة التي تنص على "يساعد المنهاج طالبة التدريب الميداني الابتكار أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية" كان ترتيبها الحادي عشر. حيث بلغت الأهمية النسبية لها على (53.8 %) بوزن ترجيحي (70). هذا يعني أن طرق التدريس المستخدمة حالياً تراعى خصائص ومراحل النمولى التلاميذ وأن طرق التدريس المستخدمة تساعد على زيادة الخبرات الإيجابية التربوية، ويجب استخدام أحدث الطرق والأساليب التكنولوجية الحديثة المتنوعة

والمتعددة وهذا ما تسعى إليه وتهدف به أهداف التدريب الميداني وأهداف منهاج التربية الرياضية حتى يتم اتخاذ هذا المجال حقل لنمو المهني والتعليمي والتربوي لطالب التدريب الميداني بطرق وأساليب مختلفة وأن مواظبة المشرفة على التدريب الميداني على مدار السنة الدراسية يساعد على زيادة الخبرات الإيجابية لدى طالب التدريب الميداني، والهدف الرئيسي من الإشراف والتوجيه هو التركيز على تحسين أداء المعلمين وتحسين التعليم والتعلم والى تنمية قدرات المعلمين شخصياً ووظيفياً بحيث يتم تحسين وتطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره الفنية ومساعدة الطالبة على النمو المستمر اى الارتفاع بمستوى أداء الطالبة المعلمة وتقديم لها الخبرات الناجحة ومعالجة الأخطاء فى الأداء، حيث يتم التركيز على نمو الطالب المعلم . (6 : 6) وهذا يتفق مع دراسة كل من: جلييلة مصطفى السويركى (1979) (5) ونازك مصطفى سنبل (1990) (31) وخالد نسيم سيد محمود (1999) (11) وصلاح انس محمد ابوجعفر (2001) (31) على أهمية دور الإشراف والمتابعة والتوجيه من قبل المشرفة حيث ترى الباحثة أن هذه الأعمال تعتبر بمثابة عمليات تقييمية مقننة مبنية على أسس علمية سليمة وصحيحة ويجب الأخذ بها فى الاعتبار لما لها من عائد تربوي سليم وصحيح لدى طالب التدريب الميداني.

- يتضح من جدول (31) للمحور السادس "الإدارة المدرسية" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (96.1 %) بوزن ترجيحي (125) وكان ترتيبها الأول وكانت العبارة تنص على "تلغى مادة التربية الرياضية من الجدول المدرسي فى النصف الثانى من العام الدراسى" وقد احتلت العبارة التى تنص على "إدارة المدرسة تسعى إلى تحقيق أهداف التدريب الميداني على أكمل وجه" وكان ترتيبها (14) الثانى عشر، حيث بلغت الأهمية النسبية لها على (56.9 %) بوزن ترجيحي (74). هذا

الميداني على مدار السنة الدراسية من أجل إثراء العملية التعليمية والتربوية لصالح طالب التدريب الميداني وتلاميذ المدارس حتى يكون هناك عائد كامل متكامل من خلال المواقف المختلفة التى يتعرض لها كل من طالب التدريب الميداني وتلاميذ المدارس .

وهذا يتفق مع دراسة كل من: دراسة قامت بها طلاب مادة حلقات البحث كلية التربية الأساسية (بدولة الكويت) (1994) (16) وحسان محمد حسان (1992) (9) وبدور المطوع (1995) (4) دلال الهدهود ، انعام خضر (1995) (12) وجيهان حامد حسن إسماعيل (1990) (8) ونادية حسن أحمد هاشم (1981) (30) توفير أكبر عدد من حصص التربية الرياضية من أجل توفير المواقف التربوية التى تساعد طالب التدريب الميداني على اكتساب المزيد من الخبرات التربوية الإيجابية المثمرة.

- يتضح من جدول (14) للمحور الخامس "الإشراف والمتابعة والتوجيه" أن أعلى نسبة للأهمية النسبية كانت (100 %) بوزن ترجيحي (130) وكان ترتيبها الأول وكانت العبارتان اللتان تنصان على "تقدم لك مشرفتك أهم النصائح لتساعدك على الارتقاء بمستواك" والعبارة الثانية تنص على "تعمل المشرفة على اتمام إعدادك المهني كمدرسة للمستقبل"، حيث احتلت العبارة التى تنص على "تداوم المشرفة على الحضور أسبوعياً خلال التدريب الميداني المنفصل" كان ترتيبها (12) الثانية عشر، حيث بلغ الأهمية النسبية لها (54.6 %) بوزن ترجيحي (71). هذا يعنى أهمية التوجيه والإرشاد وتقدم مجموعة من التعليمات والنصائح والإرشادات لدى طالب التدريب الميداني من أجل زيادة الخبرة لديهم حتى يساعد ذلك فى التغلب على المواقف الصعبة التى تواجههم من خلال تنفيذ البرنامج المحدد لفترة التدريب الميداني على مدار السنة الدراسية حتى يتم اكتمال النضج المهني لهم واكتساب المزيد والمزيد من الخبرات المتنوعة

الاستبيان المقترحة لهم قيد البحث، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الثالث والصف الرابع في محاور (أهداف التدريب الميداني، والإمكانات (مادية وبشرية)، ونظام التدريب الميداني، والإشراف والمتابعة التوجيه، لأهمية هذه المحاور لكل من طلاب الصف الثالث والصف الرابع حتى يتم إعدادهم وتأهيلهم حتى يكونوا كفاء للعمل في التدريب الميداني وتحفيزهم كمعلمين المستقبل لمهنة التربية الرياضية. وأن معظم المحاور كانت لصالح طلاب الصف الرابع لزيادة الخبرة لديهم عن طلاب الصف الثالث وأن هناك تدريب ميداني منفصل أي خروج الطلبة إلى المدارس يوماً واحداً في الأسبوع وهناك تدريب ميداني متصل أي خروج الطلبة بصفة مستمرة لفترة زمنية معينة تحددها الكلية.

وأن هناك عمل إداري تطبيقي يهدف إلى إعداد الطلبة من خلال التوجيه والإرشاد واستخدام أساليب تقويم مختلفة من قبل المشرفين وفي نطاق مبادئ وأسس علمية تربوية سليمة وصحيحة مرتبطة بالمجال بالإضافة إلى عامل الخبرة في مجال التدريب الميداني. (22: 211) (5: 5) (17: 4). وترى الباحثات كلما زادت الممارسة الإيجابية المتنوعة والمتعددة لدى طلاب التدريب الميداني كلما كان أفضل وأجود للحصول على معلمين متميزين في مجال التربية الرياضية.

مما يرد على التساؤل الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الثالث والصف الرابع للتدريب الميداني بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية.

لاستنتاجات:-

- 1 - عدم توفرها لملاعب والأدوات والأجهزة بالمدارس.
- 2 - عدم استخدام الطرق والأساليب الحديثة التي تساعد في تنفيذ درس التربية الرياضية.
- 3 - عدم كفاية الفترة الزمنية التي تحددها الكلية للتدريب الميداني المتصل.

يعني إلى أهمية الاستمرارية في تنفيذ مادة التربية الرياضية في الجدول المدرسي على مدار السنة بدقة في المواظبة من أول السنة وحتى نهاية السنة الدراسية حتى يكون هناك فرصة كاملة لاكتساب طلاب التدريب الميداني على الخبرة الكافية لكي تؤهلهم على أداء عملهم على أكمل وجه وبكفاءة عالية وأن يكون لديهم القدرة في التغلب على المشاكل التي تواجههم أثناء التدريب الميداني وأن يكون هناك مساحة كافية من الاحتكاك الاجتماعي السوي بين طلاب التدريب الميداني وتلاميذ المدارس وهذا يتفق مع دراسة كل من: وجلييلة مصطفى السويركي (1979) (5) بدور المطوع (1995) (4) وحسان محمد حسان (1992) (9) ونازك مصطفى سنبل (1990) (31) ودلال الهدهود، وانعام خضر (1995) (12) وخالد نسيم سيد محمود (1999) (11) وصلاح انس ابوجعفر (2001) (18). وترى الباحثات أن الاهتمام على إتاحة الفرصة لدى طلاب التدريب الميداني على اكتساب المزيد والمزيد من الخبرات التربوية والتعليمية التي تساعدهم فيما بعد على التكيف والتوائم مع معظم الظروف المحيطة بهم والتغلب على المواقف المختلفة التي يتعرضوا لها وبالذات لطلاب الصف الرابع حتى يكون لديهم الوقت والمساحة الكافية لاكتساب المزيد والمزيد من الخبرات المتنوعة والمتعددة في مجال التدريب الميداني حتى يصبح معلم كفاء في مجال التربية الرياضية وأن يكون لديه رسالة علمية محددة يسعى إلى المحافظة عليها وأن يكون مؤمن بها ويعمل من أجلها حتى يتم التعرف على الوضع الراهن والحالي للتدريب الميداني.

مما يرد على التساؤل الثاني والذي ينص على "ما هو واقع التدريب الميداني لدى طلاب الصف الرابع بكلية التربية الرياضية بجامعة الزاوية بليبيا.

- يتضح من جدول (15) دراسة الفروق بين استجابات طلاب الصف الثالث والصف الرابع على محاور استمارة

- 4 - كثرة عدد حصص التربية الرياضية التي تقوم الطلاب بتدريسها في اليوم الدراسي .
 - 5- هناك بعض القصور في واجبات المشرف في الحضور للمدرسة إثناء التدريب الميداني المنفصل والمتصل .
 - 6- عدم اهتمام ادارة المدرسة بمادة التربية الرياضية .
 - 7 - تضع ادارة المدرسة حصة التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي .
 - 8 - لا يوجد تنسيق بين الهيكل الادارى بالمدارس والكلية .
- التوصيات:**
- 1 - استغلال طلاب التدريب الميداني للإمكانات المتاحة بالمدرسة والعمل
- 2 - العمل على توفير وسائل تعليمية متقدمة بأسلوب تكنولوجيا حديث لتطوير العملية التعليمية
 - 3 - مراعاة رغبات الطلاب إثناء توزيعهم على المدارس .
 - 4- ضرورة عمل دورات صقل بانتظام وعلى فترات متقاربة خلال السنة الدراسية لاطلاع المشرفين على كل ماهو حديث وجديد فى مجال الإشراف والتوجيه .
 - 5 - عقد لقاءات دورية للمشرفين لتبادل الخبرات والأفكار ووجهات النظر فى التدريب الميداني .
 - 6- يتم تنبيه المدارس قبل بداية العام الدراسي بوقت كافى بمواعيد التدريب الميداني لأخذ ذلك فى الاعتبار عند توزيع حصص التربية الرياضية فى الجدول المدرسي

المراجع:-

- 1- احمد إبراهيم احمد : «الإشراف المدرسي والعيادي»، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 م .
- 2 - أحمد البسيوني السيد : «دراسة التفوق فى التربية الرياضية وعلاقته ببعض سمات الشخصية»، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة 1986 م .
- 3 - إيناس محمد محمد غانم : «دراسة حول تقويم نظام التخصص وعلاقته بمستوى الطلاب فى التربية العملية بالمدارس»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق 1995 م .
- 4 - بدور المطوع : «معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت»، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 22، ديسمبر، 1995 م .
- 5 - جلييلة مصطفى السويركى : «الصعوبات التى تواجه طلاب كلية التربية الرياضية فى التدريب الميداني ووضع مقترحات لحلها»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة 1979
- 6- جمال أبوالوفاء، سلامه عبد العظيم حسين : «الإشراف التربوي فى ضوء تحديات العولمة»، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002 م .
- 7 - جمال الدين على العدوى : «دراسة حول تقويم طلاب كليات التربية الرياضية فى التدريب الميداني»، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، 1975 م .
- 8- جيهان حامد سيد إسماعيل : «مستوى أداء طلاب كلية التربية الرياضية فى مادة التربية العملية وعلاقته بالتوافق النفسى»، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، 1990 م .

- 9 - حسان محمد حسان: "التربية العملية في دول الخليج العربية واقعا وسبل تطويرها"، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998م .
- 10 - حسن سيد معوض: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط2، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1976م .
- 11 - خالد نسيم محمود: "دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية للمعلمين بالرياض"، مجلة علوم وفنون، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، 1999م .
- 12 - دلال هدهود، أنعام خضر: "العوامل المرتبطة بأداء الطلاب المعلمين في التربية العملية" دراسة ميدانية، ندوة التربية العملية، كلية التربية، جامعة الكويت 1995 م .
- 13 - دينا حنفي عبد العزيز مأمون: "دراسة عنوانها مستوى طلاب كلية التربية الرياضية في مادة التربية العملية وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة"، رسالة ماجستير غير منشورة جامع حلوان، 2000 م .
- 14 - رشدي أحمد طعمية: "المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه"، ط1، دار الفكر العربي، 1999م .
- 15 - سامية سليمان غانم، جليدة السويركي: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، 1993 م .
- 16 - سهير بدير، بدور المطوع: "التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها"، ط1، مطابع الوطن، الكويت، 1996م .
- 17 - صلاح أنسى محمد أبو جعفر: "الأشراف الفني التربوي بالتدريب الميداني في رأى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد (المقومات-المعوقات)"، مؤتمر الجودة النوعية ومستقبل الرياضة، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بالمنيا جامعة المنيا، 1996 م .
- 18 - صلاح أنسى محمد أبو جعفر: "معوقات التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد"، المؤتمر العلمي الثاني، "إستراتيجية التعليم النوعي في مصر"، "المنظومة التعليمية وبناء المجتمع"، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، 2001م .
- 19 - عبد العزيز عبد الحكيم عبد العزيز: "تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على مفهوم الذات والاتجاهات نحو مهنة التدريس لطلاب"، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق رسالة ماجستير 1988 م .
- 20 - عصام الدين عبد الخالق: "دراسة تقويم طالب التربية الرياضية في التربية العملية"، مجلة جامعة حلوان المجلد، الرابع، العدد الثالث 1981 م .
- 21 - على راشد: "خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف عليه، تدريبه"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م .
- 22 - فاطمة عوض: "تقويم أهداف التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية"، مجلة دراسات وبحوث كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، 1985 م .
- 23 - فتحى الكردانى، مصطفى السائح: "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، دار الجامعين لطباعة ولا وفتست والتجليد، 2003م .
- 24 - مجدى حسن عامر: "معوقات التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق، 1989 .
- 25 - محسن محمد درويش حمص: "دراسة بعض العناصر المؤثرة في إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية القاهرة، جامعة حلوان 1977 م .

الوضع الاجتماعي والتحصيل العلمي وعلاقتها بمستوى ممارسة الأنشطة الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة

د. منير عبد الله الشخيلي د. حمدي داود سلمان الخزرجي أ. مصطفى محمد العاشق

1.1 مقدمة البحث :

لقد أصبحت قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم تمثل أهمية كبيرة في معظم دول العالم، فهي تدعو الى التفكير والتدبير، ومن هذا المنطلق تسعى جاهدة الى وضع الحلول المناسبة للمشاكل التي يواجهونها وذلك من خلال الاهتمام بهم ورعايتهم وتوفير كل ما يحتاجونه بغض النظر عن نوع الإعاقة، لذا فإن عملية وضع البرامج للأنشطة الترويحية الثقافية، الرياضية، الفنية، الاجتماعية وبالشكل الذي يتناسب مع طبيعة الإعاقة وقدرات ورغبات المعاقين تعتبر من المسائل الضرورية، وفي هذا الاطار فقد ذكرت عيادة أبو بكر الطاهر (2005) « بأنه من خلال النسب المتزايدة لاعدادهم لا بد لأي مجتمع من الاهتمام بهم، من خلال العمل على محاولة إدماجهم في برامج التنمية والبناء، كل حسب قدراته وإمكانياته، علماً بأن للمعاقين طاقة كامنة يمكن استغلالها في العديد من مجالات الحياة » (8 : 2).

وقد ذكر كل من أبو بكر كريميد ومنير الشخيلي (2010) « بأن للترويج إسهامات في إشباع حاجات الفرد وبخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل أو في أوقات الارتباط والالتزام بواجبات، وذلك حتى يمكن تحقيق وإعادة التوازن النفسي للفرد المشارك في النشاط المختلفة » (1 : 115).

إن ممارسة المعاقين للأنشطة الرياضية التي يرغبونها يتيح لهم فرصة الاندماج الإيجابي في المجتمع، وبالتالي يشعر المجتمع بأن المعاقين هم جزء مفيد وفعال يسهم في عملية نمو المجتمع وتقدمه.

وكذلك فقد حثنا الدين الإسلامي الحنيف، على حسن استغلال أوقات الفراغ بما له من آثار اجتماعية واقتصادية وبدنية وتربوية، ويظهر ذلك جلياً في قول رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم « لا تزول قدماً عبدي يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن عمله فيما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه ».

2.1 مشكلة البحث :

إن الأنشطة الترويحية تعتبر من الوسائل الهامة التي تساعد الأفراد المعاقين حركياً على فهم طبيعة إعاقاتهم وبالتالي التفاعل والتأقلم مع بقية فئات المجتمع كما يذكر جايتون آرثر Gayton Arthur (1981) « إن العضلات إذا قل استخدامها لمدة طويلة نتيجة لعدم الحركة والنشاط البدني يحدث ضمور لهذه العضلات وكذلك ضعف وترهل وكسل » (136 : 13) .

إن دول العالم توجه عنايتها للمعاقين على اختلاف أنواع إعاقاتهم سواءً كانت (بدنية، اجتماعية، نفسية، عقلية، أو حسية..)

ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من المراجع العلمية وكذلك على الدراسات والبحوث في هذا المجال فقد وجدوا بأنها جميعاً تشير إلى أهمية الأنشطة الترويحية ودورها في مساعدة المعاقين لاندماجهم في مجتمعاتهم، مع ندرة في البحوث التي تناولت أثر متغيري الوضع الاجتماعي، والتحصيل العلمي للمعاق على مستوى النشاط الترويحي الممارس وبذلك فقد وجد بأنه من المفيد البحث في هذا المجال ضمن عنوان (الوضع الاجتماعي والتحصيل العلمي وعلاقتها بمستوى ممارسة الأنشطة الترويحية من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة) .

3.1 أهمية البحث :

إن ممارسة الأنشطة الترويحية من قبل المعاقين تمثل عنصراً هاماً في إعادة التوازن النفسي والاجتماعي لهم والتي من خلالها أيضاً يتم ادماجهم في مجتمعاتهم حيث ذكرت حنان وجيه حمودة (2000) « أن النشاط الترويحي يعتبر من الأمور الهامة في العلاج، حيث أن اللعب هو أحد الميول الفطرية العامة، التي تنطلق منها الطاقة الانفعالية، كما أنه يفيد في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية ويساعد على كيفية التعامل مع الآخرين ويقضي على العزلة الاجتماعية،

وذلك بإعادة اندماجهم عن طريق وسائل الترويح المختلفة (6 : 48)

لذا فإن هذا البحث يعزز هذه الاتجاهات كما أنه يلقي الضوء على العلاقة ما بين الوضع الاجتماعي للمعاق وكذلك على تحصيله العلمي وبين مستوى الممارسة للأنشطة الترويحية من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة .

4.1 أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :-

1 - الأهمية النسبية للأنشطة الترويحية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية) لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج .

2 - الوضع الاجتماعي والتحصيل العلمي وعلاقتها بمستوى ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية) لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة.

5.1 تساؤلات البحث :

1 - ما هي الأهمية النسبية للأنشطة الترويحية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية) لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج ؟

2 - هل توجد علاقة دالة احصائياً بين الوضع الاجتماعي والتحصيل العلمي وبين مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني) لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج ؟

6.1 مصطلحات البحث :

ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاق) : هو كل شخص عاجز كلياً أو جزئياً عن ضمان حياة شخصية أو اجتماعية طبيعية نتيجة نقص خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسدية أو الفكرية . (7 : 108).

والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)
وكانت نتائج الدراسة أن للبرنامج الترويحي الرياضي أثر
إيجابي على التوافق الشخصي للتلاميذ المعوقين (الصم
والبكم) .

4. دراسة احمد عباس (2012) (2)

بعنوان تقييم الأنشطة الترويحية لذوي الاحتياجات
الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية بهدف تقييم الأنشطة
الترويحية الممارسة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة
وأهم النتائج كانت وجود اهتمام عالي من قبل ذوي
الاحتياجات الخاصة نحو الأنشطة الترويحية .

3 - إجراءات البحث :-

3-1 منهج البحث :-

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي،
وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة
(المعاقين حركياً) في مجتمع الرعاية الاجتماعية الشاملة
في مدينة المرج والبالغ عددهم (100) معاق تم اختيار
(20) منهم لغرض التجربة الاستطلاعية وقد تغيب (5)
منهم لأسباب مختلفة .

3--3 عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من جميع المبحوثين والذين
أجريت عليهم الدراسة الأساسية وعددهم (75) معاقاً
حيث شكلوا نسبة قدرها (100 %) من المجتمع الأصلي
لدراسة .

3-4 أدوات البحث

تكونت أداة البحث من استمارة استبيان لتقييم
الأنشطة الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث قام
الباحثان بتصميم استمارة استبيان في صورتها الأولية
بالإطلاع على المراجع العلمية، وعلى وجه الخصوص

النشاط الترويحي : هو تلك الأنشطة أو الخبرات
التي تنتج عن وقت الفراغ واكتساب العديد من القيم
الشخصية والاجتماعية (12 : 36) .

2 - الدراسات المرتبطة:-

دراسة أحمد محمد بيومي (2003) (3)

بعنوان السمات الإرادية المميزة للاعبين بعض الأنشطة
الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة
وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس السمات الإرادية
للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على
ترتيب السمات الإرادية وعلى الفروق بين الممارسين
للأنشطة الجماعية والفردية في أبعاد مقياس السمات.
وكان من أهم نتائجها السمات المميزة للاعبين الأنشطة
من ذوي الاحتياجات الخاصة هي سمة دافعية: الإنجاز
- التصميم - المسؤولية - الثقة بالنفس - الهادفة -
الشجاعة - ضبط النفس - الاستقلالية، وكذلك وجود
فروق بين الممارسين للأنشطة الفردية والجماعية في
السمات الشخصية .

دراسة منى رجب الدهماني (2003) (9) .

بعنوان تأثير برنامج مقترح للأنشطة الرياضية المعدلة
على بعض المتغيرات الوظيفية والحركية للتلاميذ المعاقين
حركياً (المقعدين) . وهدفت الدراسة إلى العلاقة بين
بعض المتغيرات الوظيفية والمتغيرات الحركية للتلاميذ
المعاقين حركياً (المقعدين) وكانت نتائجها وجود علاقة
ارتباطية دالة إحصائياً على بعض المتغيرات الوظيفية
والحركية للتلاميذ المعاقين حركياً (المقعدين) .

1. دراسة أسامة سالم غريبي (2008) (4) .

بعنوان (تقييم مشاركة المعاقين (حركياً) في ممارسة
بعض الأنشطة الترويحية بمركز تأهيل المعاقين بجنزور).
وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مناشط
ترويحية رياضية مقترحة على مستوى التوافق الشخصي

(√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

3-5: الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية، على عينة استطلاعية قوامها (20) مبحوثاً من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استغرقت فترة توزيع الاستبيان الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية واسترجاعه أسبوعان (من 2012/2/5 ولغاية 2012/2/19).

3-6: استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان :

أ- ثبات استمارة الاستبيان :

الثبات : هو عبارة عن الإتساق بين وحدات المقياس المطورة في الاستمارة، كما يعنى الإستقرار، بمعنى لو كررت عمليات المقياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الإستقرار، بمعنى أن إذا أعيدت استخدام وحدة المقياس لمرات متتالية لمقياس صفة معينة، سيتم التوصل إلى نفس النتائج، أو نتائج على درجة كبيرة من التقارب⁽¹⁾.

قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة ألفا من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب معامل ألفا كرونباخ (Chronback Alpha)، حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات ، حيث قام الباحثان بحساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) مبحوث، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت (0.856 %) وهو معامل ثبات عالي ويعني توفر درجة عالية في ثبات وصحة إجابات المبحوثين.

تلك المرتبطة بموضوع البحث، وقد تضمنت استمارة الاستبيان (40) عبارة تتضمن بيانات أساسية بالإضافة إلى المحاور الخاصة بالأنشطة الترويجية .

وقد طلب الأمر اتباع بعض الاجراءات الضرورية والتي يمكن من خلالها التحقق من صدق المقياس ووجود قدر مناسب من الثبات الداخلي بين البنود المتضمنة في كل جانب من جوانبه، والجوانب المتضمنة في الاستبيان العام وهي خطوات وإجراءات تمخضت عن أداة مقننة تصلح للاستخدام في تقييم الأنشطة الترويجية لذوي الاحتياجات الخاصة، وسوف نتعرض لكل من هذه الخطوات بشيء من التفصيل:

أولاً : قام الباحثان بجمع عدد من العبارات التي رأى أنها ترتبط بتقييم الأنشطة الترويجية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث توصل إلى مجموعة كبيرة من العبارات بلغت (40) فقرة للاستبيان في صورته الأولية، وقسمت على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: البيانات الأساسية وتضمن (8) فقرات.
الجزء الثاني : الأنشطة الترويجية ، وتضمنت على المحاور التالية:

1. النشاط الترويجي الرياضي تضمن (10) فقرات.
2. النشاط الترويجي الثقافي تضمن (10) فقرات.
3. النشاط الترويجي الاجتماعي تضمن (10) فقرات.
4. النشاط الترويجي الفني تضمن (10) فقرات.

ثانياً: وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذا البحث فقد قام الباحثان باستخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي:

(موافق ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (3)،(2)،(1) لكل منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع

جدول (1) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	محاور الدراسة	متوسط المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1	محور النشاط الترويحي الرياضي	170.787	304.359	0.437	0.731
2	محور النشاط الترويحي الثقافي	171.960	309.931	0.680	0.700
3	محور النشاط الترويحي الاجتماعي	171.947	337.673	0.335	0.760
4	محور النشاط الترويحي الفني	174.573	267.897	0.627	0.671
5	قيمة ألفا الاستبيان		0.865		

علي المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية في هذه الدراسة .

3-7 : الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال اسبوع وذلك للفترة في 2012/2/25 ولغاية 2012/3/2 على أفراد عينة البحث بنفس الشروط والظروف لكافة أفراد العينة .

وبعد ذلك تم إدخال الإجابات إلى الحاسب الآلي من خلال ورقة البيانات في برنامج خدمة برامج البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

3-8 الإجراءات الإحصائية

1- الوسط الحسابي .

2- الوسيط .

من الجدول نجد أن قيمة ألفا للمقياس بلغت (0.856) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفع ومقبول إحصائياً وفيما يتعلق بثبات العينة فيلاحظ من الجدول أن أغلب معاملات ألفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل علي حدة كانت اقل من قيمة اختبار ألفا العام وهذا ما يدل علي أن أغلب المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة وأن أي حذف أو شطب لمفردة منها سوف يؤثر سلباً علي ثبات ومصداقية العينة ، أما فيما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فإن نتائجه تعتبر مقبولة إحصائياً كما يعتبر تبيان المقياس بالنسبة للمفردات ليس كبير كما أن متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة ، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد

جدول (3) التوزيع التكراري للتحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.33	4	أي
20.00	15	تعليم أساسي
36.00	27	تعليم ثانوي
38.67	29	تعليم جامعي
100	75	المجموع

يوضح الجدول (4) والشكل (3) والذان يمثلان الأنشطة التي تمارس لعينة البحث أن النشاط الرياضي أحتل النسبة الأعلى حيث بلغت 45.33 % ، يليها في الترتيب النشاط الفني وبنسبة 24 % أما النشاط الاجتماعي فقد احتل المرتبة الثالثة وبنسبة 18.67 %، في حين جاء النشاط الثقافي في المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت 12 % من عينة البحث.

جدول (4) التوزيع التكراري للأنشطة الممارسة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
24.00	18	نشاط فني
12.00	9	نشاط ثقافي
45.33	34	نشاط رياضي
18.67	14	نشاط اجتماعي
100	75	المجموع

4-2- الإجابة على تساؤلات البحث :

1 - ما هي الأهمية النسبية للأنشطة الترويحية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية) لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج ؟

3- الانحراف المعياري .

4- معامل الالتواء .

5- معامل الارتباط .

6- الصدق الذاتي .

7- الوسط الحسابي المرجح .

8- احتمالات الدلالة

1--4 عرض النتائج :-

جدول (2) التوزيع التكراري للوضع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
54.67	41	أعزب
40.00	30	متزوج
1.33	1	أرمل
4.00	3	مطلق
100	75	المجموع

يتضح من الجدول (2) والشكل (1) والذان يمثلان الوضع الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة، أن نسبة العزاب قد شكلت أعلى نسبة حيث بلغت 54.67 %، تليها في الترتيب المتزوجين وبنسبة بلغت 40 %، ومن ثم المطلقين حيث بلغت نسبتهم 4 % ، وأخيرا الأرامل بنسبة 1.33 %

كما يتضح من الجدول (3) والشكل (2) والذان يمثلان التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة، أن الذين لديهم شهادة البكالوريوس قد شكلوا أعلى نسبة حيث بلغت 38.67 %، تليها في الترتيب التعليم الثانوي بنسبة 36 %، ومن ثم الابتدائي بنسبة 20 %، وأخيراً الأميين بنسبة 5.33 %.

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في محاور البحث

م	العبارات	متوسط	انحراف معياري	النسبة المئوية
1	متوسط محور النشاط الترويحي الرياضي	2.615	0.424	87.156
2	متوسط محور النشاط الترويحي الاجتماعي	2.499	0.319	83.289
3	متوسط محور النشاط الترويحي الثقافي	2.497	0.288	83.244
4	متوسط محور النشاط الترويحي الفني	2.236	0.472	74.533
5	المتوسط العام	2.462	0.246	82.056

خلال العمل أو أثناء أوقات الارتباط والالتزام بالواجبات . وأن للترويح الرياضي اسهامات في التأثير الايجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه نشاطه وكذلك الحال بالنسبة للترويح الاجتماعي والثقافي والفني وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي تم التوصل إليها من قبل العديد من الدراسات ومنها دراسة أسامة سالم غريبي (2008) (4) وكذلك مع نتائج دراسة أحمد عباس (2012) (2) .

ويرى الباحثان بأن مجتمع وعينة البحث هم من المعاقين حركياً وبالتالي فإن الاقبال على ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وبأي وسيلة كانت هي تعويض عن الحركة الطبيعية التي حرّموا منها بسبب الاعاقة وبالتالي فإن ممارسة النشاط الرياضي تمثل إحدى الحاجات الضرورية والعامل الأساسي الذي يسهم في عملية دمجهم في المجتمع وذلك من خلال التحسن الذي يطرأ على قدراتهم البدنية وكذلك الاجتماعية ثم انعكاس ذلك على وضعهم النفسي والذي يمكن ملاحظته من خلال السلوك الايجابي للمعاقين في البيئة والمحيط الاجتماعي لهم .

ومن خلال ما تقدم يكون قد تمت الإجابة على التساؤل الأول وهو (ماهي الأهمية النسبية بالنسبة للترويحية الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية، لذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج) .

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحاور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن النشاط الترويحي الرياضي كان في المرتبة الأولى، والنشاط الترويحي الاجتماعي كان في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة كان النشاط الثقافي، وجاء النشاط الترويحي الفني في المرتبة الأخيرة، يشير المجلد إلى مستوى عالٍ في محور النشاط الترويحي الممارس داخل مجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال الجدول رقم (5) يتبين لنا بأن النشاط الترويحي الرياضي قد جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدرها (87.16) وجاء النشاط الترويحي الاجتماعي بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية قدرها (83.29) بينما جاء النشاط الترويحي الثقافي بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية قدرها (83.24) وبالترتيب الأخير جاء النشاط الترويحي الفني وبنسبة مئوية قدرها (74.53) وهذه النتيجة يدعمها ما جاء في الكثير من المراجع العلمية ومنها ما أشار إليه كل من محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (1993) (10) وكذلك تهاني عبد السلام (2001) (5) « من أن للترويح دوراً هاماً في اشباع حاجات الفرد وخاصةً تلك التي لا يمكن اشباعها من

2. هل توجد علاقة دالة احصائياً بين الوضع الاجتماعي والتحصيل الدراسي وبين ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني) من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع الرعاية الاجتماعية الشاملة بمدينة المرج؟

قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي للإجابات عينة الدراسة واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" لمقارنة المتوسطات الحسابية لأكثر من متغيرين وفي آن واحد ولكل متغير تابع عند مستوى معنوية ($a = 0.05$) وكما يلي:

جدول (6) علاقة الوضع الاجتماعي بمستوى ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية)

ت	الأنشطة الترويحية	المتوسط الحسابي				F	Sig.
		مطلق	أرمل	متزوج	أعزب		
1	متوسط محور النشاط الترويحي الرياضي	1.93	2.10	2.60	2.69	3.858	0.013
2	متوسط محور النشاط الترويحي الثقافي	2.57	2.30	2.51	2.49	0.262	0.853
3	متوسط محور النشاط الترويحي الاجتماعي	2.59	2.44	2.56	2.48	0.452	0.717
4	متوسط محور النشاط الترويحي الفني	2.63	1.80	2.24	2.22	1.017	0.391

* معنوية عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول نتائج تحليل العلاقة بين الوضع الاجتماعي ومستوى الممارسة للأنشطة الترويحية (الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية) قيد البحث، ويتضح من التحليل أن متوسط آراء العزاب يشير إلى أن ممارسة النشاط الرياضي جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ممارسة النشاط الترويحي الثقافي وفي المرتبة الثالثة النشاط الترويحي الاجتماعي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النشاط الفني.

النشاط الترويحي الرياضي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النشاط الفني.

أما بالنسبة لمتوسط آراء المطلقين يشير إلى أن ممارسة النشاط الفني جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ممارسة النشاط الترويحي الاجتماعي وفي المرتبة الثالثة النشاط الترويحي الثقافي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النشاط الرياضي.

وباختبار الدلالة بين المتوسط الحسابي لآراء عينة الدراسة قيد البحث فيما يتعلق بعلاقة الوضع الاجتماعي بمستوى الأنشطة الترويحية الممارسة (الرياضية والثقافية

في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط آراء المتزوجين يشير إلى أن ممارسة النشاط الرياضي جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ممارسة النشاط الترويحي الاجتماعي وفي المرتبة الثالثة النشاط الترويحي الثقافي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النشاط الفني.

أما بالنسبة لمتوسط آراء الأرامل يشير إلى أن ممارسة النشاط الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ممارسة النشاط الترويحي الثقافي وفي المرتبة الثالثة